

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص: إتصال وعلاقات عامة



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

العنوان:

دور برنامج (اليد في اليد) في نشر قيم التكافل الإجتماعي

قناة الخبر - نموذجاً -

دراسة ميدانية: على عينتنا من الجمهور الجزائري

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والإتصال

تخصص: إتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذة:

حمديني إبتسام

إعداد الطالبة:

❖ لعرايب نوار

اللجنة العلمية المناقشة:

الصفة	الجامعة	أسماء الأساتذة
رئيس لجنة المناقشة	المسيلة	رقاد حنان
مقرا ومشرفا	مسيلة	حمديني إبتسام
عضوا مناقشا	مسيلة	عكوشي هدى

السنة الجامعية: 2016/2015

## فهرس الموضوعات

بسملة

شكر

إهداء

الفهارس

مقدمة ..... أ-ب

### الفصل التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة

- 1- الإشكالية ..... 04
- 2- تساؤلات الدراسة ..... 05
- 3- أسباب اختيار الموضوع ..... 05
- 4- أهمية الموضوع ..... 05
- 5- أهداف الدراسة ..... 06
- 6- المدخل النظري للدراسة ..... 06
- 7- نوع الدراسة ومنهج البحث ..... 14
- 8- مجتمع البحث وعينته ..... 15
- 9- عينة البحث ..... 16
- 10- تحديد مفاهيم الدراسة ..... 17
- 11- الدراسات السابقة ..... 24

## الفصل الأول: القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر

- تمهيد ..... 28
- المبحث الأول: نشأة القنوات الخاصة الجزائرية أسبابها ودوافعه ..... 29
- المطلب الأول: نشأة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة ..... 29
- المطلب الثاني: أسباب ودوافع إنشاء القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة ..... 31
- المبحث الثاني: تصنيف القنوات الخاصة الجزائرية وخصائصها ..... 35
- المطلب الأول: تصنيف القنوات الخاصة الجزائرية ..... 35
- المطلب الثاني: خصائص القنوات الجزائرية الخاصة ..... 45
- المبحث الثالث: تقييم القنوات الخاصة الجزائرية ..... 47
- المطلب الأول: سلبات القنوات الخاصة الجزائرية ..... 47
- المطلب الثاني: ايجابيات القنوات الجزائرية الخاصة ..... 47
- خلاصة الفصل ..... 49

## الفصل الثاني: التكافل الاجتماعي والإعلام الخيري

- تمهيد: ..... 42
- المبحث الأول: أهمية التكافل الاجتماعي وأنواعه ..... 43
- المطلب الأول: أهمية التكافل الاجتماعي ..... 43
- المطلب الثاني: أنواع التكافل الاجتماعي ..... 45
- المبحث الثاني: الأصناف التي تستحق التكافل الاجتماعي ووسائل تحقيقه ..... 49
- المطلب الأول: الأصناف التي تستحق التكافل الاجتماعي ..... 49
- المطلب الثاني: وسائل تحقيق التكافل الاجتماعي ..... 51
- المبحث الثالث: علاقة ودور الإعلام بالعمل الخيري ..... 54

54	المطلب الأول: علاقة الإعلام بالعمل الخيري .....
55	المطلب الثاني: دور الإعلام في تعزيز العمل الخيري .....
58	خلاصة الفصل: .....

### الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

71	تمهيد .....
72	1/ حدود الدراسة: .....
72	2/ لمحة عن برنامج اليد في اليد .....
74	3/ التحليل الكمي والكيفي للبيانات .....
99	نتائج الدراسة .....
102	خاتمة .....
104	قائمة المراجع .....
112	الملاحق .....

ملخص الدراسة

### مقدمة:

بفضل تطور وسائل الإعلام خاصة في مجال تكنولوجيا الأقمار الصناعية التي شهدت انتشارا واسعا حيث أصبح بإمكان المشاهد متابعة الأحداث والوقائع لحظة وقوعها، إضافة إلى البرامج المتنوعة التي تبثها مختلف القنوات فهي تلي أذواق شرائح عديدة في المجتمع، مما جعلها تولي أهمية بالغة للبرامج الهادفة حيث أصبحت تهتم القنوات الفضائية بالبرامج الاجتماعية ذات الطابع الخيري الذي هدفه خدمة أفراد المجتمع.

فالإعلام يعتبر أداة للتفاهم التي تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس وتكوين المواقف والاتجاهات، بل وتغيير القناعات والسلوكيات وهذا من خلال الرسالة الإعلامية التي تتميز بالمصداقية والمحتوى المتميز، فتهدف من ورائها إلى حرصها على توفير الوعي الاجتماعي بأهمية العمل الخيري وخصوصا في ظل المتغيرات المعاصرة، حيث تقوم بالتوعية بضرورة العمل الخيري ونشر قيم التعاون والتضامن والتكافل الاجتماعي والدعوة إلى تشجيع الأعمال الخيرية وهذا ما يسمح بانتشار ثقافة التطوع وتأهيل العمل الخيري خاصة في المجتمع الإسلامي .

والقنوات الفضائية في الجزائر أصبحت تولي أهمية للعمل الخيري من خلال القيام بمحطات التبرع ومساعدة المحتاجين إضافة إلى بث برامج ذات طابع اجتماعي خيري هدفها مد يد العون للمحتاجين وفعل الخير، حيث نجد هذا النمط من محتويات المواد الإعلامية تهتم بنشر قيم التضامن والتكافل الاجتماعي، و توعية الأفراد بأهمية العمل الخيري وبناء صورة ذهنية إيجابية عن هذا النمط من البرامج التي هدفها الرئيسي إعانة المحتاجين وتمكين الأفراد من فعل الخير عن طريقها، و نظرا لأهمية التي يكتسبها الموضوع، فقد تطرقنا إليه بشيء من التحليل و التفصيل الذي تتمحور حول هذه الدراسة التي ارتأينا منهجها وفق الخطة التالية:

الإطار المنهجي حيث قمنا بتخصيصه لطرح الإشكالية والتساؤلات المندرجة عن الأسئلة ثم الأسباب التي قادتنا لاختيار الموضوع، ثم أهمية الدراسة و أهداف الدراسة، إضافة إلى المدخل النظري للدراسة ثم تطرقنا لتحديد

مفاهيم المتعلقة بالدراسة، نوع الدراسة و المنهج المستخدم، مجتمع البحث وعينته، و أدوات جمع البيانات، الدراسات السابقة و أخيرا تطرقنا لصعوبات الدراسة .

أما الإطار النظري فقد قسم إلى فصلين:

**الفصل الأول:** و الذي كان عبارة عن معلومات و معارف نظرية تتعلق أساسا بنشأة القنوات الفضائية الخاصة الجزائرية، و هذا من خلال التركيز على ثلاث نقاط أدرجناها ضمن ثلاث مباحث، و المبحث الأول يندرج تحته مطلبين ركزنا فيهما على نشأة القنوات الخاصة و أسباب و دوافع إنشائها، و أما المبحث الثاني الذي أدرجنا فيه مطلبين ركزنا على تصنيف القنوات الفضائية الخاصة و خصائصها، أما المبحث الثالث فتناولنا فيه سلبيات وإيجابيات هذه القنوات .

**الفصل الثاني** الذي هو عبارة عن معلومات و معارف نظرية تتعلق بالتكافل الاجتماعي و الإعلام الخيري، وهذا من خلال التركيز على ثلاث نقاط التي ادرجناها ضمن ثلاث مباحث، و المبحث الأول الذي أدرجنا فيه مطلبين ركزنا فيه على أهمية التكافل الاجتماعي و أنواعها أما المطلب الثاني فركزنا فيه على الأصناف التي تستحق التكافل الاجتماعي و وسائل تحقيقه، أما المبحث الثالث الذي أدرجنا تحته مطلبين ركزنا فيه على علاقة و دور الإعلام بالعمل الخيري .

أما الإطار التطبيقي **كفصل ثالث** للدراسة خصص للدراسة الميدانية تم فيه إعطاء لمحة عن برنامج اليد في اليد تم تفرغ الاستمارة في جداول إحصائية و قمنا بالتحليل الكمي و الكيفي للجداول و ذلك لمعرفة دور برنامج اليد

في اليد في نشر قيم التكافل الاجتماعي

وخلصنا في النهاية إلى نتائج الدراسة .

الفصل التمهيدي

الإطار المنهجي للدراسة

### 1- الإشكالية:

يعد التكافل الاجتماعي من الظواهر الايجابية المتنامية في المجتمع الجزائري، في الآونة الأخيرة وهذا راجع إلى تزايد عدد الأفراد المهتمين والناشطين في الأعمال الخيرية والتطوع والتضامن، من خلال جمعيات أو الأشخاص، هدفهم تحسين الظروف المعيشية ومد يد العون للمحتاجين وغيرها من الأعمال الخيرية التي تعطي معنى التعاطف والتعاون والتكافل بين الناس، فالمجتمع الذي تكون بين أفراده تعاون وتفاهم ومودة ورحمة هو المجتمع المتناسك، وهذا مبين في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم "ترى المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى"، حيث يعتبر التكافل الاجتماعي من أبرز القيم التي يحث عليها الدين الإسلامي في نصوص كتاب الله والسنة النبوية الشريفة، وقد تعددت صور التكافل الاجتماعي الذي ساهم في زيادة مظاهره سواء من خلال المبادرات الفردية التي يقوم بها الأفراد هنا وهناك، أو الجمعيات الخيرية، المنظمات الإنسانية، و المنظمات الغير حكومية التي تسعى إلى فعل الخير وتقديم المساعدة للمحتاجين، والمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة... الخ والذي يتم من خلال جمع التبرعات، الصدقة، الزكاة البر والإحسان وغيرها من المظاهر التي تهدف إلى تنمية روح التكافل في المجتمع.

كما أن لوسائل الإعلام دورا مهما سواء من خلال تناولها لمواضيع ذات صلة أو من خلال القيام بحملات إعلامية تساهم في جمع التبرعات، من خلال زيادة عدد البرامج التلفزيونية المتعلقة بالتكافل والتضامن الاجتماعي كبرنامج " و افعلوا الخير " الذي تبثه قناة الشروق تي فيالذي يقوم بحملات التعاون والتبرع للمرضى والمحتاجين إضافة إلى برنامج " ناس الخير " في قناة النهار تعرض حالات من ذوي الأمراض المزمنة والحالات المستعصية علاجها وإعطاء أرقام الهاتف للجمهور من اجل تقديم المساعدة خاصة المادية منها كما نجد برنامج

## الفصل التمهيدي : الإطار المنهجي للدراسة

"اليد في اليد" في قناة الخبر والذي يعد من أهم البرامج التطوعية التي تسعى إلى نشر ثقافة التكافل والتعاطف ومد يد العون للمعوزين والفقراء الذين هم بحاجة إلى من يقدم لهم يد العون لتحسين ظروفهم المعيشية ومن هنا نطرح الإشكال الآتي:

ما هو الدور الذي يلعبه برنامج اليد في اليد في قناة الخبر الجزائرية في نشر قيم التكافل الاجتماعي في المجتمع الجزائري؟

### 2- تساؤلات الدراسة:

- ما هي عادات وأنماط تعرض الجمهور الجزائري لبرنامج اليد في اليد في قناة الخبر؟
- ما هي أسباب ودوافع تعرض الجمهور الجزائري لبرنامج اليد في اليد في قناة الخبر؟
- ما هي الأهداف المحققة والقيم الاجتماعية التي ينشرها هذا البرنامج؟

### 3- أسباب اختيار الموضوع:

- من الأسباب التي دفعتنا لدراسة الموضوع هي أسباب كثيرة و عديدة من بينها:
- زيادة اهتمام القنوات الخاصة بالبرامج ذات الطابع الاجتماعي الخيري .
  - قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع .
  - الاطلاع على ما يحققه هذا البرنامج في نشر القيم الإنسانية.
  - التعرف على دوافع الجمهور المشاهد و الأسباب التي جعلته يتعرض لهذا النوع من البرامج .
  - أهمية البرامج التلفزيونية ذات الطابع الاجتماعي الخيري .

### 4- أهمية الموضوع:

تأخذ هذه الدراسة أهميتها من:

## الفصل التمهيدي : الإطار المنهجي للدراسة

- أهمية التكافل الاجتماعي في حياة الإنسان من خلال حاجة بعض الأفراد إلى يد العون من أجل الخروج من الأزمة التي تعيشها.
- أهمية وسائل الإعلام عامة والقنوات الفضائية الجزائرية خاصة من خلال الحملات التي تقوم بها من أجل نشر وغرس القيم الاجتماعية في المجتمع.
- تركيز أغلب القنوات الجزائرية على هذا النوع من البرامج الاجتماعية التي تهدف إلى نشر القيم الإنسانية ومنها قناة الخير.
- كذلك معرفة درجة تفضيل الجمهور الجزائري لهذا النوع من البرامج الاجتماعية التطوعية.

### 5- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- لتعريف بقيمة التكافل الاجتماعي في المجتمع الجزائري.
- إبراز مدى اهتمام وسائل الإعلام لهذا النوع من البرامج التطوعية الخيرية
- معرفة مدى إمكانية برنامج اليد في اليد ترسيخ قيم التكافل والتعاون.

### 6- المدخل النظري للدراسة:

مدخل نظرية الاستخدامات والاشباعات:

يعد مدخل الاستخدامات والاشباعات بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسة تأثير وسائل الإعلام والاتصال، حيث يعد النموذج البديل لنموذج التأثير التقليدي الذي يركز على كيفية تأثير وسائل الإعلام والاتصال على كيفية الاستجابة ووسائل الاتصال لدوافع و احتياجات الجمهور الإنسانية، و يتميز الجمهور في ظل مدخل الاستخدامات و الاشباعات بالنشاط و الايجابية و القدرة على الاختيار الواعي و التفكير وبذلك

## الفصل التمهيدي : الإطار المنهجي للدراسة

يتغير المفهوم التقليدي للتأثير و الذي يعنى بما تفعله وسائل الإعلام بالجمهور إلى دراسة ما يفعل الجمهور بالوسائل<sup>1</sup>.

ويركز مدخل الاستخدامات و الاشباع على مجموعة من الأهداف من بينها:

- تفسير و تحليل كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام المختلفة لإشباع حاجاتهم و توقعاتهم .
- التعرف على دوافع و أنماط و خصائص التعرض لوسائل الإعلام .
- معرفة حقيقة الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام المختلفة من خلال قياس النتائج المترتبة على التعرض لتلك الوسائل.

فروض نظرية الاستخدامات و الاشباع:

يمكن بلورة العناصر الرئيسية للمدخل فيما يلي:

- 1- الأصول النفسية و الاجتماعية: يرى باحثوا الاستخدامات و الاشباع أن العديد من الاحتياجات المرتبطة بوسائل الإعلام لدى الأفراد تنشأ نتيجة تفاعلهم مع بيئاتهم الاجتماعية و مع العوامل المجتمعة الأخرى، تلعب العوامل النفسية و الفروق الفردية إلى وجود حوافز و مشيرات منبهات لدى أفرادالجمهور من مستخدمى وسائل الإعلام .

- 2- افتراض الجمهور النشط: أعاد هذا الافتراض النظرية التي كانت تنظر للجمهور باعتباره متلقيا سلبيا لا حول و لا قوة له، و يسهل التأثير عليه، و أصبح ينظر إليه على أنه جمهور نشيط ينتقى و يختار ما يهمه من رسائل الاتصال، ليشبع احتياجاته في النهاية و يتوقف ذلك على عنصر المنفعة التي تعود عليه من

<sup>1</sup> - رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، (القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع، 2007)، ص 33.

## الفصل التمهيدي : الإطار المنهجي للدراسة

استخداماته لوسائل الإعلام و الاتصال لذلك يتم انتقاء المضامين التي تعكس اهتماماتهم و تفضيلاتهم لخدمة دوافعهم المختلفة.<sup>1</sup>

كما قدم "جاي بلوملر" العديد من المعايير التي تشرح هذا المفهوم باعتباره نشاطاً و فعالاً حددتها في الأبعاد التالية:

1- المنفعة المتحققة من استخدامات وسائل الإعلام: و يقصد بها أن وسائل الإعلام لها استخدامات محددة من قبل جمهورها، و يتم استيعاب رسائلها و مضامينها في إطار تلك الاستخدامات، و عليه فاستخدامات الجمهور لتلك الوسائل رهن بما يعود عليهم من إشباع احتياجاتهم .

2- الانتقائية: و يقصد بها اختيار الجمهور لوسائل إعلامية بعينها و كذا المضامين محددة تعكس طبيعة اهتماماتهم و تفضيلاتهم .

3- العمد و القصد: و يقصد به أن استخدام الجمهور لمضمون وسائل الإعلام تحكمه دوافع الجمهور .

4- مقاومة التأثير: و يقصد بذلك أن الجمهور عنيد لا يقبل سيطرة من الآخرين و من أي شيء حتى وسائل نفسها، الأمر الذي يؤكد صعوبة التأثير على الجمهور .<sup>2</sup>

2- دوافع استخدامات وسائل الإعلام:

نستخدم كلمة "دافع" في الحياة المعاشة بمعان متعددة أعم و أشمل من معناها السيكولوجي، فتشمل الحاجات و الحوافز و المشيرات و البواعث، و العادات و الأهداف و الانفعالات، في حين يشير معناها السيكولوجي إلى درجة التغيير أو التعديل الذي يطرأ على السلوك البشري، وفقاً لتعرضه أو تعريضه لعمليات معينة .

<sup>1</sup> - حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (الدار المصرية اللبنانية، 2006)، ص242.

<sup>2</sup> - المرجع السابق، ص 243- 244

## الفصل التمهيدي : الإطار المنهجي للدراسة

فالدافع إذن عبارة عن ميل قوي للبحث عن هدف أو مجموعة الأهداف و تحقيقها لأنها محرك قوي للسلوك يقود الفرد نحو هدف ما، و الدافع عبارة عن حالة داخلية فسيولوجية أو نفسية تدفع الفرد نحو السلوك و توجيهه نحو غاية معينة .

### البدايات الأولى لظهور نظرية الاستخدامات و الاشباعات:

إن نظرية الاستخدامات و الاشباعات تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري، دراسة وظيفية منظمة فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين أدى الإدراك عواقب الفروق الفردية و التباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير و وسائل الإعلام، و كان ذلك تحولاً من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل و مضمون وسائل الإعلام، و كانت النظريات المبكرة من نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية و منفصلة و تصرف بناء على نسق واحد، و قد اتضح الدور الفني للمتغيرات في المعرفة و الإدراك و الثقافات الفرعية، فلم يعد ممكناً فهم هذه الجماهير بهذه الطريقة إلا أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام قد بدأت منذ وقت مبكر في الثلاثينيات، حيث أجريت دراسات عديدة في هذا المنظر على قراءة الكتب و مسلسلات الراديو و الصحف اليومية و الموسيقى الشعبية، و أفلام السينما و ذلك خلال سنوات الحرب العالمية الثانية أصبح هناك وفرة من معلومات حول استخدامات وسائل الإعلام و الاشباعات التي يحققها.<sup>1</sup>

واستمر الاهتمام بهذه الدراسات في الأربعينيات، من خلال بحوث لازاسفيلد و زملائه كانت تمثل لانطلاقة الحقيقية و العلمية في الدراسات الإعلامية التي مهدت الطريق، و حددت اتجاهات و طورت المنهجية للمهتمين بالقضايا الإعلامية، و في نفس المرحلة ازدهرت البحوث الإعلامية بفضل دوافع عدة منها العلمية و

<sup>1</sup>- المرجع السابق، ص 245.

## الفصل التمهيدي : الإطار المنهجي للدراسة

التجارية و السياسية، و كانت هذه البحوث تكشف عن نتائج لم تكن متضمنة فرضيات الباحثين، و بالتالي هذه النتائج نفسها موضوع فرضيات أبحاث لاحقة توصلت كلها إلى نظرية قوة و فعالية وسائل الإعلام في التأثير في الجمهور، و يقوم نموذج الاستخدامات و الاشباعات على مجموعة من المفاهيم و الشواهد التي تؤكد على أسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية و السكانية و الشخصية، و يذهب "ادلستين" و زملاؤه إلى تأسيس نموذج الاستخدامات، كما توصل الباحثان "ورند و هانري" (1948)، من خلال الدراسة حول المسلسلات الإذاعية اليومية إلى أن من بين الرغبات الأساسية التي يشعبها الجمهور تتمثل في كونها تساعدهم على تجاوز ثقافتهم الاجتماعية .

في نهاية الأربعينيات كان "لاسويل و رايت" أسس دعائم الوظيفة البنيوية في البحوث الإعلامية حيث ميز "لاسويل" بين ثلاث وظائف لوسائل الإعلام:

- حركة المحيط

- رابط أجزاء المجتمع في استجابته للمحيط

- نقل التراث الاجتماعي من حين إلآخر .

بينما "رايت" أضاف وظيفة رابعة هي الترفيه .

اهتم "كاتز" و زملاؤه بصياغة العلاقة بين حاجات الفرد و اتجاهاته السلوكية لإشباعها من بين البدائل المختلفة منها وسائل الإعلام و محتواها في المقالة التي نشرها أكثر من مرة بعنوان "استخدامات الأفراد لوسائل الإعلام، و في استعداداتهم للبحوث السابقة ركزوا على بحث أجرى في السويد عام 1968 اهتم فيه الباحثان بثلاث عوامل فرضية أساسية تتمثل في الأتي: <sup>1</sup>

<sup>1</sup> - مي عبد الله، نظريات الاتصال؛ ط2 (د.ب: دار النهضة للنشر و التوزيع، 2006)، ص289.

## الفصل التمهيدي : الإطار المنهجي للدراسة

1- إن جوهر الفرض الخاص بالاستخدام هو اعتبار المتلقي إيجابيا و نشطا في سلوكه الاتصالي مع وسائل الإعلام .

2- الاختيار يكون في يد الأفراد من المتلقين بناء على الحاجة للإشباع.

3- تنافس وسائل الإعلام مع المصادر الأخرى لإشباع الحاجات .<sup>1</sup>

وبناء على نتائج العديد من البحوث صاغ و زملاؤه نموذجا للعلاقة بين استخدام للأفراد لوسائل الإعلام و ما يمكن أن تشبعه من حاجات لدى هؤلاء الأفراد، و مقارنة بالبدائل الأخرى الوظيفية التي قد يتجه إليها الفرد لتلبية الحاجات مثل الأنشطة الثقافية الأخرى .<sup>2</sup>

جاء كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية و يتضمن هذا النموذج صفة إيجابية على جمهور وسائل الإعلام من خلال منظور استخدامات لا تعد الجماهير مجرد متلقين سلبين لرسائل الاتصال الجماهيري وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها و وقوع المضمون الذي يلي حاجياتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات و الترفيه المتاحة .

ويحقق منظور الاستخدامات والاشباعات ثلاث أهداف رئيسية هي:

1- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار و يستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته .

2- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض .

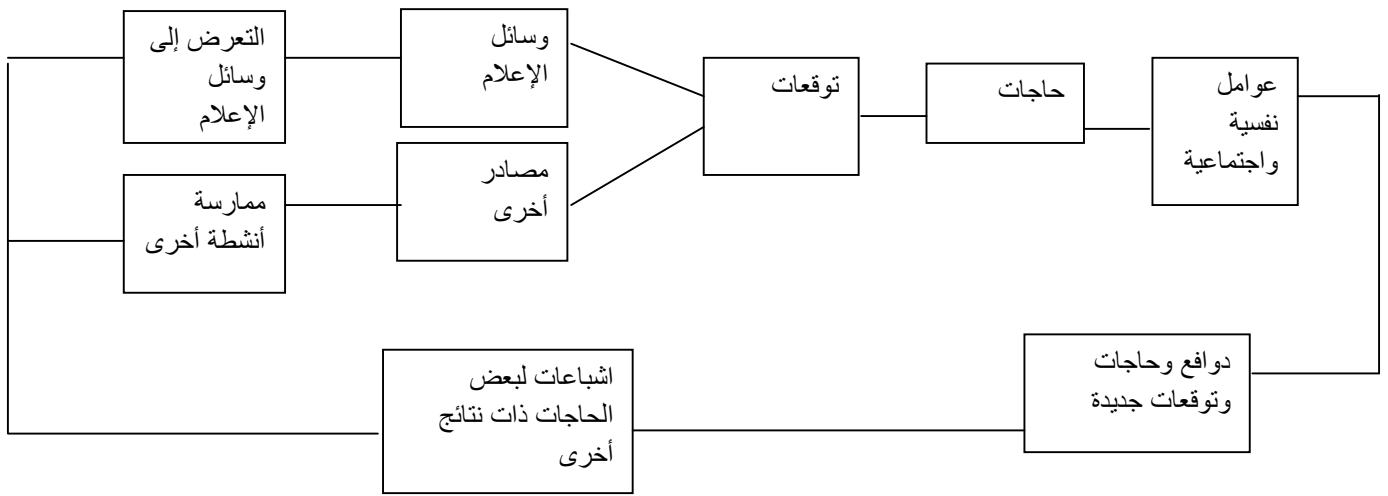
3- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري .

<sup>1</sup> - مي عبد الله، نظريات الاتصال ، مرجع سابق، ص 290.

<sup>2</sup> - شهيناز طلعة محمد طلعت، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية :دراسة نظرية مقارنة و ميدانية في المجتمع الريفي؛ ط3(القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية للنشر، 1995)، ص105.

## الفصل التمهيدي : الإطار المنهجي للدراسة

وبخصوص نظرية الاستعمالات و إشباع الرغبات يرجع أصلها إلى عدة دراسات في الأربعينات و الخمسينات من بين هذه الدراسات "هورزوغ" في 1940، و حول مسألة الرغبات التي يشبعها الجمهور برنامج العاب إذاعي، إذ كشفت دراستها على أن من الرغبات المشبعة التي أفصح عنها المستجوبون أساسا هي التنافس و الترفيه والتقييم الذاتي و استخلصت الباحثة أن البرنامج الإذاعي يتيح الفرضية لمستعمليه لإشباع بعض الرغبات النفسية والاجتماعية<sup>1</sup>.



### شكل 01/ يمثل نموذج كاتز للاستخدامات والاشباع

ويعكس النموذج السابق الفروض الأساسية التي تقوم عليها نظرية الاستخدامات و الاشباع في نموذج

"كاتز" و زملاؤه و يمكن تلخيصها في الفروض التالية:

1- جمهور المتلقين هو جمهور نشط، و استخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة

2- يمتلك أعضاء جمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات و اختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع

حاجاته .

<sup>1</sup> - حسن عماد مكاوي، مرجع سابق، ص 241.

## الفصل التمهيدي : الإطار المنهجي للدراسة

3- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات و مثل الاتصال الشخصي أو مؤسسات الأكاديمية أو غيرها من مؤسسات، فالعلاقة بين الجمهور و وسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة و هذا ما عبر عنه "كلير" بتأثيرات العوامل الوسطية .

4- الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام، لأنه هو الذي يحدد اهتماماته و حاجاته و بالتالي اختيار الوسائل الي تشبع حاجاته .

5- الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور و استخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه، لان الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة<sup>1</sup>.

### الانتقادات الموجة لنظرية الاستخدامات و الاشباعات:

منذ أن أصبحت نظرية الاستخدامات و الاشباعات في مقدمة نظريات الإعلام تعالت الأصوات مما أثار عنه تساؤلات و من بين الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية:

لقد جادل أحد فروض هذه النظرية بعض الباحثين و هو الفرض القائل: أن التعرض لوسائل الاتصال موجهة من العقل و ذو هدف حيث يرى الباحثين أن هذا الفرض لم يتم إتباعه نظريا أو علميا عند تصميم الأبحاث الخاصة بالاستخدامات و الاشباعات ففي حالة تعرض شخص ما لمادة أو برنامج ما في أحد وسائل الاتصال و هو متوقع الحصول على اشباعات ما من جراء المشاهدة فقد حدث شيء من شيئين إما أن تحصل على هذه الاشباعات نفسها التي توقعها أو إما أن يحصل على اشباعات جديدة لم يتوقعها قبل المشاهدة، و في حالة رضاه عن هذه الاشباعات الجديدة فمن المتوقع حينئذ أن تحرص على مشاهدة نفس البرنامج مرة أخرى، فان الغرض لوسائل الاتصال قد لا تكون موجهة من العقل و ذو هدف محدد كما تتدعي هذه النظرية.

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام والتأثير؛ ط3 (د.ن: عالم الكتب للنشر و التوزيع، د.س)، ص 284-286

## الفصل التمهيدي : الإطار المنهجي للدراسة

ومن الانتقادات الأخرى التي وجهت لهذه النظرية ما قاله "بلوملر" بأنه يتعرض الشخص على مادة أو برنامج ما في إحدى وسائل الاتصال فانه يكون حينئذ مدركا لما سوف تقدمه له هذه المادة أو البرنامج وبذلك تصبح هذه الإدراكات استمالاته المدركة، و لكن ليس بالضرورة أنه تحتوي على إدراك المعاني و القيم التي تم توصيلها له بالفعل من خلال هذه المادة و تترجم هذه الميول لدى الجمهور إلى التوقعات ثم دوافع المشاهدة أو القراءة، إذا تتم تأكيدها حينئذ تتحول إلى احتياجات و تكون هي الدافع للمشاهدة مرة أخرى هذه النظرية الواسعة نتج عنها مجموعة من الملاحظات الهامة و لكن قد قام بعض الباحثين بتوجيه أسئلة كثيرة بخصوص جوهر هذه النظرية فمثلا اقترح " بلوملر " أن يتناول الباحثون السؤال التالي:

ماهي الاشباعات التي يبحث عنها الجمهور من أية مضامين لتسهيل تأثيرات معينة ؟.

ولقد أعرب " بيكر " عن قلقه من صعوبة تمييز الاحتياجات المرتبطة بوسائل الاتصال و الاحتياجات الغير متصلة بما يقوى بأن الاشباعات لا تبدو بوسائل معينة و أن الاشباعات معينة تبحث عنها في وسيلة ماسوف يبحث عنها أيضا في مصادر أخرى .<sup>1</sup>

### 7- نوع الدراسة ومنهج البحث:

تدرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية أما المنهج المتبع هو المنهج المسحي بحيث يعرف هذا المنهج على أنه المنهج الذي يقوم على جمع البيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها.

ويعرف أيضا على أنه دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي تحت ظروف طبيعية دون تدخل الباحث.

واتبعنا الطريقة الثانية و هي المسح بالعينة التي هي البحوث التي تعطي عينة تمثل مجتمع البحث<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - أماني عمر حسين، الإعلام والمجتمع: أطفال في ظروف صحية و وسائل الإعلام المؤثرة، (بيروت :عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة، 2005)ص 89-90.

<sup>2</sup> - أحمد مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، (الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية، 2003)، ص286.

### - أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في دراستنا على أداة هي الاستمارة لجمع المعلومات والبيانات التي تخدم الظاهرة المدروسة ويمكن تعريف الاستمارة بأنها نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، و يتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد.<sup>1</sup>

كما تعرف الاستمارة على أنها أداة ووسيلة لاكتشاف إجابات محددة ومضبوطة ومباشرة لمجتمع الدراسة.<sup>2</sup>

كما تعرف على أن المجموعة من الأسئلة ترسل أو تسلم إلى الأفراد الذين يتم اختيارهم لموضوع البحث ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة.<sup>3</sup>

حيث قمنا بتوزيع 60 استمارة، و بعد جمع الاستمارة من مفردات العينة تم استرجاع 58 استمارة و إلغاء اثنين منها، و ذلك بسبب عدم التمكن من استرجاعها من المستجوبين من أفراد العينة .

<sup>1</sup> - رشيد زرواتي، مرجع سابق، ص 123.

<sup>2</sup> - رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث في العلوم الاجتماعية، مرجع سابق، ص 219.

<sup>3</sup> - عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2008)، ص 219.

### الجدول رقم 01: يمثل عدد الاستمارة

عدد الاستمارة الموزعة	عدد الاستمارة المسترجعة	عدد الاستمارة الملغاة
60	58	2

### 8- مجتمع البحث وعينته:

إن المجتمع البحث في العلوم الاجتماعية هو مجموعة منتهية وغير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليها الملاحظات ومثال ذلك سكان الجزائر أي مجموع الأشخاص أو الأفراد المقيمين بالجزائر أو مجموع كتب المكتبة.<sup>1</sup>

ويقصد به أيضا جميع المفردات والأشياء التي نريد معرفة خصائص معينة عنها.<sup>2</sup>

ومجتمع بحثنا في دراستنا يتمثل في الجمهور الجزائري الذي يشاهد برنامج اليد في اليد في قناة الخبر وتم الاعتماد على توزيع الاستمارة على الجمهور الجزائري والذي يتابع البرنامج، و قد اخترنا الجمهور باعتقادنا أنه هو الذي يمكننا من الوصول لمعرفة دور البرنامج في نشر قيم التكافل الاجتماعي من خلال حكم الجمهور على ما يقدمه البرنامج من مضامين تبرز في قيم التكافل والتعاون والتضامن الاجتماعي.

### 9- عينة البحث:

العينة هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - مورييس أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوريد صحراوي وآخرون، (الجزائر: دار القصبية للنشر، الجزائر، 2006) ص198.

<sup>2</sup> - محمد منير حجاب، أساليب البحوث الإعلامية والاجتماعية، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2005) ص104.

<sup>3</sup> - رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (الجزائر: (د. د. ن)، 2002) ص191.

## الفصل التمهيدي : الإطار المنهجي للدراسة

أما نوع العينة التي تم اعتمادها في هذه الدراسة هي العينة القصدية والتي يمكن تعريفها بأنها العينة التي يتعمد الباحث فيها أن تكون وحدات معينة اعتقاداً منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل، فالباحث في هذه الحالة من يختار مناطق محددة تتميز بخصائص مميزة إحصائياً بتمثيلية للمجتمع وهذه النتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث.<sup>1</sup>

وفي دراستنا توجهنا إلى الأفراد الذين يشاهدون برنامج اليد في اليد في قناة الخبر اعتقاداً منا أن هذه العينة ستفيدنا في الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بهذا البرنامج والأهداف التي يحققها البرنامج.

### 10- تحديد مفاهيم الدراسة:

إن تحديد مفاهيم الدراسة يبدأ أولاً بتحديد إطاره النظري من خلال مراجعة القواميس والمعاجم والموسوعات العلمية حيث يقوم الباحث بإعطاء التعريف الشائع للباحثين لدى الباحثين لهذا المصطلح، ثم تحديد معناه الإجرائي المستخدم في البحث وفي بعض الأحيان يلجأ إلى وضع معاني إجرائية خاصة للمصطلحات المستخدمة نظراً لخصوصية ارتباطها بمجالات استعماله محلية محدودة أو لندرة استعمالها مما يتطلب منه العمل على ضبط معناها الخاص المقصود في الدراسة.<sup>2</sup>

### 10-1- القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة:

#### القناة لغة:

القناة هي الرمح الأجوف وهي بمعنى مجرى الماء يقال فلان صلب القناة أي القامة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - فاطمة عوض صابر وميرفت خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، (الإسكندرية: مطبعة الإشعاع الفنية، 2002) ص 196.

<sup>2</sup> - أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال؛ ط3 (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007) ص 84.

<sup>3</sup> - محمود ابرقن: المبرق قاموس موسوعي للإعلام والاتصال، (الجزائر: منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، 2001) ص 105.

### اصطلاحا:

القنوات الفضائية لفظة حديثة هي في الواقع اختصار لقنوات التلفزيونية الرقمية التي تبث من خلال الأقمار الصناعية.<sup>1</sup>

كما تعرف على أنها تلك الترددات التي تلتقط من قبل قمر محدد وتبث من مركز البث الخاص بها لكل من يستقبلها خلال طبق خاص.<sup>2</sup>

أما القنوات الفضائية الخاصة الجزائرية: فهي حسب ما تنص عليه المادة (5) من قانون الإعلام الجديد لسنة 2014 "تشكل خدمات الاتصال السمعي البصري المرخص لها من القنوات الموضوعاتية المنشأة من قبل مؤسسات، وهيئات وأجهزة للقطاع العمومي أو أشخاص معنويين يخضعون للقانون الجزائري، و يمتلك رأس مالها أشخاصا طبيعيين أو معنويون يتمتعون بالجنسية الجزائرية".<sup>3</sup>

### إجرائيا:

هي مؤسسات إعلامية تلفزيونية التي يملكها الخواص الجزائريون، و تبث برامج ومضامين إعلامية مختلفة وفق سياستها الإعلامية.

### 10-2- قناة الخبر KBC:

هي اختصار لكلمة channel casting khaberbroad أي هيئة الخبر للإذاعة والتلفزيون خاصة تابعة لمؤسسة الخبر وهي قناة عامة تبث الأخبار والمسلسلات والحصص وبرامج الأطفال والطبخ وبرامج الموسيقى وغيرها من البرامج أنشأت أواخر شهر ديسمبر من سنة 2013 مقرها الرئيسي بالجزائر العاصمة

<sup>1</sup>- سليم عبد النبي: الإعلام التلفزيوني، (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2009)، ص 25.

<sup>2</sup>- الفحطاني سالم: اثر القنوات على النشء (رسالة ماجستير، غير منشورة)، (السودان، 2007)، ص 78.

<sup>3</sup>- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: قانون الإعلام، العدد 16 (الجزائر، مارس 2014)، ص 8.

## الفصل التمهيدي : الإطار المنهجي للدراسة

تحت إدارة المدير العام السابق لجريدة الخبر السيد علي جري وتبث على مدار 24 ساعة على القمر الصناعي نايل سات.<sup>1</sup>

### 10-3- القيم:

هي مجموعة المبادئ والقواعد والمثل العليا التي نزل بها الوحي والتي يؤمن بها الإنسان ويتحدد سلوكه في ضوئها وتكون مرجع حكمه في كلما يصدر عنه من أقوال وأفعال وتصرفات تربطه بالله والكون والناس.<sup>2</sup>

كما يندرج التعريف الذي قدمه عبد الرحمان عزري وهو يتحدث عن الثقافة والاتصال ضمن التعاريف التي تعتبر الدين مصدر القيم من خلال تقديم هرمحتل فيه القيم أعلاه حيث يقول "و القيمة التي تعتبر الدين مصدر القيم في الأساس الدين فالإنسان لا يكون مصدر القيم وإنما أداة يمكن أن تتجسد فيه القيم".<sup>3</sup>

### إجرائيا:

هي مجموعة المبادئ والقواعد التي تنظم حياة الفرد والمجتمع ويعتبر الدين مصدرا لهذه القيم.

### 10-4- التكافل الاجتماعي:

### لغة:

- الكافل: العائل كفلهيكفله وكفله إياه وفي التنزيل العزيز {وكفلها زكريا} (سورة آل عمران - الآية 37)

وفي الحديث "أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة".<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- مريم لعلوني مريم هجرس: الترفيه الرمضاني في القنوات الخاصة: دراسة وصفية تحليلية لبرنامج الجن حاب يسكن في قناة الشروق تي في، (مذكرة ماستر، غير منشورة) (تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة يحي فارس المدية، 2015)، ص 31.

<sup>2</sup>- سالم يوسف الحسينان: القيم المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء الإشكاليات ثورة الاتصالات بالمجتمع الكويتي (جامعة طنطا، 2013)، ص 9.

<sup>3</sup>- السعيد بومعيزة، أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب: دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية (مذكرة لن دكتوراه، غير منشورة) (جامعة الجزائر، 2006)، ص 144.

<sup>4</sup>- ابن المنظور، لسان العرب، ج 5، (القاهرة: دار المعارف، د.س)، ص 3906.

## الفصل التمهيدي : الإطار المنهجي للدراسة

- الكفل: بمعنى النصيب والجزاء قال تعالى {يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ( سورة الحديد - الآية 28).

- الكفيل: بمعنى الشاهد والرقيب ومنه قوله تعالى {وقد جعلتم الله عليكم كفيلا} (سورة النحل - الآية 91) أي شاهدا ورقيبا.

ومن هذه الاشتقاقات فان المعنى اللغوي للتكافل هو التضامن أفراد المجتمع بإعطائهم نصيبا مما أتوا لمن كان عاجزا أو غير قادر ويتغون بأعمالهم تلك، وجه الله تعالى فهو الشاهد والرقيب وهذا المعنى يقره ما جاء في كتاب الله تعالى {وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان} (سورة المائدة - الآية 2).<sup>1</sup>

### اصطلاحا:

- عرف محمد أبو زهرة التكافل بأن "يكون في أحاد الشعب في كفالة جماعتهم وأن يكون كل قادر أو ذوي سلطان كفيلا في مجتمعه يمدده بالخير، وأن تكون كل القوى الإنسانية في المجتمع متلاقية في المحافظة على دفع الأضرار ثم المحافظة على دفع الأضرار عن البناء الاجتماعي وإقامته على أساس سليمة".<sup>2</sup>

- وعرفه صالح حميد العلي " بأنه التزام الأفراد فيما بينهم بالبر والمودة والأخذ بأسبابها المادية والمعنوية المأخوذة من الشرعية من أجل بناء مجتمع مسلم".<sup>3</sup>

### إجرائيا:

هو تضامن الأفراد وتعاونهم من أجل فعل الخير من خلال تقديم الإعانات المادية والمعنوية وإدخال الفرحة ورفع الغبن على الفقراء والمحتاجين.

<sup>1</sup>- أحمد ابن فارس، معجم القواميس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون ؛ ج5 (لبنان : دار الجيل، 1999)، ص 187.

<sup>2</sup>- محمد أبو زهرة، التكافل الاجتماعي في الإسلام، (القاهرة : دار الفكر العربي، (د، س)، ص 4.

<sup>3</sup>- صالح حميد العلي، معالم الاقتصاد الإسلامي (دمشق : دار اليمامة، 2006)، ص 248.

### 10-5- المفاهيم المشابهة للتكافل الاجتماعي:

#### 1- التطوع:

##### لغة:

يقصد بالتطوع التبرع بفعل الخير، كما يدل على الاصطحاب والانقياد يقال طاعه يطوعه اذا انقاد معه ومضى لأمره، وأما قولهم في التبرع بالشيء قد تطوع به فهو من هذا البابولا يقال هذا الا في باب الخير والبر ويقال (متطوعون) للمجاهدين الذين يتطوعون بالجهادو تطوع بالشيء أي تبرع به فهو متطوع والجمع متطوعون ومن هنا كان كل عمل يقوم به الإنسان من تلقاء نفسهويؤدي فيه خدمة لغيره دون انتظار أجر أو مقابل يسمى تطوعاً.<sup>1</sup>

##### اصطلاحاً:

هو المجهود القائم على مهارة أو خبرة معينة والذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي وبدون توقع جزاء مالي بالضرورة.<sup>2</sup>

##### إجرائياً:

هو قيام أحد أفراد المجتمع أو بعضاً أو مجموعة الأفراد بمجهود رغبة منه في فعل الخير دون أي مقابل وإنما يكون لوجه الله تعالى.

<sup>1</sup>-عثمان بن صالح العامر، ثقافة التطوع لدى الشباب السعودي: دراسة ميدانية (منطقة حائل، 1425هـ) ص11.

<sup>2</sup>-سمير بنت محمد بن غرم الله المالكي: مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير، غير منشورة) (جامعة أم القرى 1431)، ص 40.

### 2- التعاون:

#### لغة:

معنى كلمة عاون في اللغة مشتق من العون وهو الظهير على الأمر ويعد التعاون ضرورة من ضرورات الحياة فالإنسان بمفرده لا يمكنه أن يحقق ما يريده إلا بمساعدة الآخرين كما أنه لا يستطيع العيش بمعزل عنهم.<sup>(1)</sup>

#### اصطلاحا:

عرف علماء الاجتماع التعاون بأنه ضرب من التفاعل الموجه نحو تحقيق أهداف عامة، و ينبع التعاون من طبيعة الروابط التي تربط أعضاء الجماعات الاجتماعية بحيث يتجلى في التضامن الداخلي للجماعة، ذلك التضامن الذي يزداد شدة في حالة عدم وجود عداوة بين جماعة معينة وجماعات أخرى.<sup>(2)</sup>

#### إجرائيا:

هو العمل على تحقيق أهداف وإنجازات تمكنهم من الوصول إلى النجاح وتحقيق التعاون.

### 3- الأعمال الخيرية:

هو العمل النافع الذي يمارسه عضو المجتمع (الحقيقي أو الاعتباري) خارج متطلب وظيفته الرئيسية للخدمة الآخرين.

كما يعرف على أنه عمل يمكن أن يمارس من قبل الفرد أو مجموعة من الأفراد من خلال كل المؤسسات

في المجتمع الأسرية، الحكومية، الخاصة، الأهلية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-ياسر فاروق حسين: متعة العمل معا..دروس في العمل الجماعي، (القاهرة: دار النشر للجامعات، 2009) ص 54.

<sup>2</sup>-نيقولا تيما شيف: نظرية علم الاجتماع، ترجمة الجوهري وآخرون؛ ط8 (د.ب) دار المعارف، 1983) ص461.

إجرائيا:

هو ممارسة عمل من قبل الفرد ينتج عنه نفع يعود على الأفراد أو المجتمع .

### 10-6- البرامج التلفزيونية:

البرنامج لغة:

البرنامج خطة تنفذ من طرف الفرد أو الجماعة في فترة زمنية لتحقيق أهداف معينة.<sup>2</sup>

البرنامج اصطلاحا:

البرنامج عبارة عن فكرة تجسد وتعالج تلفزيونيا باستخدامه كوسيلة تتوافر لها إمكانيات الرسائل الإعلامية، و تعتمد على الصورة الإعلامية سواء كانت مباشرة أو مسجلة على أفلام وشرائطويتخذ قالباً واضحاً ليعالج جميع جوانبها خلال مدة زمنية محددة، و تتطور برامج التلفزيون باستمرار حيث يلاحظ ألواناً جديدة، و أشكالاً برامجية متميزة من آن إلى آخر، و ذلك لجذب المشاهدين والتأثير فيهم.<sup>3</sup>

البرنامجالتلفزيوني:

هو رسالة من مرسل عبر قناة (مجموعة مشاهد مصورة يصاحبها) إلى مستقبل (مشاهد) تريد

أن تحقق أهدافا عبر معلومات عقلية ووجدانية تناسب ميول ورغبات المستقبل وقدراته العقلية.<sup>4</sup>

### 10-7- برنامج اليد في اليد:

<sup>1</sup>-فريد قريشي، رؤية تكاملية شمولية لتنسيق العمل الخيري التطوعي في المملكة العربية السعودية، (مكة المكرمة، جامعة أم القرى، أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية) ص666.

<sup>2</sup>-يوسف البقاعي، قاموس الطلاب عربي عربي، مراجعة وتدقيق شهب الدين أبو عمرو، (الدار البيضاء: دارالمعرفة،الدار، (د. س. ن) ص107.

<sup>3</sup>-محمد معوض، المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني، (القاهرة: دار الفكر العربي،(د.س.ن)) ص115.

<sup>4</sup>-فاروق ناجي محمود، البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه، (بغداد: دار الفجر للطباعة والنشر ودار نفيسة للنشر والتوزيع، 2007) ص ص 21-22.

## الفصل التمهيدي : الإطار المنهجي للدراسة

هو برنامج اجتماعي هادف ذو طابع خيري أسبوعي يهتم بتقديم مساعدان مادية و معنوية للعائلات المحتاجة و الفقيرة يعرض على قناة الخبر الجزائرية يث كل يوم سبت على الساعة التاسعة ليلا بتوقيت الجزائر .

### 11-الدراسات السابقة:

#### الدراسة الأولى:

المركز الدولي للأبحاث والدراسات نما ( متخصصون في العمل الخيري )، المملكة العربية السعودية، 07-03-2013. الدراسة بعنوان مستقبل الإعلام الخيري في ظل الثورة الرقمية وتمحور إشكالية الدراسة حول ما هي آثار المرتبطة بتطور المجال الإعلامي بالعمل الخيري وطرحت التساؤلات التالية:

- ما مدى تأثير الثورة الرقمية على العمل الخيري ؟.

- ما هو مستقبل الإعلام على العمل الخيري في ظل الثورة الرقمية؟.

وهدفت الدراسة إلى بيان مدى تأثير الثورة الرقمية على العمل الخيري، و تعريف الإعلاميين والعاملين بالعمل الخيري بجوانب تأثير الثورة الرقمية وتقديم توصيات تسهم في تفهم حدود وآفاق هذا التأثير، حيث تم التطرق في الفصل الأول من الدراسة لملامح المشهد الراهن للعمل الخيري من خلال معرفة الأبعاد التنموية والاقتصادية للقطاع الخيري، و بيان أهمية التطوع للعمل الخيري في العالم، و أما الفصل الثاني فقد تم التطرق فيه إلى مفهوم الثورة الرقمية وأبعادها وعوامل نشأتها ووظائف وسائل الإعلام في ظلها، و دراسة المشهد الإعلامي الراهن ودور الإعلام في توجيه الرأي العام، أما الفصل الثالث فقد تم التطرق فيه إلى تأثير الثورة الرقمية على العمل الخيري، حيث استعرض أدوات الثورة الرقمية وكيفية الاستفادة منها، ثم عرض بعض تجارب وإسهاماتها في العمل الخيري.

## الفصل التمهيدي : الإطار المنهجي للدراسة

- ولتوضيح ذلك تمت الاستعانة في الدراسة على المنهج الوصفي من خلال استقراء ما كتب حول مضامين البحث من الكتابات النظرية التي ترتبط بالموضوع، و بذلك تم التوصل لأهم النتائج وهي:
- حاجة العمل الخيري إلى منبر إعلامي يبرز نتاجه من جانب ويدفع عنه الشبهات من جانب آخر.
  - لا يمكن الارتقاء بالعمل الخيري دون الاهتمام بالجانب التدريبي والتأهيلي للعاملين فيه.
  - ساهمت التقنيات الحديثة في جانب الجمعيات الخيرية في تطوير الأعمال الخيرية.
  - بخصوص الإعلام الفضائي لم تفلح القنوات الفضائية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر في تغيير قناعات الناس وتشجيعهم على العمل الخيري.<sup>1</sup>

لقد تميزت هذه الدراسة باهتمامها بالعمل الخيري في ظل الثورة الرقمية وقد ساعدتنا هذه الدراسة في تبين أهمية دراستنا نظرا للانتشار الواسع للإعلام بصفة عامة و الإعلام الخيري بصفة خاصة . كما إن هذه الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي أما دراستنا فاعتمدنا على المنهج المسح بالعينة هذه الدراسة تقترب من دراستنا خاصة فيما يتعلق بالإعلام الخيري الذي نولي له أهمية في دراستنا .

### الدراسة الثانية:

حميدة خولة، قاسم مريم: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفايسبوك لجمعية ناس الخير ورقلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014-2015، تتمحور إشكالية الدراسة ما مدى خدمة الفايسبوك للعمل التطوعي لجمعية ناس الخير ورقلة وطرحنا التساؤلات التالية:

- ماهي أهم نشاطات الجمعية المتداولة عبر صفحة الفايسبوك
- ماهي أهداف الجمعية الخيرية من خلال صفحة الفايسبوك على شبكة الانترنت

<sup>1</sup>-مركز نما للبحوث والدراسات، مستقبل الإعلام والعمل الخيري في ظل ثورة الرقمية، المملكة العربية السعودية، 07-03-2013.

## الفصل التمهيدي : الإطار المنهجي للدراسة

- كيف يقدم المحتوى الاتصالي للجمعية (ناس الخير ورقلة )

و هدفت الدراسة إلى تبيان أهمية الفاييسبوك كوسيلة العصر، تبيان أهمية العمل التطوعيالربط بين مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال والعمل التطوعي كمستفيد من هاته الوسيلة وتناولت الدراسة بالتحليل والمناقشة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل خدمة الجمعيات الخيرية، حيث تم التطرق إلى أهم المفاهيم النظرية المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي، و كذلك تلك المفاهيم المرتبطة بالجمعيات الخيرية مبرزين من خلال ذلك أهم العناصر المشتركة بينهما والتي تصاغ بشكل أو بآخر بتفعيل العمل التطوعي للجمعيات الخيرية من خلال استخدامها واستثمارها لمواقع التواصل الاجتماعي والاستفادة من الخصائص التي تمنحها والمساهمة في تحقيق أهداف الجمعيات الخيرية الاجتماعية والدينية والتوعية على حد سواء ولتوضيح ذلك استعانت الباحثتان في الدراسة المنهج التحليلي من خلال جمع أهم المفاهيم النظرية المتوفرة ومحاولة إسقاطها من استمارة تحليل مضمون وبذلك توصلوا إلى النتائج التالية:

- الاعتماد على جميع الخصائص التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي كالنص والصورة من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من المنشور.

- تمنح مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدمي مواقع التواصل خاصية متابعة نشاطات الجمعية، قبل أثناء وبعد الانتهاء مما يدعم ثقة المتابعين في أعضاء الجمعية.

- التوجه نحو استخدام مواقع التواصل كوسيلة إعلام وإعلان وسيلة توعية وتواصل، كوسيلة لتحقيق الأهداف التطوعية الخيرية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-حميدة خولة، قاسم مريم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي: دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفاييسبوك لجمعية ناس الخير ورقلة، (مذكرة الماستر، غير منشورة) (تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015) ص 6-7.

## الفصل التمهيدي : الإطار المنهجي للدراسة

---

- لقد تميزت هذه الدراسة بالاهتمام بالإعلام الجديد (مواقع التواصل الاجتماعي) بالعمل التطوعي وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا في المنهج الدراسة حيث اعتمدنا على منهج المسح بالعينة، و تشترك هاتين الدراستين التي تعتبر ضمن الدراسات الوصفية .

# الفصل الأول

## القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر

تمهيد

المبحث الأول: نشأة القنوات الخاصة الجزائرية أسبابها ودوافعها.

المطلب الأول: نشأة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

المطلب الثاني: أسباب ودوافع إنشاء القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

المبحث الثاني: تصنيف القنوات الخاصة الجزائرية وخصائصها.

المطلب الأول: تصنيف القنوات الخاصة الجزائرية.

المطلب الثاني: خصائص القنوات الجزائرية الخاصة.

المبحث الثالث: تقييم القنوات الخاصة الجزائرية.

المطلب الأول: سلبيات القنوات الخاصة الجزائرية.

المطلب الثاني: إيجابيات القنوات الجزائرية الخاصة.

خلاصة الفصل

## تمهيد:

عرفت الجزائر قفزة نوعية في الإعلام بعد المصادقة على القانون التعلق بالنشاط السمعي البصري وبذلك أصبح المجال مفتوحا أمام القنوات الفضائية الخاصة عن طريق إيجاد مساحة لها في الفضاء الإعلامي الجزائري مما سمح بخلق المنافسة مع القنوات الفضائية العمومية وهو ما جعل لها حرية أكبر لمناقشة مواضيع بمختلف أنواعها. وهذا ما ميزها وجعلها متفردة في الساحة الإعلامية وقد تعددت مضامينها وبرامجها واختلاف الآراء فيها أدى إلى إقبال الجمهور عليها، كما جعل منها قنوات متخصصة في بعض المجالات.

المبحث الأول: نشأة القنوات الخاصة الجزائرية أسبابها ودوافعها.

المطلب الأول: نشأة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

على ضوء النتائج الحراك العربي الذي عرفته المجتمعات وما خلفته من تغيرات في أنظمتها السياسية والاقتصادية وذلك لتطبيق سياسة ديمقراطية، فالجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات قد شهد هذه التحولات بما في ذلك النظام الإعلامي لتقليص الفجوة بين السلطة والرأي العام الذي كرسه الآلة الإعلامية سابق لإثبات وشرعنة النظام الأبوي من خلال توجيهاته وأدوات الهيمنة التي تحكمت فيه، إذن ظهرت الحاجة إلى إعلام مبني على النقاشات وخلق آليات التواصل لقضايا الفضاء العمومي، فلا يمكن الحديث عن السياسة التداولية إلا إذا أخذنا بعين الاعتبار التعددية وفسح المجال لمختلف أشكال التواصل.<sup>1</sup>

وقد كان ظهور القنوات الإعلامية التلفزيونية الخاصة في الجزائر كمرحلة ثانية في مسار التفتح الإعلامي في الجزائر الذي يعتبر تنمة للتفتح الإعلامي في الصحافة المكتوبة، وفق قانون الإعلام الصادر سنة 1990، والذي أصدره آنذاك رئيس الحكومة الأسبق "مولود حمروش"، واعتمدت الصحف الصادرة منذ ذلك التاريخ على الدعم الحكومي المتمثل في الإشهار والذي لولاه لما رأت النور واستمرت ليومنا هذا إضافة إلى بعض المساهمات المالية لبعض المستثمرين والمساهمين الذين عملوا على تأسيس صحف خاصة كذكر منها على سبيل المثال جريدة الخبر التي تكون مجلس تأسيسها من 25 صحفيا، وبفضل التطور التكنولوجي الذي ساهم في تحويل نظرة مسيري الصحف الخاصة

<sup>1</sup> - مليكة نعيمة نوال أبو حزام، القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل المجال العمومي: دراسة ميدانية على تمثلات مدينة معسكر، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 6 أفريل 2014، ص 1.

والصحفيين إلى ضرورة تحديث وتطوير وسائل الإعلام بالجزائر من خلال الانتقال إلى مجال الإعلام الثقيل.<sup>1</sup>

والذي يتطلب إمكانيات مادية ومالية كبيرة بالإضافة إلى الخبرة في تسير مثل هذا النوع من الإعلام ورغبة بعض رجال المال في ولوج عالم الإعلام، وهذا ما توافق مع رغبة أصحاب الخبرة في إنشاء قنوات تلفزيونية خاصة تختلف باختلاف خططها الافتتاحية وأهدافها وإيديولوجياتها حيث تختلف مضامينها وبرامجها من قناة لأخرى، أما فيما يخص الإطار القانوني لهذه القنوات فقد ظلت تبث من الخارج واعتبرت كل القنوات الجزائرية الخاصة في نظر المشرع الجزائري قنوات جزائرية لها رخصة العمل بالجزائر، حيث أنها تبث في مجملها من فرنسا، وتونس، والأردن، والبحرين، لندن،<sup>2</sup> وكانت أول القنوات الجزائرية الخاصة قناة "الخليفة" في باريس عام 2002 من دون رخصة مسبقة من المصالح الفرنسية المختصة، وقد أغلقت بعد ثمانية (8) أشهر فقط من افتتاحها بسبب الإفلاس وتلك التجربة بعشر سنوات، صدر قانون الإعلام الجديد في أفريل والذي نص على في مضمونه على إمكانية إصدار قنوات جزائرية خاصة تبث من الجزائر وتخضع للقانون الإعلامي الجزائري، وهذا ما حفز العديد من رجال الأعمال وأصحاب الصحف والمؤسسات لإطلاق قنوات جديدة بوسائل ضخمة، حيث تم إطلاق قناة النهار تي في وهي تابعة لصحيفة النهار الجديد ويديرها أنيس رحمانى انطلقت بثها التجريبي في السادس من مارس 2012، تهتم بالشأن الإخباري والسياسي في الجزائر، وهي مصغرة لمضامين ومحتوى الجريدة، بالإضافة إلى قناة الشروق مقرها الرئيسي موجودة في الجزائر وانطلق بثها في نوفمبر 2011، نوميديا نيوز تأسست في 11 ديسمبر 2012 كأول قناة إخبارية جزائرية، بالإضافة إلى قناة دزاير تي في مملوكة لرجل الأعمال الجزائري علي حداد انطلقت المرحلة التجريبية من بثها في 15 ماي 2011.

<sup>1</sup> - عثمان لحياي: انفجار فضائي في الجزائر يخلق فوضى القنوات الخاصة، 2016/03/07.

<sup>2</sup> - موقع الكتروني: 2016/03/8 - 21:32 <http://www.djzairess.com/elkhaber/265320>

وانطلق بث قناة الجزائرية التجريبي في فيفري 2012، وأطلقت جريدة الخبر قناة كاي بي سي في أواخر ديسمبر 2013 وتلتها جريدة البلاد، أما فيما يخص درجة مشاهدة الجمهور الجزائري لهذه القنوات فقد أظهرت نتائج الدراسة الاستقصائية حول أكثر القنوات مشاهدة في بداية ظهورها حيث احتل تلفزيون النهار تي في في المركز الأول بين القنوات الجزائرية والمركز الخامس بين ثمانية عشر قناة فضائية محلية وأجنبية تستهوي المشاهد الجزائري.<sup>1</sup>

وفي دراسة لمعهد إيمار أجريت في آخر أسبوع من شهر ديسمبر 2015 التي نشرت على موقع الرسمي للشروق حيث تصدرت الشروق تي في قائمة القنوات الجزائرية العمومية والخاصة والقنوات المغاربية بنسبة 56 بالمئة من إجمالي المشاهدة وحلت في المرتبة الثانية حسب نفس الدراسة قناة النهار بنسبة 40,7 بالمئة.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: أسباب ودوافع إنشاء القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

من خلال متابعة واقع الإعلام السمعي البصري في الجزائر يمكن ملاحظة هيمنة القطاع الحكومي على المشهد الإعلامي، الذي يمثله التلفزيون الجزائري الذي أدى إلى تسويق صورة نمطية عن الجزائر للدول الأخرى عبر المشهد الإعلامي وهو ما جعل المشاهد الجزائري يبحث عن وسائل أخرى بنفس من خلالها، ويسمع صوته وييدي رأيه وهذا هيأ الأرضية المناسبة للإعلاميين الخواص، لاقتحام مجال السمعي البصري وذلك باستقطاب جموع المشاهدين والإعلاميين إلى القنوات الإعلامية الخاصة

<sup>1</sup> - موقع الكتروني 11:42- <http://www.alaraby.com.uk/medianews/2014/04/29> 2016 /03/02

<sup>2</sup> - قناة الشروق تي في، الشروق تي في... الأولى مشاهدة بالجزائر بين القنوات الجزائرية الوطنية والعربية لمزيد من الاطلاع أنظر الى: [www.echoroukonlin.com/ara/articles271669.html](http://www.echoroukonlin.com/ara/articles271669.html) 16:40 – 2016/03/01

والتي يعتبر أكثر تفتحاً وجرأة ما شجع رجال الأعمال وساندته رغبة رجال الإعلام في اقتحام المجال وإنشاء قنوات تلفزيونية.<sup>1</sup>

ومن أهم الأسباب والعوامل التي أدت إلى ظهور قنوات فضائية جزائرية هو الحد من التدفق الإعلامي الأجنبي على الفرد الجزائري مع مراعاة حاجات ورغبات المواطن الجزائري الإعلامية، إضافة إلى الانفتاح الإعلامي بعدما سعت الدولة الجزائرية بعد عقود من احتكار مجال السمع البصري بالجزائر إلى فتح المجال على القطاع الخاص، بعد التحولات السياسية والاجتماعية التي عرفتتها بعض الدول العربية من خلال ما يعرف بالربيع العربي.

وأيضاً العوامل التكنولوجية الحديثة التي ساهمت في تطور تقنيات البث الفضائي خاصة تقنية البث المباشر والوسائل الحديثة التي ساهمت في مجال إنتاج الصورة وتسويقها، وتراكم المخزون السمعي البصري الذي كان نتيجة سنوات تمثل في كثير من الأفلام السينمائية والعديد من الحفلات الموسيقية والبرامج الوثائقية هذا المنتج ساهم في إيجاد نوع من الإنتاج القابل لإعادة البث<sup>2</sup>، إضافة إلى زيادة رؤوس الأموال المستثمرة والممولين في مجال الإعلام الذي أدى إلى ظهور الإعلام الخاص الذي كان له أهدافه ونظراته، بعدما كان الإعلام الحكومي هو المسيطر ولمدة طويلة، كما نجد أن التطور التكنولوجي في العالم وظهور الفضائيات المتخصصة مما أدى إلى زيادة وعي المواطن العربي بوضعه وحقوقه وواجباته بالإضافة إلى وسائل الاتصال ممثلة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتي بدأت بالاتصالات اللاسلكية والسلكية مروراً بالتلفزيون والنصوص المتلفزة، وانتهت بالأقمار الصناعية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - الموقع الإلكتروني: 13:30 - 2016/03/09 [Http://www.elbilad.net/archives/44833](http://www.elbilad.net/archives/44833)

<sup>2</sup> - جمعي فتيحة، دور القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة في تنمية الوعي السياسي لدى أساتذة الجامعة: دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، (مذكرة الماستر، غير منشورة) (قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الدكتور يحي فارس المدية، 2015) ص 44.

<sup>3</sup> - جمعي فتيحة، مرجع سابق، ص 67.

ومن الدوافع الإعلامية التي فتحت المجال لقطاع السمعى البصرى أمام الخواص إمكانية التلميح إلى الرغبة الملحة فى إعطاء نفس جديد للإعلام السمعى البصرى يبدأ من كونه ساحة مفتوحة أمام كل جبهة قادرة على أن تأتى بالجديد فى القطاع.

الدافع إلى اكتساب قوة إعلامية فى السمعى البصرى قادرة على المنافسة على الصعيد العالمى والقارى، وإثبات وجود عربى فبالرغم من أن الجزائر كانت سباقه إلى فتح مجال السمعى البصرى فى الوطن العربى إلا أنها عرفت تأخر كبيراً احتار فيه الكثير من الإعلاميين ولم يجدوا له تفسيراً سوى أن الجزائر قد عانت ظروفاً قاهرة أبعدها عن ما هو إصلاح إعلامى، بالإضافة إلى تنوع البرامج وهو محاولة إعطاء طابع التخصص على القنوات المراد تأسيسها والتي شكلت ولا زالت تشكل الفارق الأساسى فى تقديم نوعية البرامج المقدمة وعلى الرغم من تواضع برامجها الإعلامية والتي يمكن اعتباره كدافع إعلامى مهم للولوج بالميدان السمعى البصرى، بالإضافة إلى النقائص والثغرات التي يعاني منها التلفزيون العمومى والتي يعلق عليها بعض الإعلاميين والمختصين فى دعوتهم إلى فتح المجال أمام الخواص، بالإضافة إلى أن هناك دوافع سياسية لفتح القطاع السمعى البصرى أمام الخواص فخلال تنشيط ندوة من تنظيم مركز الدراسات الإستراتيجية والأمنية تتمحور حول الخدمة العمومية فى ظل التعدد السمعى البصرى حيث شدد الأستاذ أحمد عظيمى على أن فتح المجال أمام بروز قنوات تلفزيونية جديدة إلى جانب التلفزيون العمومى هو أمر ليس من باب الترف إنما ضرورة حتمية لضمان الأمن الداخلى للبلاد ونقل صورة إيجابية عنها وعليه فإن أمن وسيادة البلاد ضرورة حتمية جعلها الشرع الأول فى الجزائر من أولويات ما يجب التفكير فيه وكذا الحفاظ عليه فمن مصلحة الشخص تسقط فى المقابل مصلحة الجماعة فإذا كانت مصلحة الوطن والأمة كافة فإنها لمن كبائر الحتميات التي تعتبر الإعلام الثقيل سيدا عليها.

كما صرح الدكتور مخلوف بكرواح على موضوع فتح المجال أمام الخواص وغير الخواص هو

ضرورة حتمية ينبغي أن تكمل المسيرة التي انطلقت بها التعددية السياسية والإعلامية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - مشيكي ميادة، اتجاهات الجمهور الجزائري نحو القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر: دراسة ميدانية لعينة من طلبة الماجستير قسم علوم الإعلام والاتصال (مذكرة الماجستير، غير منشورة) (قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة المسيلة، 2015)، ص 70.

المبحث الثاني: تصنيف القنوات الخاصة الجزائرية وخصائصها.

المطلب الأول: تصنيف القنوات الخاصة الجزائرية.

إن القنوات الجزائرية الخاصة تعد أنجاز إعلاميا يستحق التشجيع على مزيد من الاحترافية والعمل المتواصل من أجل تكريس الاحترافية في الإعلام العربي الفضائي فبعض الفضائيات الخاصة قد أوجدت على ما يأخذ عليها من تقليدية وضعف في المحتوى والشكل مشاهدا ناضجا وواعيا وملما بمجريات الأمور والإحداث<sup>1</sup>، ولقد تنوعت القنوات الجزائرية الخاصة وتعددت مجالاتها، فهناك القنوات الإخبارية والاقتصادية والدينية وقنوات الأغاني والقنوات الرياضية والثقافية والإعلانية التجارية.

## 1- التصنيف حسب المحتوى:

### 1-1- القنوات العامة:

هي قنوات عامة تمتاز بالشمولية والتنوع، حيث تتوجه ببرامجها نحو جمهور عريض من مختلف الأعمار والأذواق ومن مختلف الفئات الاجتماعية والفكرية والثقافية.. الخ، وهي تتشابه إلى حد كبير مع القنوات التلفزيون الجزائرية<sup>2</sup>.

وتندرج ضمن هذا النوع من الفضائيات القنوات التالية:

### - قناة الشروق تي في العامة:

هي قناة تلفزيونية جزائرية مستقلة تصدر عن مؤسسة الشروق انطلق بثها في الذكرى السابعة والخمسين (57) لاندلاع الثورة المجيدة، وبمناسبة الذكرى الحادية عشر (11) لتأسيس جريدة الشروق

<sup>1</sup> - رحيمة الطيب عيساني، اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية الإسلامية ودورها في التوعية ضد التطرف والتعصب، (جامعة باتنة، الجزائر، 2011)، ص18.

<sup>2</sup> - موقع الكتروني: 20:30 - 2016/03/29 Hhttp://www.startimes.com /f.astz=29879209

اليومي حيث اتخذت من عمان مقرا لها، فيما بدأ بثها الرسمي في 15 مارس 2012، شعارها قناة كل العائلة وتملك القناة مجموعة من المكاتب على المستوى الوطني ومكاتب عالمية أخرى.

وتبث القناة على القمر الصناعي نيل سات، عربسات، وهودبيرد، إضافة إلى المسلسلات

والحصص المنوعة، تبث قناة الشروق مجموعة من البرامج أهمها:

- وافعلوا الخير.

- زدني من إعداد وتقديم الإعلامي المعروف سليمان بخليلي.

- حرودي وهي سلسلة فكاهية.

- الصحة للجميع من إعداد وتقديم الدكتور حميدي.

- موعد الأساطير برنامج رياضي يستضيف ألمع النجوم الرياضية.

- البرنامج الأسبوعي خط أحمر من إعداد وتقديم الإعلامية فضيلة مختاري.

- المنشار سلسلة يومية فكاهية بطولة الفكاهي سليم ألك.<sup>1</sup>

- قناة دزير تي في:

هي قناة جزائرية مستقلة انطلق بثها على الساتل في الثامن ماي 2013، بعد أن كانت تبث

عبر الواب مجموعة من البرامج الرياضية ومباريات الدوري الجزائري، دزير تي في هي قناة عامة تتنوع

برامجها بين نشرات الأخبار الرياضية والبرامج الاجتماعية والترفيهية، يوجد المقر الرئيسي للقناة في المرادية

الجزائر العاصمة، إلى جانب مكاتب أخرى بالعواصم العالمية، تبث القناة مجموعة من البرامج منها:

- صباح دزير - أحوال الناس - دار بوب - المجلة الاقتصادية - الدار داركم

System dz – BuzzShow

- ملح الدار - أقلام وآراء - ساعة الحقيقة.<sup>1</sup>

### - قناة الجزائرية:

هي قناة جزائرية خاصة تم إطلاقها على القمر الصناعي أتلانتيك بيرد7، في بث تجريبي ثم انطلق بثها الرسمي ابتداء من يوم 05 جويلية 2012 بشبكة برامجية ثرية جدا، تهدف القناة من خلال برامجها إلى إيصال صورة أكثر إشراقا عن الجزائر، ومن أهم برامجها:

- **قهوة القوسطو** برنامج أسبوعي يتنافس فيه مجموعة من الشباب على عرض أعمال كوميدية تقيم من طرف لجنة مكونة من ثلاث أفراد وتقيم من طرف الجمهور من خلال رسائل أس أم أس.

- **جزائريات** برنامج أسبوعي يتطرق إلى حياة المرأة الجزائرية وحياتها اليومية من مختلف الجوانب.

- **دزايرنا** برنامج يومي يتعرض في كل حلقة إلى بطل من أبطال الثورة الجزائرية.

- **مع زهرة** برنامج يستضيف في كل مرة شخصية جزائرية بارزة للتداول معها.

- **قهوة حليب** برنامج فني أسبوعي يعرض أهم الفيديو كليبات والأغاني المطلوبة من الجمهور.

- **فنانين لايف** برنامج أسبوعي من تقديم حكيم صالح يضيف في كل مرة فنانا في الاستوديو ليعرض ما لديه من أغاني.

- **فن الطياب** برنامج نسائي يهدف إلى التعريف بالأطباق الجزائرية القديمة والحديثة.

- **الفهرس** برنامج أسبوعي يتصفح أهم ما جادت به المكتبة الجزائرية من كتب ومؤلفين في مختلف ميادين الكتابة والتأليف.

- **الجزائرية نيوز** هو موعد يومي مع نشرة مفصلة لأهم الأحداث الوطنية والدولية.

<sup>1</sup> - جمعي فتيحة، دور الفضائيات الإخبارية الجزائرية الخاصة في تنمية الوعي السياسي لدى أساتذة الجامعة، مرجع سابق، ص 34-35.

- قضايا وأراء برنامج أسبوعي يناقش مختلف القضايا المتعلقة بمختلف المجالات البرنامج من إعداد وتقديم الإعلامي محمد سلطاني، ويستضيف أسبوعيا شلة من الخبراء كل في مجال اختصاصه حسب الموضوع المختار للمناقشة. تبث بالإضافة إلى ما سبق المسلسلات والأغاني والفواصل الشهرية.<sup>1</sup>

#### - قناة الهقار:

هي قناة جزائرية مستقلة تم افتتاحها في التاسع من شهر ماي 2012 حيث بدأت كبت تجريبي إلى غاية انطلاق بثها الرسمي في نوفمبر من نفس السنة، القناة ملك ل حسان بومعروف صاحب شركة المشروبات فلاش وشريكه محمد مولودي صاحب دار الوعي للنشر، القناة عامة محافظة باعتبار أن محمد مولودي درس شريعة إسلامية في سوريا ولبنان وأغلب إصدارات دار الوعي تهتم بالجانب الديني، والهقار قناة عائلية متنوعة، تبث مجموعة من البرامج منها:

- برنامج الخط البرتقالي وهو برنامج اجتماعي يعالج بعض القضايا والمشاكل الاجتماعية من إعداد وتقديم الإعلامي مهدي قحور.

- برنامج أهل الخير وهو برنامج اجتماعي من إعداد وتقديم عثمان شهباري.

- كونك كيفهم برنامج شباب يهتم بالمواهب الشابة التي شقت طرقها في عالم النجاح

- الكاميرا المكشوفة هو برنامج يهتم بمشاكل الأحياء والبلديات وكل ما يعني المواطنين من إعداد وتقديم احمد حضري.

- برنامج الهقار الرياضي - برنامج صدى النجوم

- تقارير إخبارية يومية عما يحدث في الساحة الوطنية والدولية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - علي بيانة، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القنوات الفضائية الخاصة: دراسة على عينة من طلبة الماستر بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المدية، (مذكرة الماستر، غير منشورة) (قسم علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة يحي فارس المدية ، 2014)، ص78.

<sup>2</sup> - موقع الكتروني: [www.dzguidetv.com/akph21545](http://www.dzguidetv.com/akph21545) 10:30 - 2016/03/11

**- قناة الخبر:**

- هي قناة تلفزيونية خاصة تابعة لمؤسسة الخبر وهي قناة عامة تبث الأخبار والمسلسلات والحصص البرامج الأطفال والطبخ وبرامج الموسيقى أنشئت في ديسمبر 2013 تحت إدارة المدير العام السابق لجريدة الخبر السيد علي جري تضم طاقما من الصحفيين مقرها العاصمة الجزائر وأهم برامجها:
- برنامج "عن قرب" مختص في التحقيقات والروبورتاجات من إعداد وتقديم الإعلامي زبير فاضل.
  - برنامج "كافي سبور" برنامج رياضي متنوع من تقديم مراد بوطاجين.
  - برنامج "كريتيكا" برنامج أسبوعي ثقافي اجتماعي يقدمه الأستاذ ناصر جابي.
  - برنامج "30 يوم تحقيق" برنامج شهري.
  - برنامج "في الدين والحياة" برنامج أسبوعي ديني.
  - برنامج "دير دورا" برنامج حوار مع الفنانين في الجزائر.
  - برنامج "اليد في اليد" برنامج خبري أسبوعي من إعداد وتقديم نعيم سلطاني.<sup>1</sup>

**2-1- القنوات المتخصصة:**

نقصد بها القنوات المتوجهة إلى فئة خاصة داخل المجتمع نذكر منها:

**1-2-1- قنوات الأسرة والمرأة:**

يتم تقديم برامج تهتم بكل ما يتعلق بالأسرة والمرأة من أجل بناء هادف لها من خلال التوعية الصحية والبيئية والنفسية وغيرها إضافة إلى برامج الطبخ والجمال والموضة في مجال عرض الأزياء والديكور ومن هذه القنوات:

<sup>1</sup> - موقع الكتروني: 2016/03/23 - 13:15 Web. kbcalgérie.tv

## - قناة سميرة تي في:

هي قناة متخصصة موجهة للنساء الجزائريات والمغربيات، تهتم بالطهي، الخياطة، التقاليد فن الحياة، يوجد مقرها بالجزائر العاصمة وتبث على مدار نيل سات حاليا تبث برامج طهي مأكولات وحلويات جزائرية، سورية، ومأكولات روسية.

## 1-2-2- قنوات الأطفال:

تقدم برامج للأطفال تتميز بالترفيه والمسابقات المثيرة إضافة إلى أفلام الكرتون وبرامج وثائقية وتعليمية ومغامرات علمية تعتبر قناة جرجرة للأطفال القناة الوحيدة لحد الآن التي تحتل الساحة الإعلامية المرئية في الجزائر، وهي قناة مستقلة خاصة ببرامج الأطفال انطلق بثها التجريبي في أبريل 2013، للقناة ثلاث مقرات في كل من بغداد، الجزائر العاصمة، جنيف، أما انطلاق البث الرسمي للقناة فكان في عيد الطفولة الفاتح من جوان من نفس السنة، وتعتبر قناة جرجرة أول قناة جزائرية ومغربية موجهة للأطفال وهي جاءت في وقتها في ظل وجود العديد من القنوات بالمشرق والخليج العربي والبعيدة كل البعد عن هوية الطفل الجزائري والمغاربي إضافة إلى الرسوم المتحركة والأناشيد وبرامج الأطفال تبث قناة جرجرة مجموعة من البرامج الهادفة من إنتاجها الخاص حاجيلي، كريمو الماجيك، حاجة من والو، مصطلحات مدينة، خريشات، ذراري في داري، ريني صح، ذاكرة الأيام سلسلة هل تعلم، لقطة اليوم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - موقع الكتروني: <http://www.startimes.com1f.asp=2987920911:34> - 2016/03/22

**1-2-3- القنوات الرياضية:**

تعنى ببرامج الرياضة العربية والعالمية، كما تقدم نقل مباشر للعديد من المباريات سواء في كرة القدم أو كرة السلة وأنواع السباقات الملائمة وغيرها من الرياضات الأخرى، هذا بالإضافة إلى تعليق خبراء ومتخصصين في المجال الرياضي ومن بين القنوات الرياضية ستاد نيوز والهداف تي في.

**1-2-4- القنوات التسوق والإعلانات التجارية:**

وهي قنوات تهتم بأخبار السوق وكل ما له علاقة بالمال والأعمال، كما تهتم أيضا ببث إعلانات نصية أو مصورة للسلع والخدمات ومن بين هذه القنوات دزائر شوب ودزائر 24 وهي قناة إعلامية تجارية شعارها أعلن بالصرف وخلي الكاغط عندك، وهي قناة جزائرية متخصصة في بث ونشر الإعلانات التجارية وقد رأت النور في شهر ماي 2013.<sup>1</sup>

**1-3- القنوات الإخبارية:**

هي التي تهتم بالشأن السياسي والاقتصادي في البلاد.

**- المغربية:**

هي قناة حوارية وإخبارية تأسست في نوفمبر 2011 وبدأت في بث برامجها يوم 16 ديسمبر 2011 تعمل على تسليط الضوء على القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية تهتم بالمواطنين في جميع الدول المغربية وتبث مباشرة من المملكة المتحدة بريطانيا، وقد أعلنت قناة المغربية أنها قناة موجهة بنسبة 50 إلى 60 في المئة من شبكتها البرمجية للمشاهد الجزائري مع برمجة متنوعة وإخبارية وأسئلة موضوعاتية ومختلف الآراء، وقد أعلن سليم صالحى أن أحد مؤسسيها هو نجل عباس مدني رئيس الجبهة

<sup>1</sup> - علي بيانة، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القنوات الخاصة، مرجع سابق، ص72.

الإسلامية للإنقاذ المحظورة وتسعى قناة المغاربية لأن تكون فضاء لتواصل الشعوب المغاربية، شعارها "مغاربية بلا حدود" و من أهم برامجها نجد:

- صدى الشارع - قالت الصحف - الحدث المغاربي - العالم اليوم - مواطنين مع وقف التنفيذ  
- واش قالوا في الجرنان.

#### - قناة النهار تي في:

هي قناة جزائرية مستقلة أنشأها مجموعة من الإعلاميين والصحفيين الجزائريين، انطلق البث يوم 6 مارس 2012 بأول نشرة إخبارية واتخذت القناة مقرها الرئيسي بالعاصمة الأردنية عمان ليبدأ البث من هناك على قمر نايل سات، تهتم القناة بالشأن الإخباري والسياسي في الجزائر، حيث أن برامجها كانت مزيجاً بين نشرات الأخبار الرياضية والأخبار الاقتصادية في الجزائر وكذا أخبار الصحف الوطنية. وأهم البرامج التي تقدمها:

- نشرات الأخبار، أخبار النهار، الحدث، برامج اجتماعية، برامج رياضية، الأركان السياسية.

#### - نوميديا نيوز:

هي قناة إخبارية جزائرية مستقلة وقد اتخذت هذا الاسم تيمناً بمملكة نوميديا الأمازيغية التي قامت في ما قبل التاريخ وهي الجزائر حالياً، انطلق البث في 11 ديسمبر 2011، تهتم ببث آخر المستجدات السياسية والرياضية على الساحة الجزائرية والعربية والدولية، وهي قناة إخبارية لكون معظم برامجها ذات صبغة إخبارية، إلى جانب بعض البرامج الحوارية والتفاعلية والاجتماعية.<sup>1</sup>

مقر القناة المركزي بجنيف سويسرا إلى جانب مقر فرعي بالجزائر وفروع أخرى بدول الخليج

وأمریکا.

<sup>1</sup> - موقع الكتروني: <http://www.wikipidia.org> 20:30 - 2016/03/06

تهدف القناة بالدرجة الأولى إلى إيصال صورتها إلى مختلف أرجاء العالم وهذا من خلال بثها لنشرات إخبارية تتابع الأحداث في كل مكان وبكل مصداقية، خاصة وأن القناة تحصلت على رخص من أكبر الهيئات العالمية وتبث إلى جانب اللغة العربية باللغة الأمازيغية، والفرنسية والانجليزية والاسبانية<sup>1</sup> ومن أهم برامج القناة:

- نشرة الجزائر التي تسلط الضوء على أهم المستجدات السياسية في الجزائر.
- نشرة المغرب العربي والساحل تهتم بأخبار دول المغرب العربي ودول الساحل
- نشرة اليمن وشبه الجزيرة العربية وتهتم بأحر المستجدات في منطقة شبه الجزيرة العربية واليمن.
- نشرة فلسطين وهي نشرة خاصة بدولة فلسطين المحتلة وأهم مجريات الأحداث فيها.
- نشرة تركيا وما جاورها نشرة خاصة بمختلف الدول القريبة من تركيا
- نشرة أوروبا الشرقية وهي نشرة تهتم بأخبار هذه الدول
- المجلة الأوربية نشرة عامة عامة عن أخبار دول أوروبا
- نشرة أمريكا وهي نشرة تلم بأهم الأخبار والأحداث في القارة الأمريكية
- رأي في الحدث بالإضافة إلى برنامج سري جدا مع طوني خليفة
- تحقيقات الذي يسلط الضوء على المظاهر الفساد وغيرها هي الوطن والعالم
- فلاش سبور ملخص لأهم الأحداث الرياضية اليومية
- المجلة الرياضية خلاصة لأهم الأحداث الرياضية العالمية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - علي بيانة، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القنوات الفضائية الخاصة، مرجع سابق، ص 75.

<sup>2</sup> - مريم لعلوني، مريم هجرسي، الترفيه الرمضاني في القنوات الجزائرية الخاصة: دراسة وصفية تحليلية لبرنامج الجن حاب يسكن في قناة الشروق تي في (مذكرة الماستر، غير منشورة) (قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الدكتور يحي فارس بالمدينة، 2015) ص 27.

### قناة الشروق نيوز:

هي قناة إخبارية تابعة لمؤسسة الشروق حيث انطلق البث الرسمي لها يوم 19 مارس 2014 في احتفالية خاصة بمناسبة السنة الثانية لإطلاق أول قناة تابعة للمؤسسة تهتم بتغطية الأحداث الوطنية والدولية شعارها "كن أول من يعلم" و يدير القناة سمير بوجاحة، وتسعى القناة للالتزام بالمهنية والموضوعية، كما سخرت القناة كل الإمكانيات المادية لتزويد جميع المراسلين داخل الوطن وخارجه بأحدث الوسائل في القطاع السمعي البصري لمواكبة الأحداث الوطنية والدولية وتغطيتها بكل حيادية ومهنية.

### ومن أهم برامجها:

- الأخبار، موجز الأنباء، أخبار الاقتصاد، النشرات.

- البرامج الحوارية السياسية: هنا الجزائر، الساعة الدولية

- التحقيقات الكبرى: الشروق تحقق.

- البرامج الحوارية الرياضية: ستوديو فوت

- الحلقة المفقودة

- يحدث في العالم

### قناة دزاير نيوز:

قام رجل الأعمال الجزائري صاحب شركة حداد للأشغال العمومية علي حداد بإنشاء قناة دزاير

نيوز والتي هي عبارة عن قناة إخبارية بامتياز وقد ظهرت في الجزائر مكان قناة الوثائق في وتبث القناة

مجموعة من البرامج والحصص المتنوعة في مختلف المجالات أهمها البرامج السياسية والرياضية بالإضافة إلى الحصص الدينية.<sup>1</sup>

## 2- التصنيف حسب الملكية:

### - القنوات الفضائية الحكومية الرسمية:

ويقصد بها تلك القنوات التي تمتلكها الهيئات التلفزيونية الرسمية وتتبعها تبعية كاملة تمويلا وسياسة وتوجيها ومن بين القنوات نجد:

كنال ألجيري الفضائية التي تعمل كرابط ثقافي مع الجالية الجزائرية بالخارج وبالأخص في أوروبا.

قناة الجزائرية الثالثة وتعرف أيضا باسم تلفزيون الثالثة وهي تتوجه إلى العالم العربي.

قناة الأمازيغية وهي عبارة عن قناة ناطقة بالأمازيغية بمختلف لهجاتها القبائلية، الشاوية، الترقية.

بالإضافة إلى قناة القرآن الكريم.

### القنوات الفضائية الخاصة:

وهي عبارة عن مؤسسات إعلامية تلفزيونية يملكها حواص وإعلاميون جزائريون منها:

قناة الشروق تي في، الشروق نيوز، النهار تي في، الجزائرية، الخبر، دزاير نيوز، الهقار... الخ.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: خصائص القنوات الجزائرية الخاصة.

تتميز القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة على تناول جميع المواضيع بجرأة أكبر مما عليه في الإعلام

العمومي أو ما يصطلح عليه بكسر الطابوهات وتتميز أيضا باستقلاليتها المادية باعتمادها على التمويل

الآني من مساهمين وشركاء في رؤوس المال إضافة إلى الإشهار.

<sup>1</sup> - جمعي فتيحة، دور القنوات الاخبارية الجزائرية الخاصة في تنمية الوعي السياسي لدى أساتذة الجامعة، مرجع سابق، ص40.

<sup>2</sup> - مرجع نفسه، ص38.

- تغطية شاملة ومتجددة للإخبار على مدار الساعة من مصادر متفرقة حول العالم
- احترام قواعد العمل المهني وأخلاقيات المهنة
- التخصص في مجال إخباري والسياسي بالدرجة الأولى
- الدقة والموضوعية في نقل الحدث وتحليله
- الجدية والمصداقية والابتعاد عن الهزل
- احترام الرأي والرأي الآخر، كما أنها استطاعت الجمع بين النقيضين الجد والهزل فلا هي إخبارية مئة بالمئة ولا هي عامة في مطلقها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - عثمان لحياي، انفجار فضائي في الجزائر يخلق فوضى القنوات الخاصة، 2016/03/07.

المبحث الثالث: تقييم القنوات الخاصة الجزائرية.

المطلب الأول: سلبيات القنوات الخاصة الجزائرية.

لقد ذكر عبد العالي رزاقى السلبيات التي تعاري هذا المجال هو اقتحام أصحاب المال للمجال بهدف تبيض المال العال أو للمؤسسات الإعلامية، موضحاً أن توجه الجرائد إلى القنوات لا يخدم مصلحة الصحفيين حيث لا يمكن الخلط بين صحفيي الجريدة مع السمعي البصري، كما عقب على طريقة عرض الأفلام التي تبرمجها القنوات على أساس أنها اشترتها لكن الحقيقة غير ذلك، كما أشار في كلامه إلى انتقال الذي يحدث بين الصحفيين من مؤسسة إلى مؤسسة الأخرى بحثاً عن الربح ومن يدفع أكثر كما ركز على غياب التكوين بالنسبة لبعض الصحفيين الذين أعطوا صورة سيئة منتقدا عدم احترام توقيت البرامج والخدمة العمومية مثال تقديم الأذان في بعض القنوات، معتبراً إياه مسيئاً إلى الجزائر لأنها بلد مسلم على حد تعبيره مذكراً بعدم وجود قوانين تحمي الصحفي فيما يتعلق بالماديات أو التأمينات كما كذب وجود نقل مباشر في الجزائر الذي تحاول من خلاله بعض القنوات إيهام الجزائريين.<sup>1</sup>

المطلب الثاني: ايجابيات القنوات الجزائرية الخاصة.

لابد من التأكيد أن القنوات الفضائية ما هي الا وسيلة، وأن الحكم عليها مرتبط بطبيعة الاستخدام وأن مكانتها فيما يتعلق بالايجابيات إنما هي في الامكانات الواسعة في الانتشار والجذب باعتبار أنها اليوم أداة الاتصال التي مضى أكثر من ثلثي قرن على انطلاقة أول قمر صناعي في الفضاء

<sup>1</sup> - أحمد حسو، القنوات الجزائرية تكسر حاجز الاحتكار للسلطة، جريدة الموعود 2013/05/02.

العام، بذلك تكون القنوات الفضائية بما حازته من اهتمام متزايد على مستوى العالم أكثر جذبا واغراء لجمعها بين الصوت والصورة، الضوء واللون والحركة واستخدامها.<sup>1</sup>

عدم وجود اطار قانوني، كما أشاد بالتنوع الحاصل والمنافسة بين هذه القنوات من حيث النوع والمادة الاعلامية، واعتبرها متنفسا للمشاهد الجزائري والتي عملت على رفع الضغط الرهيب عن التلفزيون الجزائري باعتباره المؤسسة الوحيدة طوال سنين، لذلك من الضروري وجود مثل هذه القنوات التي ساهمت كثيرا في رفع انشغالات المواطنين والتعبير عن الرأي العامة، أما فيما يخص الكفاءات الموجودة فيها أوضح "مراد بوطاجين" أن القنوات لا تملك خيارا بل أنها تعتمد على الكفاءات والطاقات الشبانية الموجودة والمتخرجة حديثا من الجامعة، بالإضافة إلى أنه سيكون للجزائر كفاءات شبانية سواء تعلق الأمر بمعلقين أو مقدمين أو ناشطين على حد سواء.

ولقد اعتبر سعيد شكيدان أستاذ في معهد الإعلام والاتصال أن فتح قانون السمعى البصري في الجزائر بمثابة فقرة نوعية في تاريخ الصحافة في الجزائر، كما أكد أن الشيء الايجابي هو وجود قنوات والنقائص تستدرك مع التجربة والزمان والتعلم من الأخطاء لأن الحكم عليها منذ البداية على حد تعبيره.

كما أكد سمير قلاع أستاذ في العلوم السياسية أن هذا الانفتاح لاقى استحسان الجميع نظرا لضرورة وجوده في الجزائر بعد اقتصار المجال على التلفزة الوطنية.

كما ذكر الأستاذ عبد العالي رزاق ايجابيات وجود القنوات لما تكتسبه من أهمية كبيرة على الساحة الإعلامية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمود شليبه، اتجاهات المشاهدين وأرائهم نحو برامج القنوات الفضائية العربية ودوراتها البرمجية في شهر رمضان 2006 (قسم الصحافة والإعلام، جامعة اليرموك، الأردن، 2007) صص 5-6.

<sup>2</sup> - عثمان لحياي، انفجار فضائي في الجزائر يخلق فوضى في القنوات الخاصة، مرجع سابق .

## خلاصة الفصل:

تعتبر القنوات الفضائية الجزائرية مؤسسات إعلامية تلفزيونية يملكها حواص جزائريون تبث مختلف البرامج والنشرات الإخبارية، وهناك عدة أسباب ودوافع لإنشاء هذه القنوات منها ظهور تقنيات البث، إضافة إلى التحولات التي عرفتتها بعض الدول العربية.

كما تصنف القنوات الفضائية حسب المحتوى إلى القنوات العامة (قناة الشروق تي في - دزير تي في - الجزائرية - لهقار - الخبر) والقنوات المتخصصة هي قنوات الأسرة والمرأة (سميرة تي في) و قنوات الأطفال (جرجرة) و قنوات الرياضية (الهداف تي في) و قنوات التسوق والإعلانات التجارية (دزير 24) إضافة إلى القنوات الإخبارية (المغربية - النهار تي في - نوميديا نيوز - الشروق نيوز - دزير نيوز) كما هناك تصنيف حسب الملكية وفيه القنوات الفضائية الحكومية الرسمية والقنوات الفضائية الخاصة

ومن خصائص هذه القنوات تناول جميع المواضيع بجرأة وكسر الطابوهات ومن أهم سلبياتها عدم وجود نقل مباشر في الجزائر ومن أهم إيجابياتها هو خلق المنافسة بين هذه القنوات كما تعتبر متنفس للمشاهد الجزائري.



# الفصل الثاني

## التكافل الاجتماعي و الإعلام الخيري.

تمهيد

المبحث الأول: أهمية التكافل الاجتماعي وأنواعه.

المطلب الأول: أهمية التكافل الاجتماعي.

المطلب الثاني: أنواع التكافل الاجتماعي.

المبحث الثاني: الأصناف التي تستحق التكافل الاجتماعي ووسائل تحقيقه.

المطلب الأول: الأصناف التي تستحق التكافل الاجتماعي.

المطلب الثاني: وسائل تحقيق التكافل الاجتماعي.

المبحث الثالث: علاقة ودور الإعلام بالعمل الخيري.

المطلب الأول: علاقة الإعلام بالعمل الخيري.

المطلب الثاني: دور الإعلام في تعزيز العمل الخيري.

خلاصة الفصل:

## تمهيد:

إن قوة أي مجتمع وسلامته تتمثل في دقة العلاقة والترابط بين أفراد فالإسلام عزز قيمة التعاون على الخير قال الله تعالى: "واعتصموا بجل الله جميعا ولا تفرقوا" (سورة آل عمران الآية 103)، والتكافل الاجتماعي مقصد من مقاصد الدين الإسلامي الذي يتجسد في التعاون بين أفرادهم وتناصحهم وموالاته بعضهم بعضا، كما يتمثل في مساعدة الفقراء والمحتاجين بتوفير حاجاتهم وتحقيق معاناتهم، ويتجسد هذا من خلال عدة أشياء منها توجيه وسائل الإعلام لأغراض خيرية من أجل نشر العمل الخيري على أوسع نطاق.

المبحث الأول: أهمية التكافل الاجتماعي وأنواعه.

المطلب الأول: أهمية التكافل الاجتماعي.

يعد التكافل الاجتماعي من الأسس التي يتبين عليها المجتمع المسلم، فقد اهتم القرآن الريم بهذا الموضوع من خلال الآيات التي حثت على هذا العمل إضافة للأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، والأعمال التي قام بها لتجسيد هذا المبدأ وتأصيله، إضافة إلى التجسيد الواقعي له، عبر التراث المنقول لنا فمن القرآن الكريم آيات كثيرة تحث على التكافل منها قول الله تعالى {إنما المؤمنون أخوة} (الحجرات الآية 10) يقول مصطفى السباعي: إن إعلان الإخاء بين أفراد مجتمع ما، يوجب التكافل بينهم لا في الطعام والشراب وحاجيات الجسم فحسب بل في كل حاجة من حاجات الحياة.<sup>1</sup>

وقال الله تعالى {ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة...} (سورة البقرة الآية 177)، فالآية الكريمة تبين أن الطاعة لا تقتصر على العبادة في أداء المناسك بل أوسع من ذلك فالإنفاق ومحاربة الشح، بإعطاء ذوي القربى وأصحاب العاهات يحقق التكافل بين أفراد المجتمع فتقوى الروابط بينهم كما يزداد القرب من الله تعالى بهذا الفعل الإنساني، وسلك القرآن الكريم طريقين لتؤكد أهمية التكافل الاجتماعي:<sup>2</sup>

**الطريق الأول:** جمع بين عقيدة والسلوك الاجتماعي من ناحية السياق التاريخي حيث أن السور نزلت بمكة اهتمت بجانب العقيدة، كما اهتمت بالواجبات الاجتماعية، وهذا يعني ارتباط الأمرين ببعضهما وهذا يدل على حيوية الموضوع التكافل الاجتماعي.

**الطريق الثاني:** الفوائد الاجتماعية التي تحققها العبادات أثناء ممارستها جماعة من تعارف وتآزر وتوطيد العلاقات ابتداء بالدعاء والتأمين، فيفضي شعور المحبة والتراحم إلى القوة المعنوية التي يكسبها الأفراد من خلال اللقاءات الجماعية.

<sup>1</sup> - مصطفى السباعي، اشتراكية الإسلام؛ ط2 (د.ب):الدار القومية، (1960) ص 111.

<sup>2</sup> - حسين شرفة، سنن الله في إحياء الأمم في الكتاب والسنة، (رسالة دكتوراه، غير منشورة) (كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2003) ص ص512-513.

أما السنة النبوية فصور التكافل والتعاون فيها متنوعة، ومن أعظم صور التكافل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم: "ترى المسلمين في تراحمهم وتوادهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" -رواه النسائي-

وقال النبي صلّى الله عليه وسلم "المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة" -رواه البخاري -، وفي حديث آخر حول هذا المعنى يقول النبي صلى الله عليه وسلم "أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى" -رواه أحمد، وفي حديث آخر يقول: "من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه" -رواه النسائي.<sup>1</sup>

و أجمعت الأمة الإسلامية على أن نشر قيم الخير من تعاون وتكافل ونصرة المظلوم وإغاثة للملهوف من روح الدين، ومما يدل على أن الأمة الإسلامية مجتمعة على تحقيق التكافل الاجتماعي بين أفرادها في شتى صور الحياة، وان كان تراجع على مستوى الواقع الذي نعيشه من حيث قلة الالتزام بالدين. إلا أن الأعمال الخيرية موجودة ومتأصلة في النفوس وهذا ما ترجمه صور التكافل والتعاون أثناء الأزمات والمحن وفي المواسم التي تتطلب المساعدة كشهر رمضان وعيد الأضحى... الخ، فالنبي صلّى الله عليه وسلم يقول "الخير في أمي كالمطر لا يدري أوله خير أم آخره".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - حسين شرفة، مرجع سابق، ص ص 514-515.

<sup>2</sup> -عبد الله ناصح علوان، التكافل الاجتماعي في الإسلام، (د.ب): دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة (د.س)) ص 23.

### المطلب الثاني: أنواع التكافل الاجتماعي.

إن التكافل الاجتماعي كما يبينه الإسلام من خلال النصوص والأحاديث النبوية يكاد يشمل التشريع الإسلامي كله والغاية هي إصلاح الناس، ويشير السيد قطب إلى هذا المعنى حيث بين أن التكافل الاجتماعي هو نظام لتربية الفرد وضميره وشخصيته وسلوكه الاجتماعي والمساعدات المادية ما هي إلا نوع من المساعدات التي يعنيها التكافل،<sup>1</sup> ويرى مصطفى السباعي أن التكافل الاجتماعي في الإسلام يطلق على جميع معاني البر والتقوى، وحصره في الجانب المادي وحده ترديد لمعنى شائع عند الغرب،<sup>2</sup> و ذكر يوسف كمال أن التكافل الاجتماعي يقتصر على المطالب الغذائية والكسائية وحسب بل، بل يشمل الحياة الحرة والتملك وغيرها ثم عرض لأهم أنواع التكافل وأوصلها لعشرة إلى عشرة: التكافل الأدبي والعلمي والسياسي و الدفاعي والجنائيوالأخلاقي والعبادي والاقتصادي والحضاري والمعيشي، فان التكافل بهذه الطريقة يشمل الجانبين المادي والمعنوي معا وهو بذلك يشمل جميع الأفراد وبين أن نظام التكافل في الإسلام يقوم على أساس متكامل فيبدأ بالفرد ثم بالاجتمع ثم الإنسانية كلها حاضره ومستقبله.<sup>3</sup>

### الفرع الأول: التكافل على مستوى الفرد:

ويكون التكافل على مستوى الفرد انطلاقا من اهتمام الإنسان بنفسه وذلك بالإنفاق عليها ومراعاتها فهو مكلف أن يسلك بها طريق النجاة ولا يلقي بها إلى التهلكة قال الله تعالى { فأما من طغى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى } (النازعات - الآية 37-41) وهو مأمور أن يعيل نفسه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فصل شيء فلاهلك فان فضل عن أهلك شيء فالذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول: فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك -" رواه مسلم -، ويبدأ بالفرد حتى يوازن حياته المادية لقول الله تعالى { ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتتعد ملوما محسورا } (سورة الإسراء - الآية 29)، فالإنسان كافل لنفسه بما يضمن لها من سعادة في الدنيا والآخرة.

<sup>1</sup> - سيد قطب، العدالة الاجتماعية في الإسلام؛ ط13 (سوريا: دار الشروق، 1993، ص53.

<sup>2</sup> - مصطفى السباعي، اشتراكية الإسلام، مرجع سابق، ص111.

<sup>3</sup> - يوسف كمال، الإسلام والمذاهب الاقتصادية؛ ط2، (القاهرة: مؤسسة الأهرام للنشر، 1990) ص220.

## الفرع الثاني: تكافل على مستوى الأسرة:

و يكون انطلاقاً من اهتمام الأفراد بعضهم ببعض يقول الله تعالى ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر﴾ (سورة النحل - الآية 90)، وقيمة هذا التكافل في محيط الأسرة أنه قوامها الذي يمسكها، والأسرة هي اللبنة الأولى في بناء المجتمع وهي تقوم على الميول الثابتة في الفطرة الإنسانية وعلى عواطف الرحمة والمودة ومقتضيات الضرورة والمصلحة، كما أنها العنصر الذي تنشأ فيه وحوله مجموعة الآداب والأخلاق<sup>1</sup>.

ومن مظاهر التكافل العائلي داخل الأسرة ذلك التوارث المادي للثروة بين الأفراد الأسرة الواحدة فإذا كان الولد يرث من والديه الصفات الجسمية والعقلية وتبني حياته المستقبلية على ما ورث، فإنه كذلك يرث جهدهما سواء مما تركاه من مال أو إحسان يحفظ به الأبناء وقد ضرب القرآن مثلاً للتكافل بين الآباء والأبناء في قصة موسى عليه السلام حين حفظ للأبناء الكنز تحت الجدار إلى أن بلغا أشدهما، وقد حرم الشرع ما يفسد أو اضر العلاقات داخل الأسرة، كما شجع وحث على الوقف الأهلي من باب توطيد العلاقات بين أفراد الأسرة وتكافلهم، والأسرة المتكافلة اجتماعياً هي التي تصنع الفرد متكامل اجتماعياً أو كيف يكون الفرد متكافلاً اجتماعياً إذا لم يحس بذلك في الأسرة التي تربي ونشأ فيها لذا جعل الإسلام كفالة المحتاج إلى أفراد أسرته مسؤولية مقررّة سواء أكان طفلاً أو أرملة أو مطلقة أو عاجزاً عن الكسب.<sup>2</sup>

وهناك تكافل آخر على مستوى أوسع من نطاق الأسرة

## الفرع الثالث: تكافل على مستوى المجتمع:

قال الفقهاء إن لم يكن للفرد قريب غني كانت نفقته من بيت المسلمين وبهذا ينتقل التكافل من الأسرة إلى المجتمع ويكون التكافل بين أفراد المجتمع في تعاونهم وتناصحهم وأمر بالمعروف ونهيهم عن المنكر، كما يصور النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين في تكافلهم وتعاونهم مع بعضهم بعضاً بالبنين المتين الذي يشد بعضه

<sup>1</sup> - سيد قطب، العدالة الاجتماعية، مرجع سابق، ص 53-54.

<sup>2</sup> - حسين عبد الحميد رشوان، قضايا اجتماعية معاصرة، (مصر: المكتب الجامعي الحديث، 2008) ص 97.

بعضا وفي حديث آخر يمثلهم بالجسد الواحد الذي تماسك أعضائه وتتحده فان أصاب جزء منه يتأثر سائر الجسد.<sup>1</sup>

لقد اعتنى الإسلام بالتعاون الجماعي عناية عظيمة، وبلغ فيه غاية بعيدة إذا جعل المؤمنين جسما واحدا أعضاؤه الأفراد فكل فرد من الأفراد الأمة عضو فيها يعاون سائر الأعضاء على اكتمال الصحة ووفرة السعادة ومن مظاهر التكافل على مستوى المجتمع أن نص القرآن الكريم على الأخوة باعتبارها العلاقة التي تربط المؤمنين حيث قال الله تعالى {إنما المؤمنون إخوة} (الحجرات - الآية 10) فقد أخبر القرآن الكريم عن حال المؤمنين وأن الرباط الذي يجمعهم هو رباط الأخوة، فقد ورد في الحديث لبيان أهمية هذه العلاقة في المجتمع،<sup>2</sup> و في تكافل المجتمع يظهر الوقت كمظهر من مظاهر التي تجسد الأخوة ولا يتوقف الأمر عند أفراد المجتمع الواحد بل بتواصل جسر المحبة والأخوة لتحقيق عبر نوع آخر من التكافل.

#### الفرع الرابع: تكافل على مستوى الأجيال:

ويكون بين أجيال الأمة الواحدة، عندما يؤثر جيل جيلًا آخر على نفسه بالمحافظة على خيرات البلاد، ولا يسرف ابتغاء أن ينتفع الذين يأتون من بعدهم، وتكون نظرهم في الحياة والتخطيط والعمل لأجل إرساء قواعد متينة، حتى إذا جاء من بعدهم أتوا عليهم وانطلقوا من نقطة انتهائهم، هكذا يكون تكافل الأجيال ولا يعلن آخر الأمة أولها.

بالإضافة إلى أن نجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد حرص على ضمان توافر المصادر ثابتة لمعايش البلاد والعباد وتوفير الحاجات المادية اللازمة للأجيال اللاحقة من المسلمين، ومن أهم صور التكافل بين الأجيال الوقف، فإذا كان الواقف يبغى بعمله وجه الله تعالى فان الشيء الموقوف هو تجسيد حي لبقاء التواصل بين أفراد الأمة بما تركه من منفعة تعود عليهم.<sup>3</sup>

وإذا كان التكافل بين الأجيال في الأمة واحدة، فان هناك نوع آخر من التكافل يقره الإسلام.

<sup>1</sup> -مصطفى السباعي، اشتراكية الإسلام، مرجع سابق، ص 116.

<sup>2</sup> -محمد الغزالي، فقه السيرة، (مصر: دار الشروق، 2000) ص 139.

<sup>3</sup> -علي محمد صلابي، عمر بن الخطاب رضي الله عنه شخصيته وعصره، (القاهرة: دار الفجر للتراث، 2003) ص 316.

## الفرع الخامس: تكافل على مستوى المجتمع الإنساني:

إن الإسلام يقر نوعاً آخر من أنواع التكافل وحث عليه من خلال الآيات القرآنية يقول الله تعالى {يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكروا نثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إنا كرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير} (سورة الحجرات - الآية 13) فهذه الآية تعلن مبادئ التكافل الدولي بموجبه تنظم كافة المجتمعات الإنسانية في رباط عالمي هدفه النهائي والحقيقي إقامة مصالح العالمين ودفع المفاسد عنهم وتبادل المنافع فيما بينهم مادية ومعنوية علمية ثقافية واقتصادية مع الحفاظ على خصوصيات كل مجتمع، فالإسلام بذلك يقيم جسور من العلاقات بين المجتمعات المختلفة انطلاقاً من وحدة الأصل وأنهم أبناء آدم وحواء وجعل التعارف وتبادل المنافع بينهم وضمان جميع الحقوق الأساسية للأفراد والجماعات داخل المجتمع على اختلاف دياناتهم، فأساس التكافل في الإسلام هو صيانة كرامة الإنسان لقول الله عز وجل {لقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير من الخلق تفضيلاً} (سورة الإسراء - الآية 70)، فالله تعالى بين فضله على عباده دون تمييز من خلال نعمة التكرم، والإنسانية جميعها غير مبذولة ولا ذليلة فهي مكرمة حية وميتة، والرزق الذي جعل الله به ولم يودعه إلى عباده بل جعلهم أسباباً في تحصيله وتفضيله للإنسان وتشريفه بأن ميزه بالعقل فإذا كان الله تعالى الذي خلق عباده وفضلهم بفضله على سائر مخلوقاته، فإن الالتزام نحو هؤلاء العباد يكون بتوجيههم ودعوتهم إلى هذا الدين الحق دون إكراه ولا فساد لقول الله تعالى {كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر} (سورة آل عمران - الآية 11).<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - سيد قطب، العدالة الاجتماعية في الإسلام، مرجع سابق، ص 53.

المبحث الثاني: الأصناف التي تستحق التكافل الاجتماعي ووسائل تحقيقه.

المطلب الأول: الأصناف التي تستحق التكافل الاجتماعي.

إن الحد الأدنى الذي أقره الإسلام لمعيشة الأفراد هو حد الكفاية حتى يعيش كل واحد مصون الكرامة محفوظ الحقوق، وهذا الحد حتى يتحقق وتظهر مظاهر التكافل في المجتمع يقوم به الأفراد والجماعات التزاماً طوعياً وتقوم به الدولة في حدود واجباتها تجاه رعاياها، وبهذا التعاون الجاد بين عناصر المجتمع والدولة تتجلى مظاهر الأمة المتماسكة.

ونجد التكافل غالباً ما يكون الإنفاق فيه من باب الواجب والالتزام كنفقة الأبناء الزوجة والوالدين فإن هناك أصنافاً أخرى تستحق العطف والرعاية ويجمعهم معيار واحد لكفالتهم ألا وهو الحاجة وقد عد القرضاء أصناف المحتاجين سواء كانت حاجاتهم دائمة بسبب عجز بدني أو عقلي أو طارئة بسبب ظروف عارضة كالسفر والأزمات وأوصلهم إلى ثمانية أصناف الفقراء، الغارمين، أصحاب الكوارث، ابن السبيل اليتامى الأرمال، اللقطاء و بين أن هؤلاء قد نص القرآن على استحقاقهم.<sup>1</sup>

أما عبد الله ناصح علوان فيرى أن الأصناف التي على المجتمع والدولة مراعاتهم وهم يستحقون ذلك العطف يتمثلون في الأطفال، الأيتام، اللقطاء، أصحاب العاهات وهم العميان ضعاف البصر الصم البكم الصرعى والمعتوهين العاجزين بسبب ضعف البنية أو الشيخوخة، وأصحاب الأمراض المزمنة<sup>2</sup>، وان تنوعت وتعددت الأصناف إلا أن ما يجمع بينهم هو الحاجة.

## 1- كفالة اليتيم:

اهتم الإسلام باليتيم اهتماماً كبيراً من ناحية تربيته وعدم الإساءة في معاملته وحفظ أمواله وجميع حقوقه حتى ينشأ سوياً محباً لمجتمعه الذي حافظ عليه، والآيات القرآنية الكريمة صريحة وواضحة في هذا الشأن قال الله تعالى { رأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم } (سورة الماعون - الآية 1-2) فقد أمر الله عز وجل بحفظ أموال اليتامى والإحسان فيها قال تعالى { و لا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن } (سورة الأنعام - الآية 152)

<sup>1</sup> - يوسف القرضاوي، دور القيم والأخلاق في الاقتصاد الإسلامي، (القاهرة: مكتبة وهبة، 1995) ص 400.

<sup>2</sup> - عبد الله ناصح علوان، التكافل الاجتماعي في الإسلام، مرجع سابق، ص 50.

ومن اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بشأن اليتيم أن رغب في كفالته وجعل منزلة كافله عالية يوم القيامة فقال صلى الله عليه وسلم "أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة" وفي حديث آخر " من وضع يده على رأس يتييم رحمة كتب الله له بكل شعرة مرت على يده حسنة".<sup>1</sup>

ويندرج تحت رعاية اليتيم رعاية اللقيط التي هي مسؤولية الدولة، وتجسد هذا لما فعله عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين جاءه رجل بلقيط فقال له "نفقته علينا وهو حر"، وإذا تكفل به أحد الأفراد فالإسلام أعطاه أجر كافل اليتيم، وقد رعى الإسلام نفسية اللقيط فأعطاه كل الحقوق التي تعطى لابن غير شرعي، وإذا كان الإسلام قد حرم التبني فإنه شرع حق الكفالة والوصية لما فيهما من حفظ لكرامة هذا اللقيط ليعيش سويًا.<sup>2</sup>

## 2- كفالة العاجزين:

ويشمل الحاجة المادية والمعنوية

**فالعجز المادي:** يمثله الفقراء والمحتاجين وان قويت بنيانهم وسواعدهم إلا أنهم عاجزون على قضاء حوائجهم، والإسلام اهتم بأمر الفقراء والمساكين اهتماما كبيرا من ناحية حثهم على العمل وترغيبهم فيه لما لهم فيه من أجر ونهيهم عن اتخاذ التسول سبيلا، فالمجتمع يتكفل بهم عن طريق الأغنياء فيما وجب عليهم من حق في الزكاة.

**والعجز الجسماني:** الذي يمثله أصحاب العاهات وكبار السن، وقد يتعرض الإنسان في حياته لعاهة من العاهات، أو قد يولد بها فيصبح عاجزا على الاندماج في المجتمع، ومن هذه الفئات العميان الصم البكم المعتوهين، العاجزين بسبب ضعف البنية في الإسلام اهتم بأمر هذه الشريحة وحث على التكفل بها وعدم الإساءة إليها، إضافة إلى كبار السن وهم الذين أطال الله أعمارهم وبلت أبدانهم فأصبحوا غير قادرين على الحركة حتى وان توافر لديهم المال إلا أنهم لا يجدون من يسهر على راحتهم، وان هذه الشريحة من المجتمع مسؤوليتها ملقاة على الأسرة بالتكفل بموايلهم بحسن وإحسان.

**أما العجز المعنوي:** والذي تمثله شريحة أخرى من المجتمع وهم المساجين، الشواذ، المنحرفين هؤلاء بحاجة إلى تعامل خاص وتكافل يبيده أفراد المجتمع تجاههم حتى يندمجوا ويعودوا إلى حياتهم الأولى ضمن مؤسسات

<sup>1</sup>-عبد الحميد إبراهيمي، العدالة الاجتماعية والتنمية في الاقتصاد الإسلامي (لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية، 1997) ص 123.

<sup>2</sup>-عبد الله ناصح علوان، مرجع سابق، ص 50.

تقييمها الدولة، وقد اهتم الإسلام بأمر هؤلاء الناس وبين أن السخرية منهم بالهمز واللمز والتنايز بالألقاب من المحظورات التي نهي الله تعالى عنها.

فإذا رفع الإسلام عنهم الغبن بعدم الإشارة إليهم بسوء، فمن واجب الأفراد والأسرة والمجتمع إضافة أن تقييم مؤسسات تأهيلية تعتمد على التربية الجيدة والتوجيه المستمر وإيجاد مجالات لرفع مستواهم المادي والمعنوي.

### 3- كفالة المنكوبين والمكروبين:

إن الكوارث الطبيعية والأزمات الاقتصادية التي تصيب المجتمع تجعله في استعداد لأن يتكافل ويمد يد العون لبعضه البعض جراء ما يصيبه بدافع التعاون والتآزر، والدين الإسلامي حث على إغاثة المنكوب والملهوف والتفريج عن المكروب والنصوص القرآنية في ذلك كثيرة، قال الله تعالى {وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان} (سورة المائدة - الآية 2).

### 4- كفالة ابن السبيل:

لقد اهتم الإسلام بشأن ابن السبيل ونص القرآن الكريم على مساعدته في آيات منها قول الله تعالى {وات ذي القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيراً} (سورة الإسراء- الآية 26)، واشترط الفقهاء لمساعدة هذه الفئة سواء من الحق الواجب وهو الزكاة، أو مال الصدقات شروطاً منها حاجة المسافر الشديدة، وأن يكون سفراً مباحاً ويكون التكفل به في المأكل والملبس والمسكن.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: وسائل تحقيق التكافل الاجتماعي.

سلك الإسلام للتكافل الاجتماعي بين الأسرة وبين الأمة وفي المجتمعات الصغيرة سبلاً ووسائل، بعضها على سبيل الإلزام والوجوب كالنفقات والزكاة والكفارات والصدقات فالنفقة ما يقدم من طعام وكسوة ومسكن لمن وجب له وهم الأقارب، فالأسرة متكافلة معاونة فيما بينها، فالقوي يعين الضعيف والغني يطعم الفقير، وهناك نفقة على الأقارب كالأبوين والأولاد مهما كان التباعد ثم يأتي الأقربون، وهناك نفقة الزوجة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "ألا حقهن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن"، وفي هذا تفضيل مدقق في الشريعة حسب الحالات الاجتماعية، والنفقة للأقارب لسد حاجة القريب ويبدأ بالأقرب ثم الأقرب، أما الزكاة فهي

<sup>1</sup> -عبد الحميد إبراهيمي، العدالة الاجتماعية والتنمية في الاقتصاد الإسلامي، مرجع سابق، ص 124.

ما يخرج المسلم من حق الله إلى الفقراء، فهي حق معلوم فرضه الله في أموال المسلمين لفائدة الفقراء والمساكين وسائر المستحقين تزكية للنفس والمال.

وهناك الكفارات التي يمكن اعتبارها من الصدقات المالية الواجبة، وإن كانت في الأصل جوايز للذنوب والصدقات أنواع صدقة الفطر، صدقة مناسك الحج، ويقرب منها صدقة الأضحية.<sup>1</sup> وما كان على سبيل التطوع والاستحباب يشمل الأمور التالية:

الوقف بنوعيه الذري والخيري وهو من الصدقات المندوبة التي يستمر خيرها ويتجدد ثوابها إلى ما بعد الموت.

ويقصد بالوقف الذري ما كان خيره ونتاجه خاصا بذرية المتوفى من أولاد وأقرباء كأن يقف لهم الواقف عقارات وبساتين يستفيدون منها بعد موته إلى ما شاء الله.

أما الوقف الخيري فهو يشمل جميع جهات الخير، ومواطن البر من مساجد ومدارس ودور عجزة ومن وسائل التكافل أن يوصي المسلم قبل موته من ماله بحدود الثلث لجهات البر والخير، وقد ثبتت الوصية بالقران والسنة.

الضيافة من التقاليد العربية الأصيلة التي أمر الإسلام بها وحافظ عليها إكرام المسلم العارية ومن وسائل التكافل الانتفاع بجوائح الغير مجاناً، كأن يستعير الجار من جاره متاعاً، أو دلوا أو غير ذلك، ثم يرده بعد الانتفاع به دون مقابل.

الإيثار هو تقديم الغير على حظوظ النفس الدنيوية رغبة في الأجر والثواب وذلك ينشأ عن قوة اليقين وتوكيد المحبة والتفاني والإخلاص في خدمة المجتمع.

<sup>1</sup> -موقع الكتروني: 2016 /03/29 - 24: 13: Kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts128412

ومن وسائل التكافل حث الإسلام على الهدية أو الهبة، فهي من العوامل التي تغرس في القلوب أواصر المحبة وتحقق في المجتمع روابط الود والألفة بل هي من موارد التكافل التي تظهر العطية بمظهر العزة والكرامة فلا ينجل بأخذها فقير ولا يتحرج من تملكها محتاج.<sup>1</sup>

وهناك وسائل متعلقة بالدولة اذ لم تف التشريعات التي تتعلق بالأفراد سواء منها إلزامية التطوعية في سد حاجة المجتمع، وتكون بذلك سطرت التعاون الواجب على الجميع من أجل المحافظة على أفراد المجتمع وإذا كانت الدولة مسؤولة عن تحقيق وسائل التكافل في المجتمع فعليها أن توفر أمورا منها تأمين موارد المال، وذلك بتخصيص بيت للمال فتكون منه النفقات ويكون أداة من أدوات إقامة التوازن الاجتماعي، ويكون دور الدولة في جمع الموارد التي هي من اختصاصها إضافة إلى الأوقاف بالإضافة إلى المعاملات المنهي عليها، فبعض المعاملات المالية قد نهي عنها لحماية مصلحة الجماعة ومنع استغلال الناس لها حتى يتحقق التكافل الاجتماعي وتسود الرحمة ويسود التعاون بين الناس.<sup>2</sup>

ويكون للدولة دور بعد أن تشرف على جمع الأموال توزيعها، ويقوم على مبدأ العدل، ومن ثم لا يوجد فرد أو فئة أو طبقة تعيش على جهد ومال الآخرين، فالكل ينتج ويشترك في الإنتاج ويتحمل المخاطرة، ويتم توزيع الناتج وفقا لمعايير توزيع عادلة تناسب مع الجهد المبذول، أو المخاطر المتضمنة بما يحقق التكافل الاجتماعي المنشود.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - عبد الله ناصح علوان، التكافل الاجتماعي في الإسلام، مرجع سابق، ص 65-70.

<sup>2</sup> - عبد الحميد إبراهيمي، العدالة الاجتماعية والتنمية في الاقتصاد الإسلامي، مرجع سابق، ص 130.

<sup>3</sup> - عبد الحميد الغزالي، حول المنهج الإسلامي في التنمية الاقتصادية، (مصر: دار وفاء، 1989) ص 79.

المبحث الثالث: علاقة ودور الإعلام بالعمل الخيري.

المطلب الأول: علاقة الإعلام بالعمل الخيري.

بالاعتماد على نظرية الحاجة لماسو وهي الحاجة النفسية والحاجات البيولوجية والحاجة إلى الأمان والحاجة إلى الانتماء هذه الحاجات مما يطلب من الإعلام تحقيقه للجمهور الذي يتعرض لرسائله، والعمل الخيري نفسه يساهم في تحقيق هذه الحاجات فالبديل المادي يضمن الحاجات المادية والنفسية ويعزز الحاجة إلى الانتماء لدى أفراد المجتمع إذ يحسون أن المجتمع لم يتخلى عنهم، وهي قريبة من نظرية مقاصد الشريعة الإسلامية ولكن في الإسلام أوسع إلا أن المدلولات الإعلامية عندها غير كافية اتصاليا وغير مفعلة بشكل تظهر فيه مراعاة الضروريات والحاجيات بشكل واضح.

إنالإعلام للعمل الخيري إعلام متميز عن سواه لأنه منبثق من الإعلامالإسلامي الذي حمل مبادئ أخلاقية وأحكاما سلوكية، وقواعد ضوابط لا يجيد عنها، فهو إعلام واضح صريح، عفيف الأسلوب، نظيف الوسيلة، شريف المقصد.

الإعلام في العمل الخيري هو أسلوب العصر الحديث لتبلغ من خلال الأعمال الخيرية، والسماحة التي تتجلى في أبهى صورها ويؤكد سلمان العمري أن الإعلام يتحمل مسؤولية كبيرة في دعم العمل الخيري ومساندته والتعريف به وبالآثار الايجابية المترتبة على الأعمال الخيرية عموما التي تتلخص في التعريف بالجهات العاملة في القطاع الخيري ودفع الشبهات التي تحاك ضدها مثيرا إلى أن الإعلام لا يمكن أن يقوم بهذا الدور بتنظيم آليات لاستقبال المعلومات الخاصة بعمل المؤسسات والجمعيات الخيرية داخل المؤسسة الإعلامية ذاتها وفتح قنوات اتصال دائمة مع هذه الجمعيات الخيرية واستضافة القائمين عليها وإلقاء الضوء على النتائج الايجابية للأعمال الخيرية.<sup>1</sup>

و العمل الخيري في علاقتهبالإعلام محكوم بمدخلين:

1- أن يصبح العمل الخيري خادما للإعلامالإسلامي بحيث تنشأ أوقات للعمل الخيري بكل صنفها وأنواعها لما نجد من تجارب واعدة في عالم الإعلامالإسلامي اليوم، فقد بدأت فضائيات إسلامية تشد جزءا من الجمهور

<sup>1</sup> - صحراوي مقالتي، تطوير الإعلام الخيري في ضوء مقاصد الشريعةالإسلامية، المركز الدولي مداد للأبحاث والدراسات، ص ص 19-20.

المسلم اليوم، وتقوم بتوصيل رسائل الخير إليه وتنشئته تنشئة إيمانية، ولكن الغالب على هذه الفضائيات هو الطابع الديني، كما يمكن أن يتطوع بعض الإعلاميين الخيريين لتنشيط بعض البرامج وكذلك بعض المشتغلين للإنتاج الإعلامي إنتاج بعض الأعمال الفنية التي يمكن أن تنوع الإنتاج في الفضائيات الإسلامية وهذا يحتاج إلى أموال وخبرات فنية راقية كما يحتاج إلى جهود مضمّنة حتى يتطور الإعلام الإسلامي، ذلك أن الصراع في المجال الإعلامي هو صراع أنماط بالدرجة الأولى ثم صراع استراتيجيات معلومانية ثم صراع قناعات.

2- أن يصبح الإعلام في خدمة العمل، بحيث يزرع ثقافة العمل في الناس حتى نتحققنات واليات اجتماعية واضحة وثابتة ومتخصصة، بحيث تقوم هذه الآليات بتنشئة أجيال من الخيرين وبالتالي يأتي الإعلام الإسلامي كمحصلة طبيعية لهذه التنشئة ومن هنا جاءت أسبقية جعل الإعلام الحالي في خدمة العمل الخيري والرقمي.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: دور الإعلام في تعزيز العمل الخيري.

إن الدور الإعلام في مجال التطوع في مجال التطوع بالعمل الخيري هو أن يساعد الإعلام الجهات الخيرية في استقطاب عدد مطلوب من المتطوعين وأن يحافظ على هؤلاء المتطوعين بصفتهم عناصر صالحة داخل هذه الجهات الخيرية، ويمكن لأجهزة الإعلام العامة أن تشارك أجهزة الإعلام الداخلية للجهات الخيرية في استقطاب المتطوعين إلى الجهات الخيرية، كما أن مسؤولية الحفاظ على المتطوعين متمين إلى الجهات الخيرية من مسؤوليات الأجهزة الإعلامية الداخلية.

### 1- استقطاب الإعلام المتطوعين إلى الجهات الخيرية:

إن وسائل الإعلام تولى بعض بالعمل التطوعي، ولكن هذه العناية لا تزال قليلة وغير كافية من أجل توعية العوام بحاسن وضرورة العمل الخيري التطوعي توعية تجعلهم يتحركون ويبدلون من أوقاتهم للأعمال الخيرية تطوعا واحتسابا بصورة منتظمة واعية، لذلك بات من الضروري أن ترفع وسائل الإعلام اهتمامها بالعمل التطوعي في المجتمع حتى يؤدي إلى التأثير الإيجابي فيهم.

وعليه فإن على أجهزة الإعلام الداخلية للجهات الخيرية القيام بمطالبة إقامة حملة قوية منسقة ومنظمة لتوعية العاملين في أجهزة الإعلام بأهمية العمل الخيري التطوعي دينيا واجتماعيا، ولا بد لهذا التواصل أن يستمر

<sup>1</sup>- صحراوي مقلاتي، مرجع سابق، ص 4.

حتى تصبح عناية أجهزة الإعلام بالعمل الخيري التطوعي سمة لازمة لها وحتى يصبح هذا الاهتمام ركنا ثابتا من أركان العناية الإعلامية في هذا المجتمع.

وهكذا يمكن لأجهزة الإعلام أن تقوم بإذكاء الوعي الاجتماعي لدى أفراد المجتمع وتعبئتهم ودعوتهم للتطوع في المؤسسات الخيرية بتوضيح ماهية العمل التطوعي ومدى حاجة المجتمع إليه وتبصيرهم بأهمية ودوره في عملية التنمية، وكذلك بإبراز دور العاملين في هذا المجال بطريقة تكسيهم الاحترام الذاتي واحترام الآخرين وتذكيرهم بما وعد الله تعالى للقائم بالعمل الخيري من ثواب، وبما يمكن أن يلحق بالأمة من ويلات ونكسات نتيجة تقاعسها عن الإقبال على العمل التطوعي، كما يمكن لهذه الأجهزة تفعيل عملية استضافة في المجال الخيري في برامج ولقاءات تمكنهم من تقديم التعريف بالعمل التطوعي وأهميته ومجالاته المتاحة.<sup>1</sup>

و لا بد لأجهزة الإعلام الداخلية في الجهات الخيرية أن تمد أجهزة الإعلام بالأخبار والإحصاءات والتقارير والصور لأنشطتها المختلفة من أجل تعريف المجتمع بهذه الاحتياجات حتى يكون مجال التطوع وأهدافها واضحين وأجهزة الإعلام مطالبة بالحرص على توجيه الدعوة للصحفيين والإعلاميين في جميع المناسبات خاصة الجهات الخيرية.

## 2- دور الإعلام في الحفاظ على المتطوعين:

إذا كانت مهمة توعية العوام بأهمية العمل التطوعي عبر وسائل الإعلام المختلفة ليست مهمة سهلة فإن عملية الحفاظ على هؤلاء المتطوعين المتصلين بالجهات الخيرية مهمة أكثر صعوبة يجب أن تولى بالعناية والاهتمام مولا شك في أن أجهزة الإعلام مطالبة بالمساهمة في هذه المهمة ولكن أجهزة الإعلام الداخلية بالجهات الخيرية هي المسؤولة المباشرة عن الحفاظ على المتطوعين بالعناية بهم وتوفير الإمكانيات المساعدة على رعايتهم، كما يجب على المؤسسة الخيرية إدارة وموظفين أن تعي حجم المسؤولية وتقديرها، فتتضافر جهود الجميع من أجل تحقيق هذه المهمة.

كما ينبغي على أجهزة الإعلام بالجهات الخيرية إنشاء لجنة من أجل رعاية المتطوعين، حيث يتم فيها وضع إستراتيجية للاستفادة من الجهود التطوعية في تنفيذ مخططات المؤسسة الخيرية وبرامجها، عليها أن تحرص

<sup>1</sup> -محمد بن عامر عبد الحميد مظاهري، واقع العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية والدور الإعلامي المأمول لتنميته: دراسة وصفية نقدية، مجلة جامعة طيبة، العلوم التربوية، السنة الثانية، العدد 4، 1426هـ، ص ص 207-210.

على بناء جسر من التواصل القوي بين المتبرع والمؤسسة الخيرية بتزويدها بأخبار المؤسسة باستمرار وكذا دعوته إلى المشاركة في اجتماعات المؤسسة لإبداء الرأي والاقتراحات إزاء ما يستجد من الأمور.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - محمد بن عامر عبد الحميد مظاهري، مرجع سابق، ص 210-213.

## خلاصة الفصل:

إن التكافل الاجتماعي يظهر من خلال تضامن الأفراد وتساندهم لأجل اتخاذ مواقف ايجابية اتجاه بعضهم بعضا بدافع إيماني فهو من الأسس التي يبنى عليها المجتمع المسلم، وهو أنواع تكافل على مستوى الفرد وتكافل على مستوى الأسرة وعلى مستوى المجتمع وعلى مستوى الأجيال، إضافة إلى تكافل على مستوى المجتمع الإنساني.

إن أساس التكافل هو صيانة كرامة الإنسان والأصناف التي تستحق هذا الرعاية والتكفل بها أكثر الأيتام العاجزين والمنكوبين إضافة إلى كفالة ابن السبيل، ومن وسائل تحقيق التكافل الاجتماعي النفقات، الزكاة الكفارات إضافة إلى الصدقات والوقف الوصية الضيافة الأضاحيا إضافة إلى وسائل على مستوى الدولة من خلال تأمين الموارد المالية وتوزيع المال على المستحقين كما نهي عن بعض المعاملات.

ويتضح علاقة الإعلام بالعمل الخيري من خلال تعريف وسائل الإعلام بالجهات الخيرية في المجتمع إضافة إلى فتح قنوات اتصال دائمة مع الجمعيات الخيرية.

ودور وسائل الإعلام في العمل الخيري من استقطاب الإعلام المتطوعين إلى الجهات الخيرية، كما يتضح دوره في الحفاظ على المتطوعين.

# الفصل الثالث

## الدراسة الميدانية

تمهيد

1/ حدود الدراسة:

2/ لمحة عن برنامج اليد في اليد

3/ التحليل الكمي والكيفي للبيانات

نتائج الدراسة:

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

### تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني من أهم الجوانب البحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية على حد سواء لأنه يقوم على ربط الجانب النظري مع الواقع الفعلي للدراسة، فبعد انتهائنا من عملية الجمع سنجد أنفسنا أمام استمارة مملوءة، وفي بحثنا هذا ومن خلال ما تم تناوله في الجانب النظري حاولنا فيه قدر الإمكان الإلمام بمختلف المعلومات النظرية التي تخدم موضوع الدراسة، والذي يعتبر الأرضية النظرية لموضوع البحث من تضمنته الفصول يأتي الجانب الميداني للتحقيق والكشف عن دور برنامج اليد في اليد على قناة الخبر الجزائرية في نشر قيم التكافل الاجتماعي، وذلك قصد التوصل إلى مجموعة من النتائج التي توضح و تشرح موضوع الدراسة بصورة أدق وأشمل وتجييب على بعض التساؤلات التي تم طرحها في الإشكالية، وذلك من خلال تحليل البيانات التي تم تفرغها في جداول وقراءتنا للبيانات كميًا و كيفيًا للوصول إلى نتائج بحثية علمية ودقيقة.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

### 1/ حدود الدراسة:

إن أي باحث يرسم هدف محددًا من أجل تحقيقه ضمن حدود معينة تكون في متناول إمكانيات الباحث النظرية والمنهجية والمادية للدراسة لا تخرج عن هذا التقليد، وبالتالي سنحاول رسم حدود هذه الدراسة على النحو التالي:

- الحدود المكانية: قد تم إجراء هذه الدراسة في ولاية المسيلة مستهدفة بذلك الجمهور بصفة عامة.
- الحدود البشرية: المتمثلة في الجمهور المشاهد لبرنامج اليد في اليد الذين شملتهم الدراسة.
- الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة في عام 2015-2016، وتم القيام بجمع المعلومات والبيانات النظرية والمنهجية، وكذلك إعداد العمل الميداني، إضافة إلى توزيع الاستمارة الذي دام يومين في الأسبوع الأخير من شهر أبريل، ثم تم تحرير الدراسة في شكلها النهائي.

### 2/ لمحة عن برنامج اليد في اليد

#### برنامج اليد في اليد:

هو برنامج اجتماعي ذو طابع خيري تطوعي ييثر على قناة الخبر الجزائرية كل يوم سبت على الساعة التاسعة ليلا، ويعاد بثه كل يوم جمعة على الساعة الرابعة زوالا، يهدف البرنامج إلى مساعدة العائلات التي لا تمتلك الإمكانيات اللازمة للتغيير المقصود هنا عملية التغيير على المستوى المادي من خلال إعادة البناء، وترسيخ روح التضامن الحقيقي، وبدأ بثه على قناة الخبر في 23 جانفي 2016، وقد كان ييثر سابقا على قناة دزايير تي في ولكنها لم تستمر على هذه القناة لأسباب مجهولة.

يقوم البرنامج بالتكفل بالعائلات المعوزة والفقيرة، إضافة إلى القيام في كل مرة بدراسة حالة معينة من الطلبات المقدمة للبرنامج، حيث يستبعد البرنامج الشرائح المعنية فئة الذين يسكنون البناءات القصدية والعائلات المؤجرة التي لا تمتلك سكنا، حيث الذي يشترط أن تكون لديها مسكن ويقوم البرنامج بدراسة حالة العائلة

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

وتقييم الوضع وتجهيز العتاد والديكور اللازم وكذلك فريق العمل الذي ينتقل مباشرة إلى منزل العائلة المحتاجة والقيام بأعمال الترميم، وكل هذا بدون مقابل مادي.

يدوم وقت عرض البرنامج مدة 45 دقيقة يتم خلالها التعريف بالحالة التي تقدم لها يد العون من قبل البرنامج، إضافة إلى كيفية القيام بعملية إعادة بناء وترميم المنزل وتأثيثه وتجهيزه من أثاث وأدوات كهرب ومنزلية وإدخال جميع المرافق الضرورية من ماء، كهرباء وغاز، وصولاً إلى الديكور ولحظة الحسم ومشاهدة العائلة للمنزل بجلته الجديدة.<sup>1</sup>

وفكرة هذا البرنامج من إعداد و تقديم الصحفي "نعيم سلطاني" ويقوم فريق العمل المتكون من:

- تنشيط: نعيم سلطاني
  - تنسيق وتحرير: أمين خلوفي
  - مدير التصوير: يوغرطة باكوش
  - تصوير: يوغرطة باكوش - زبير منصور
  - التقاط الصوت: هشام شرفيوي
  - حلاقة وتجميل: بلحاج نسيمة
  - تعليق: أمين خلوفي
  - أنفوغرافيا: ماجدة سويسي - اليامين حدهم.
  - إخراج: ماسينيسا ولد ولحاح.
- والراعي الرسمي للبرنامج هو كوندور وكذلك دزيريات وباتيستور.

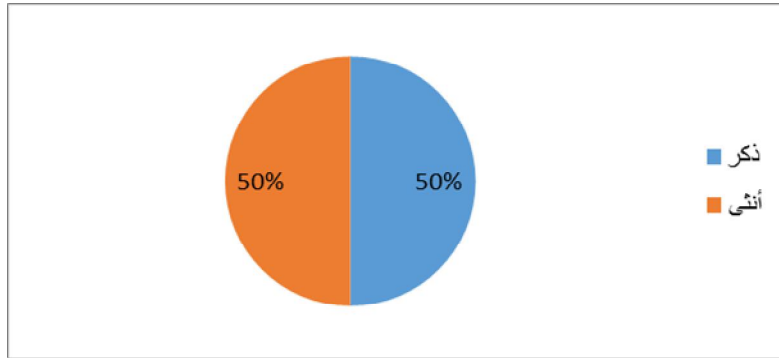
## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

ويبقى برنامج اليد في اليد في مضمونه ذو هدف نبيل وتوجه أصيل، فحسب معد البرنامج "نعيم" فإن هذه الخطوة الجادة ما هي إلا بادرة خير لمساعدة العائلات المحتاجة التي لا تملك الإمكانيات المادية اللازمة للتغيير.

### 3/ التحليل الكمي والكيفي للبيانات

الجدول رقم 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة	تكرار	
50%	29	ذكر
50%	29	أنثى
100%	58	المجموع



الشكل رقم 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

يوضح الجدول رقم 02 توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث تساوت نسبة الذكور مع نسبة

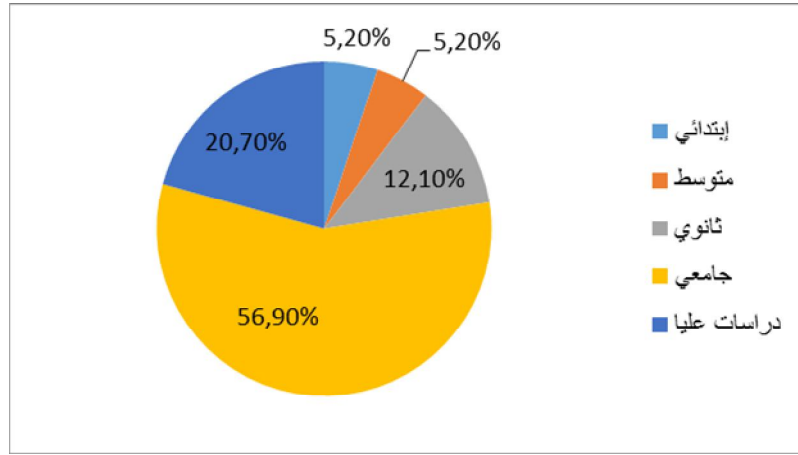
الإناث والمقدرة بنسبة 50 %

ومنه يمكن تفسير أن برنامج اليد في اليد يلقي اهتماما واضحا من طرف الجنسين.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

الجدول رقم 03: يمثل أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة	تكرار	
5.2%	3	ابتدائي
5.2%	3	متوسط
12.1%	7	ثانوي
56.9%	33	جامعي
20.7%	12	دراسات عليا
100%	58	المجموع



الشكل رقم 03: يمثل أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 أن أكبر نسبة من مشاهدين برنامج اليد في اليد الذين لهم مستوى جامعي المقدر بنسبة 56,9%، ثم تلتها نسبة المشاهدين الذين لهم دراسات عليا المقدر بنسبة 20,7% وأما الذين لهم مستوى ثانوي فقدرت النسبة بـ 12,7%، وأخيرا تساوت نسبة المتابعين للبرنامج في المستوى المتوسط و الابتدائي المقدر بنسبة 5,2%.

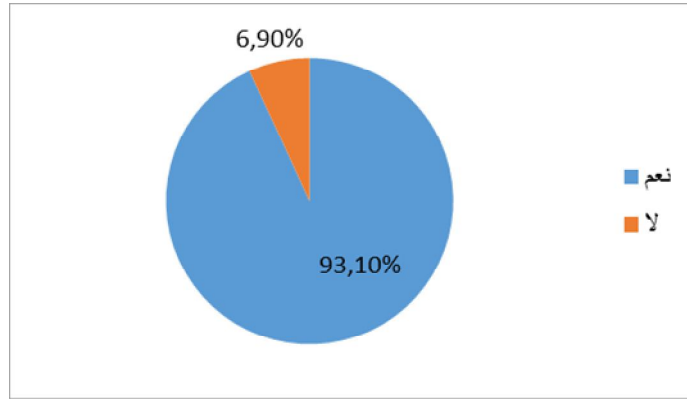
ويمكن تفسير ارتفاع نسبة المشاهدة لفئة الجامعيين مرده إلى درجة الوعي الذي يتمتعون بها أكثر من غيرهم إضافة إلى أن البرامج الهادفة والتي من بينها برنامج اليد في اليد تدخل ضمن إهتمامهم الإسلامية، ثم تلتها نسبة المشاهدين لفئة الدراسات العليا فمرده إلى اهتمامهم و تأثرهم بهذا النوع من البرامج الهادفة، أما المشاهدين

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

لنفئة المستوى الثانوي راجع إلى اختلاف اهتماماته، أما عن تراجع (ضعف) نسبة المشاهدين في الطورين الابتدائي والمتوسط فهذا مرده عدم تناسب البرنامج واهتماماتهم.

الجدول رقم 04: يمثل مشاهدة الأفراد العينة لقناة الخبر

النسبة	تكرار	
93.1%	54	نعم
6.9%	4	لا
100%	58	المجموع



الشكل رقم 04: يمثل مشاهدة الأفراد العينة لقناة الخبر

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ ارتفاع نسبة المشاهدين لقناة الخبر و التي قدرت ب 93,1% مقابل

انخفاض نسبة الذين لا يشاهدون هذه القناة المقدرة ب 6,9%

ويمكن تفسير ارتفاع نسبة مشاهدين قناة الخبر إلى أن القناة استطاعت اكتساب مكانة لدى الجمهور

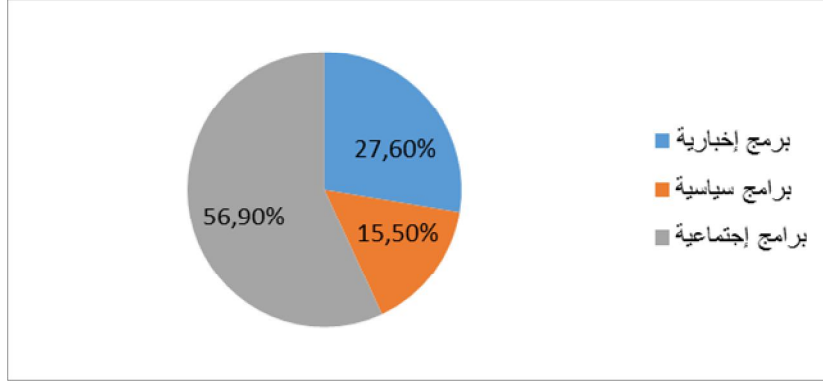
الجزائري إضافة إلى أهمية قناة الخبر، أما الأفراد الذين لا يتابعون قناة الخبر فهذا ناتج عن اهتمامهم بمشاهدة

قنوات أخرى.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

الجدول رقم 05: يمثل نوع البرامج التي يشاهدها الجمهور في قناة الخبر

النسبة	تكرار	
27.6%	16	برامج إخبارية
15.5%	9	برامج سياسية
56.9%	33	برامج اجتماعية
100%	58	المجموع



الشكل رقم 05: يمثل نوع البرامج التي يشاهدها الجمهور في قناة الخبر

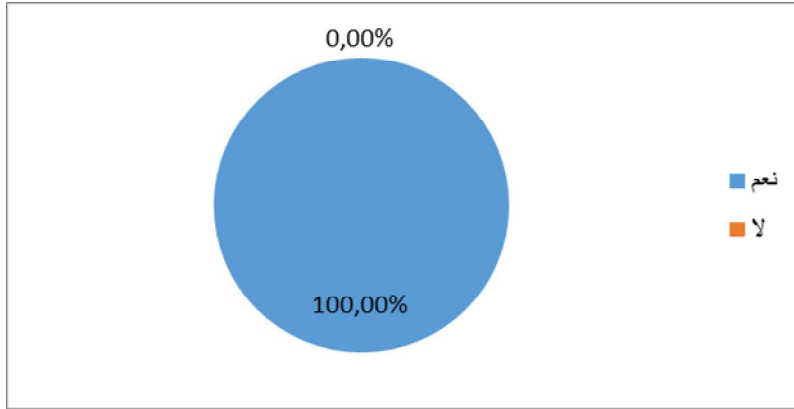
من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ أن البرامج الاجتماعية احتلت المرتبة الأولى من ناحية المشاهدة والمقدرة بنسبة 56,9 % ثم تلتها البرامج الإخبارية المقدرة بنسبة 27,6 % و أخيرا البرامج سياسية المقدرة بنسبة 15,5 %.

ويمكن تفسير ارتفاع نسبة الأفراد الذين كانت إجاباتهم على البرامج الاجتماعية كون هذه البرامج تحاكي مشاكل المجتمع و الواقع المعاش، أما الذين كانت إجاباتهم على البرامج الإخبارية فنجدهم يهتمون بالمستجدات وتطورات الأحداث، في حين الذين كانت إجاباتهم على البرامج السياسية لأن هذا النوع من البرامج سمح له بمشاركةهم وأرائهم وانتقادهم للنظام.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

الجدول رقم 06: يمثل أفراد العينة الذين يتابعون برنامج اليد في اليد

النسبة	تكرار	
% 100	58	نعم
% 00	00	لا
% 100	58	المجموع



الشكل رقم 06: يمثل أفراد العينة الذين يتابعون برنامج اليد في اليد

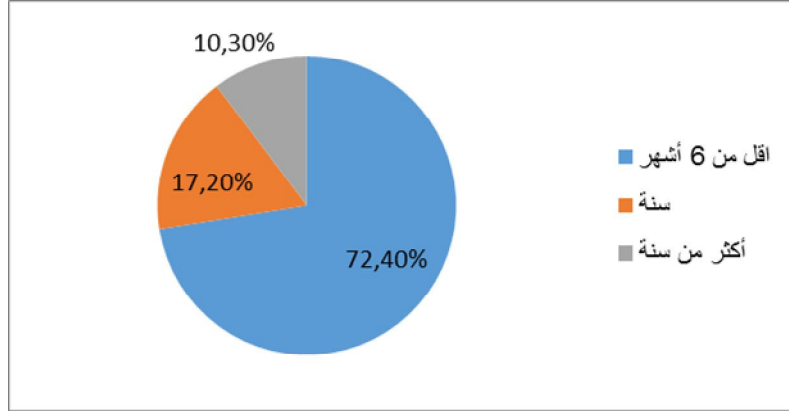
من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ ارتفاع نسبة المشاهدين لبرنامج اليد في اليد المقدر بنسبة 100%،

على اعتبار أن العينة قصدية.

الجدول رقم 07: يمثل مدة مشاهدة الجمهور لبرنامج اليد في اليد

النسبة	تكرار	
% 72.4	42	أقل من 6 أشهر
% 17.2	10	سنة
% 10.3	6	أكثر من سنة
% 100	58	المجموع

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية



الشكل رقم 07: يمثل مدة مشاهدة الجمهور لبرنامج اليد في اليد

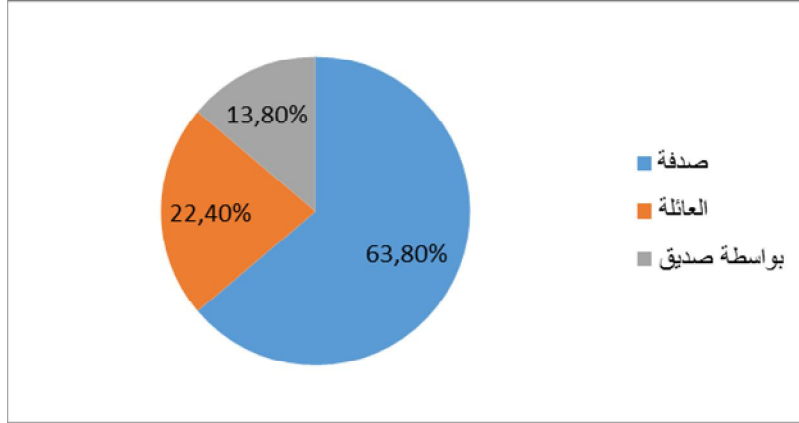
من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ ارتفاع نسبة الجمهور الذي يشاهد برنامج اليد في اليد لمدة أقل من 6 أشهر المقدرة ب 72,4%، ثم تلتها نسبة الجمهور الذين لديهم سنة على مشاهدة البرنامج المقدرة بنسبة 17,2% و أخيرا الذين لديهم لأكثر من سنة على مشاهدتهم للبرنامج المقدرة بنسبة 10,3%.

ويمكن تفسير ارتفاع نسبة الجمهور الذي شاهد البرنامج لمدة أقل من 6 أشهر الى أن البرنامج جديد من جهة، ومن جهة ثانية غير معروف لدي الكثير من الجمهور خاصة أولئك الذين لا يتابعون قناة الخبر، أما الذين كانت إجابتهم على مدة سنة فهم الأفراد لديهم اطلاع على برامج قناة الخبر، أما المشاهدين الذين لديهم أكثر من سنة في متابعة البرنامج فهم الذين لديهم اطلاع على برامج القنوات الجزائرية.

الجدول رقم 08: يمثل كيفية التعرف على البرنامج

النسبة	تكرار	
63.8%	37	صدفة
22.4%	13	العائلة
13.8%	8	بواسطة صديق
100%	58	المجموع

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

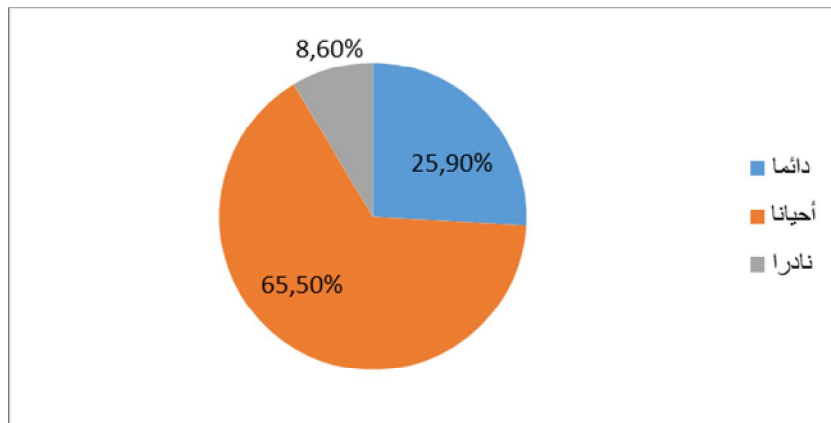


الشكل رقم 08: يمثل كيفية التعرف على البرنامج

من خلال الجدول رقم 08 نلاحظ ارتفاع نسبة الذين تعرفوا على برنامج اليد في اليد عن طريق الصدفة المقدره بنسبة 63,8%، ثم تلتها الذين تعرفوا على البرنامج من العائلة بنسبة 22,4% و اخيرا الذين تعرفوا على البرنامج بواسطة صديق المقدره بنسبة 13,8%.

الجدول رقم 09: يمثل انتظام المشاهدة لبرنامج اليد في اليد

النسبة	تكرار	
25.9%	15	دائما
65.5%	38	أحيانا
8.6%	5	نادرا
100%	58	المجموع



الشكل رقم 09: يمثل انتظام المشاهدة لبرنامج اليد في اليد

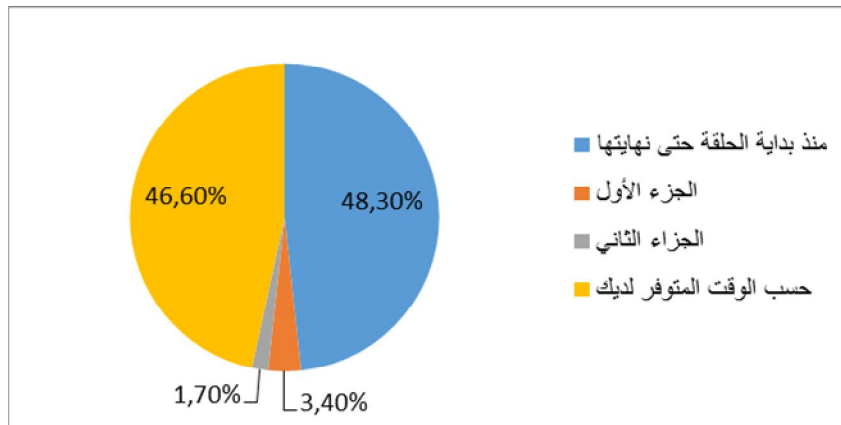
## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم 09 نلاحظ أن الأفراد الذين يشاهدون البرنامج أحيانا كانت الغالبة بنسبة 65,5% ثم تلاها الأفراد الذين يشاهدون بصفة دائمة حيث قدرت نسبتهم بـ 25,9% وفي المرتبة الأخيرة كانت من نصيب الأفراد الذين يشاهدون البرنامج بصفة نادرة المقدرة بنسبة 8,6%.

ويعود سبب ارتفاع مشاهدة الجمهور للبرنامج أحيانا إلى تعدد القنوات والبرامج وتنوعها حيث أن الفرد أصبح لا يستطيع أن يشاهد نفس البرامج في الوقت ذاته لذا نجده ينوع في اختيار البرامج كما يفسر ذلك انشغال أفراد العينة بأمور حياتهم اليومية وارتباطهم تكون سبب في عدم متابعة البرنامج إلا بما يتناسب مع وقتهم، أما الذين يشاهدون بصفة دائمة فهم وجدوا في البرنامج ما يتناسب واهتماماتهم وأوقات فراغهم، وأما الأفراد الذين يشاهدون البرنامج بصفة نادرة فيمكن تفسيره عدم تفضيلهم واهتمامهم بالبرنامج.

### الجدول رقم 10: طبيعة مشاهدة الجمهور لبرنامج اليد في اليد

النسبة	تكرار	
48.3%	28	منذ بداية الحلقة حتى نهايتها
3.4%	2	الجزء الأول
1.7%	1	الجزء الثاني
46.6%	27	حسب الوقت المتوفر لديك
100%	58	المجموع



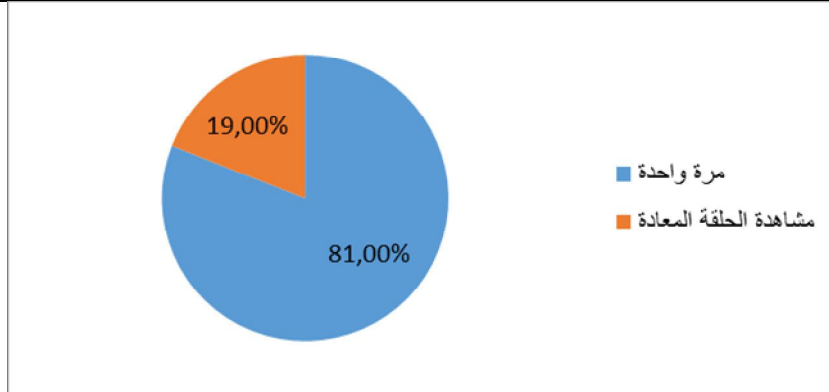
## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ طبيعة مشاهدة الجمهور لبرنامج اليد في اليد حيث تقاربت النسبتين بين الأفراد الذين يشاهدون البرنامج منذ بداية الحلقة حتى نهايتها المقدرة بنسبة 48,3% والأفراد الذين يشاهدون الحلقة حسب الوقت المتوفر لديهم المقدرة بنسبة 46,6% أما الأفراد الذين يشاهدون الجزء الأول المقدرة بنسبة 3,4% و في المرتبة الأخيرة الأفراد الذين يشاهدون الجزء الثاني من الحلقة بنسبة 1,7%.

ويمكن تفسير مشاهدة الأفراد للبرنامج من بداية الحلقة إلى نهايتها هو الدافع والرغبة في متابعة الحلقة كاملة بالإضافة إلى توفر وقت الفراغ، أما الأفراد الذين يشاهدون البرنامج حسب الوقت المتوفر لديهم فمرده إلى انشغالات الجمهور الأخرى بالإضافة إلى مشاهدة برامج أخرى تعرض في نفس وقت البرنامج، أما الذين يشاهدون الجزء الأول من البرنامج هم الذين يريدون معرفة الحالة التي تعرض في الحلقة بالإضافة إلى تصادف بث البرنامج وعرض برنامج آخر، أما الذين يشاهدون الجزء الأخير من البرنامج فهذا راجع إلى عدم علمهم بوقت بث البرنامج.

### الجدول رقم 11: يمثل كيفية مشاهدة برنامج اليد في اليد

النسبة	تكرار	
81.0%	47	مرة واحدة
19.0%	11	مشاهدة الحلقة المعادة
100%	58	المجموع



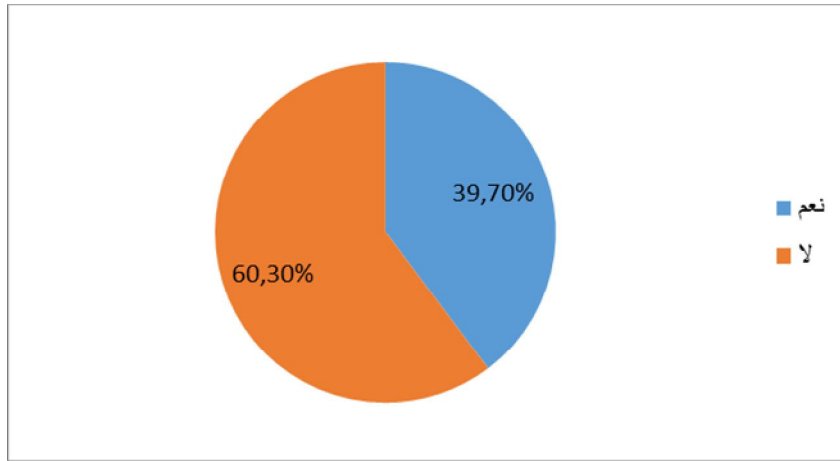
### الشكل رقم 11: يمثل كيفية مشاهدة برنامج اليد في اليد

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ ارتفاع نسبة الذين يشاهدون برنامج اليد في اليد مرة واحدة قدرت بنسبة 81 % ثم تليه الأفراد الذين يشاهدون الحلقة المعادة المقدرة ب19% .  
ويمكن تفسير ارتفاع نسبة الذين يشاهدون البرنامج مرة واحدة إلى أن ما يعرض في الحلقة يشبع الحاجات الإعلامية للجمهور، أما الجمهور الذي يشاهد الحلقة المعادة فمرده إلى فضول الجمهور وتوفر الوقت لإعادة مشاهدتهم الحلقة المعادة .

### الجدول رقم 12: يمثل حرص الجمهور على انتظار وقت البرنامج

النسبة	تكرار	
39.7%	23	نعم
60.3%	35	لا
100%	58	المجموع



### الشكل رقم 12: يمثل حرص الجمهور على انتظار وقت البرنامج

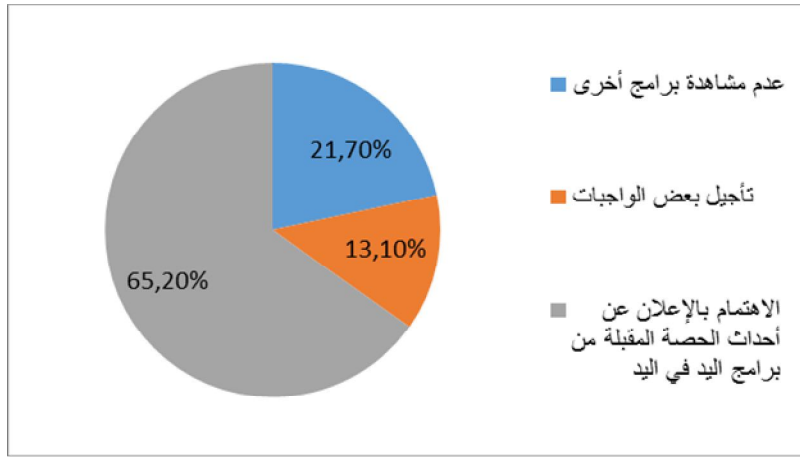
من خلال الجدول رقم 12 نلاحظ ارتفاع نسبة الجمهور لا يحرص على انتظار وقت البرنامج انت بنسبة 60,3 % ثم تلاها نسبة الجمهور الذي يحرص على انتظار وقت البرنامج المقدرة بنسبة 39,7% .

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

ويمكن تفسير ارتفاع نسبة الجمهور الذي لا يحرص على انتظار وقت البرنامج راجع إلى إعطاء أهمية لمسائل الحياة الأخرى، بالإضافة عدم ملائمة وقت عرض البرنامج لهم أما الجمهور الذي يحرص على انتظار وقت البرنامج إلى أهمية التي يوليها الجمهور للبرنامج.

### الجدول رقم 13: يمثل كيفية حرص الجمهور على انتظار البرنامج

النسبة	تكرار	
21.7%	5	عدم مشاهدة برامج أخرى
13.1%	3	تأجيل بعض الواجبات
65.2%	15	الاهتمام بالإعلان عن أحداث الحصة المقبلة من برنامج اليد في اليد
100%	23	المجموع



### الشكل رقم 13: يمثل كيفية حرص الجمهور على انتظار البرنامج

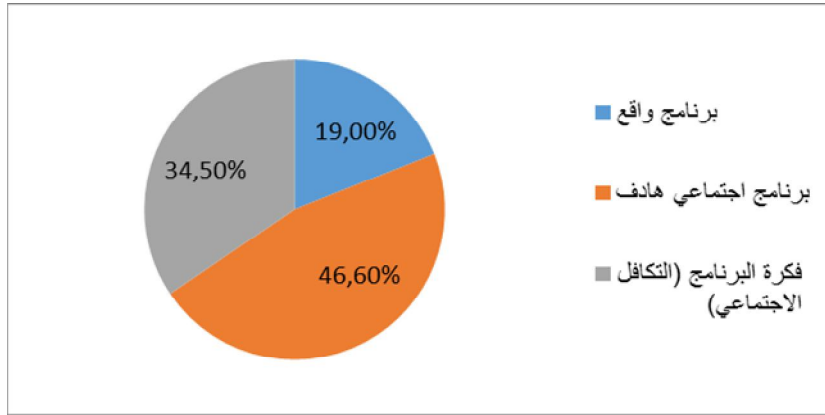
من خلال الجدول رقم 13 نلاحظ أن الجمهور الذين يحرصون على انتظار وقت البرنامج من خلال اهتمامهم بالإعلان عن أحداث الحصة المقبلة من برنامج اليد في اليد النسبة الغالبة المقدرة ب 65,2% ثم تلاها عدم مشاهدة برامج أخرى المقدرة بنسبة 21,7% وأخيرا يقوم المشاهد بتأجيل بعض الواجبات بنسبة 13,1%.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

ويمكن تفسير ارتفاع نسبة الاهتمام بالإعلان عن أحداث الحصة المقبلة من برنامج اليد في اليد الى أن البرنامج يشبع الحاجات الإعلامية للمشاهد، أما عدم مشاهدة برامج أخرى فهذا مرده قدرة البرنامج على منافسة البرامج الأخرى وأن يحتل مكانة ضمن أجندة برامج مشاهدتهم، وأما عن تأجيل بعض الواجبات مرده إلى أهمية البرنامج بالنسبة للمشاهد.

الجدول رقم 14: يمثل الأسباب الدافعة لمشاهدة برنامج اليد في اليد

النسبة	تكرار	
19.0%	11	برنامج واقع
46.6%	27	برنامج اجتماعي هادف
34.5%	20	فكرة البرنامج (التكافل الاجتماعي)
100%	58	المجموع



الشكل رقم 14: يمثل الأسباب الدافعة لمشاهدة برنامج اليد في اليد

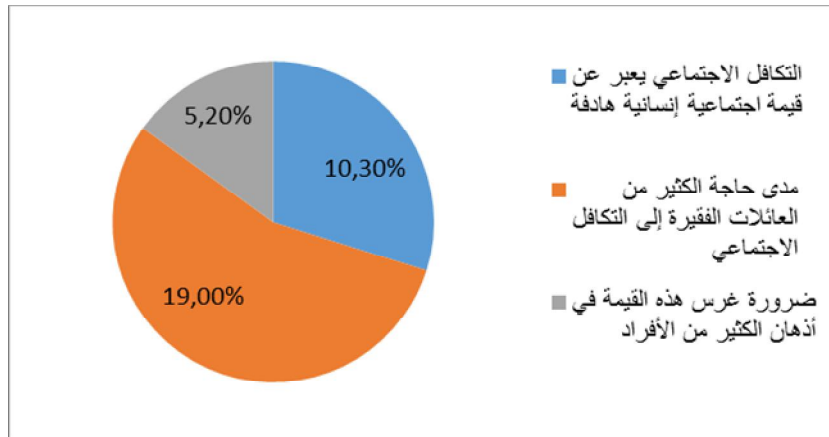
من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ أسباب التي جعلت الجمهور يتابع البرنامج حيث نجد ارتفاع نسبة السبب المتمثل في أنه برنامج اجتماعي هادف وجاء بنسبة 46,6%، أما السبب الثاني المتمثل في فكرة البرنامج (التكافل الاجتماعي) بنسبة 34,5%، أما السبب الأخير يتمثل في أنه برنامج واقع بنسبة 19%.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

ويمكن تفسير إجابات الجمهور على الأسباب التي دفعتهم إلى مشاهدة البرنامج أنه يروج إلى قيم اجتماعية ويحاكي مشكلات التي تعيشها هذه الشرائح من المجتمع.

الجدول رقم 15: يمثل سبب إعجاب الجمهور بفكرة البرنامج

النسبة	تكرار	
10.3%	6	التكافل الاجتماعي يعبر عن قيمة اجتماعية إنسانية هادفة
19.0%	11	مدى حاجة الكثير من العائلات الفقيرة إلى التكافل الاجتماعي
5.2%	3	ضرورة غرس هذه القيمة في أذهان الكثير من الأفراد
34.5%	20	المجموع



الشكل رقم 15: يمثل سبب إعجاب الجمهور بفكرة البرنامج

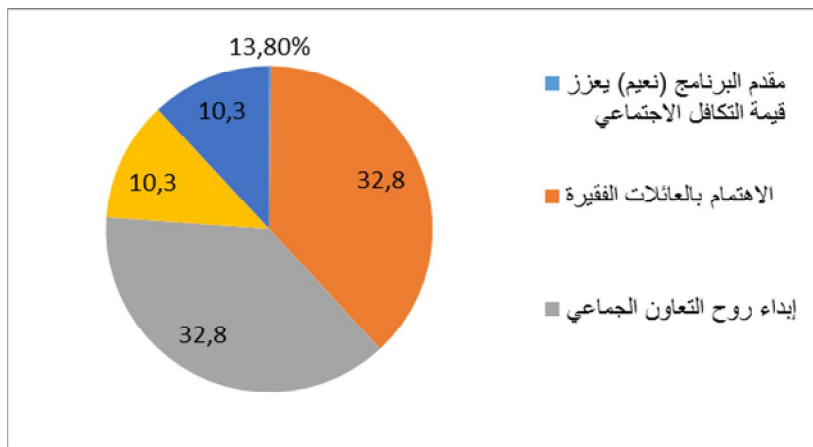
من خلال الجدول رقم 15 نلاحظ أن سبب إعجاب الجمهور بفكرة البرنامج والذي كان مدى حاجة الكثير من العائلات الفقيرة إلى التكافل الاجتماعي الغالبة وقدرت بنسبة 19%، ثم تلاها أن التكافل الاجتماعي يعبر عن قيمة اجتماعية إنسانية هادفة المقدره نسبتها 10,3%، و أخيرا ضرورة غرس هذه القيمة في أذهان الكثير من الأفراد التي قدرت بنسبة 5,2%

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

ويمكن تفسير ارتفاع نسبة حاجة الكثير من العائلات الفقيرة الى التكافل الاجتماعي مرده أن هذه العائلات المحتاجة لم تجد البديل سوى هذا البرنامج للخروج من الأزمة التي تعيشها، ثم تلتها التكافل يعبر عن قيمة اجتماعية إنسانية هادفة وغرس هذه القيمة في أذهان الكثير من أفراد المجتمع مرده إلى نشر البرنامج لهذه القيم في المجتمع لتوعية الأفراد بأهمية التكافل والتعاون في حياتهم.

الجدول رقم 16: يمثل تجسيد فكرة التكافل الاجتماعي في برنامج اليد في اليد

النسبة	تكرار	
13.8%	8	مقدم البرنامج (نعيم) الذي يعزز قيمة التكافل الاجتماعي
32.8%	19	الاهتمام بالعائلات الفقيرة
32.8%	19	إبداء روح التعاون الجماعي
10.3%	6	تقديم الإعانات المادية والمعنوية للمحتاجين
10.3%	6	الحماس الذي يبديه فريق البرنامج على تشجيع العمل الخيري
100%	58	المجموع



الشكل رقم 16: يمثل تجسيد فكرة التكافل الاجتماعي في برنامج اليد في اليد

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

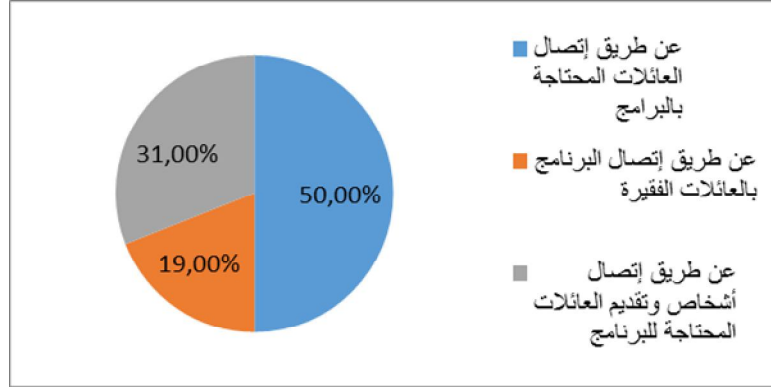
من خلال الجدول رقم 16 نلاحظ أن فكرة التكافل الاجتماعي في برنامج اليد في اليد تجسدت في الاهتمام بالعائلات الفقيرة وإبداء روح التعاون الجماعي حيث تساوت النسبة المقدرة بـ 32,8% ثم تلاها مقدم البرنامج (نعيم) الذي يعزز قيمة التكافل الاجتماعي المقدرة بنسبة 13,8% وأخيرا تقديم الإعانات المادية والمعنوية للمحتاجين والحماس الذي يبديه فريق البرنامج على تشجيع العمل الخيري التي تساوت النسبة المقدرة بـ 10,3%.

ويمكن تفسير سبب تساوي النسبتين المتعلقتين بالاهتمام بالعائلات الفقيرة وإبداء روح التعاون هو حاجة العائلات المحتاجة لهذا النوع من الدعم المادي والمعنوي، أما فيما يخص مقدم البرنامج (نعيم) الذي يعزز قيمة التكافل الاجتماعي فهذا راجع إلى أسلوبه في التعامل مع الحالات المعروضة في البرنامج، وأخيرا سبب تساوي النسبتين المتعلقتين بالإعانات المادية والمعنوية للمحتاجين والحماس الذي يبديه فريق البرنامج على تشجيع العمل الخيري مرده بالإضافة إلى العاملين على توفير كل الامكانيات من أجل انجاح هذا العمل كما أن لفريق العمل دور في تجسيد قيمة التكافل الاجتماعي.

### الجدول رقم 17: يمثل كيفية وصول العائلات الفقيرة إلى البرنامج

النسبة	تكرار	
50.0%	29	عن طريق اتصال العائلات المحتاجة بالبرنامج
19.0%	11	عن طريق اتصال البرنامج بالعائلات الفقيرة
31.0%	18	عن طريق اتصال اشخاص و تقديم العائلات المحتاجة للبرنامج
100%	58	المجموع

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية



الشكل رقم 17: يمثل كيفية وصول العائلات الفقيرة إلى البرنامج

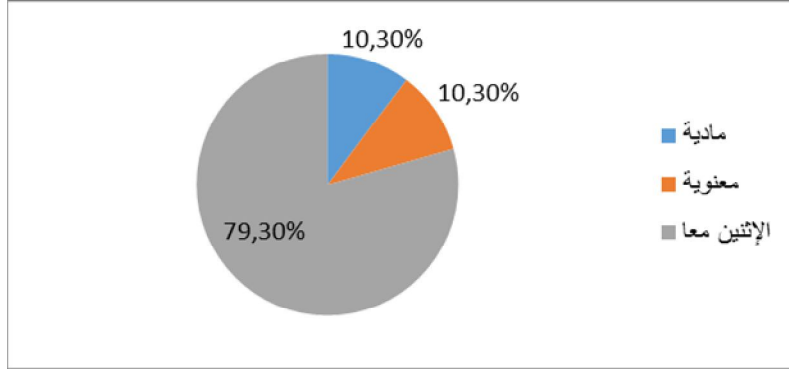
من خلال هذا الجدول رقم 17 نلاحظ أن نسبة العائلات الذين يتصلون بالبرنامج المقدرة بنسبة 50 % ثم تلتها نسبة الأشخاص الذين يتصلون لتقديم العائلات المحتاجة للبرنامج المقدرة بنسبة 31% وأخيرا اتصال البرنامج بالعائلات الفقيرة المقدرة بنسبة 19%

ويمكن إرجاع ارتفاع نسبة العائلات الذين يتصلون بالبرنامج إلى الظروف المزرية التي تعيشها هذه العائلات و التي ترى في البرنامج مخرجا لها من الأزمة، أما نسبة الأشخاص الذين يتصلون لتقديم العائلات المحتاجة للبرنامج راجع الى أن هناك أشخاص يريدون فعل الخير ويستغلون الفرصة في هذا البرنامج، وأخيرا اتصال البرنامج بالعائلات الفقيرة مرده الى محاولة البرنامج الوصول إلى العائلات المتضررة وتحتاج يد العون.

الجدول رقم 18: يمثل أشكال الإعانة التي تقدم للعائلات المحتاجة حسب البرنامج

النسبة	تكرار	
10.3%	6	مادية
10.3%	6	معنوية
79.3%	46	الإثنين معا
100%	58	المجموع

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

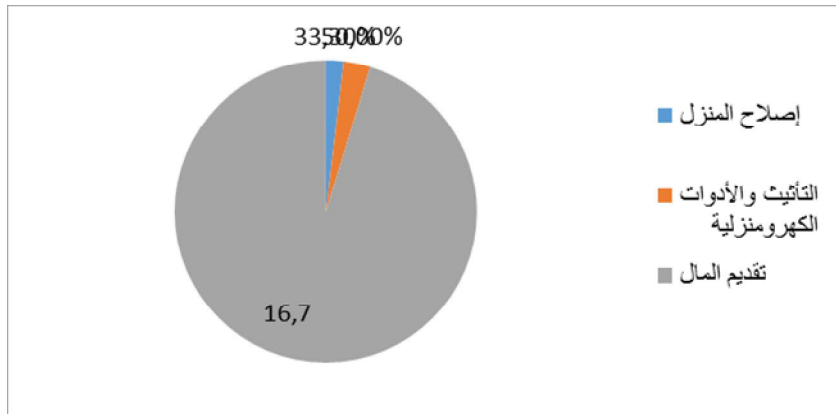


الشكل رقم 18: يمثل أشكال الإعانة التي تقدم للعائلات المحتاجة حسب البرنامج

من خلال الجدول رقم 18 نلاحظ بأن أشكال الإعانة التي تقدم للعائلات المحتاجة حسب البرنامج التي كانت النسبة الغالبة على الإعانة المادية و المعنوية المقدرة بنسبة 79,3%، ثم تلاهما تساوي النسبتين المادية والمعنوية المقدرة بنسبة 10,3%.

الجدول رقم 19: يمثل الوسائل المادية المقدمة من طرف البرنامج

النسبة	التكرار	
33.3%	4	اصلاح المنزل
50%	6	التأثيث و الأدوات الكهرومنزلية
16.7%	2	تقديم المال
100%	12	المجموع



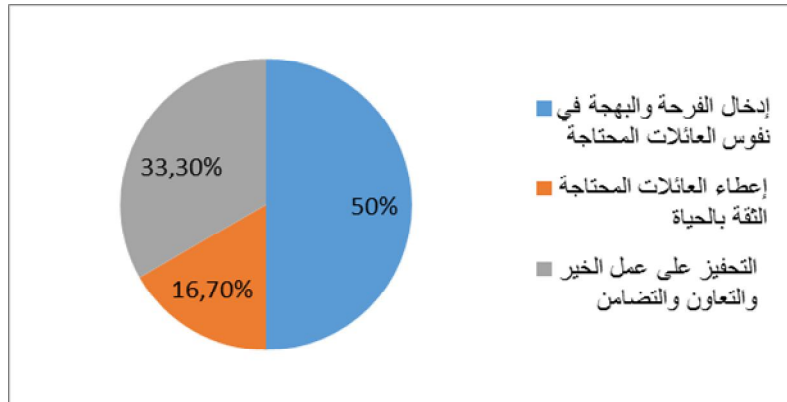
الشكل رقم 19: يمثل الوسائل المادية المقدمة من طرف البرنامج

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم 19 يظهر لنا أن الوسائل المادية المقدمة في البرنامج التأثيث والأدوات الكهربائية هي النسبة الغالبة المقدره بنسبة 50% ثم تلاتها إصلاح المنزل المقدره بنسبة 33,3%، وأخيرا تقديم المال المقدره بـ 16,7%.

الجدول رقم 20: يمثل الوسائل المعنوية المقدمة من طرف البرنامج

النسبة	التكرار	
50%	6	إدخال الفرحة والبهجة في نفوس العائلات المحتاجة
16,7%	2	اعطاء العائلات المحتاجة الثقة بالحياة
33,3%	4	التحفيز على عمل الخير والتعاون والتضامن
100%	12	المجموع



الشكل رقم 20: يمثل الوسائل المعنوية المقدمة من طرف البرنامج

من خلال الجدول رقم 20 نلاحظ أن الوسائل المعنوية المقدمة من طرف البرنامج النسبة الغالبة إدخال الفرحة والبهجة في نفوس العائلات المحتاجة المقدره بنسبة 50%، ثم تلاتها التحفيز على عمل الخير والتعاون والتضامن المقدره بنسبة 33,3%، وأخيرا إعطاء العائلات المحتاجة الثقة بالحياة المقدره بنسبة 16,7%.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

الجدول رقم 21: يمثل الأهداف التي حققها برنامج اليد في اليد

النسبة	تكرار	
24.1%	14	يعزز المبادرات الذاتية لمعاونة المحتاجين
27.6%	16	يشجع على التعاون مع الآخرين
13.8%	8	يعزز العمل الجماعي وروح التضامن
22.4%	13	ينمي الوعي بأهمية التكافل الاجتماعي
12.1%	7	يفرس حب الاسهام في الخير
100%	58	المجموع



الشكل رقم 21: يمثل الأهداف التي حققها برنامج اليد في اليد

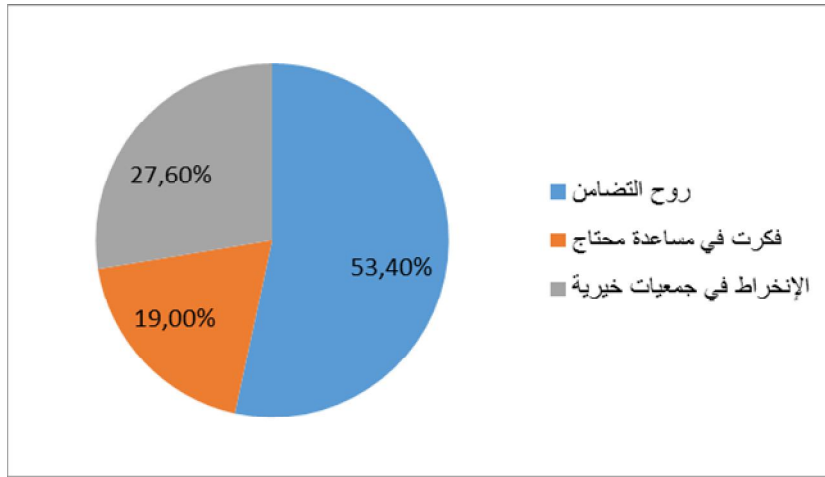
من خلال الجدول رقم 21 يتبين أن الهدف من البرنامج يشجع على التعاون مع الآخرين المقدره بنسبة 27,6% ثم ثلاثها تعزيز المبادرات الذاتية لمعاونة المحتاجين المقدره بنسبة 24,1% ثم تنمية الوعي بأهمية التكافل الاجتماعي المقدره بنسبة 22,4%، و ثم تعزيز العمل الجماعي وروح التضامن المقدره بنسبة 13,8% وأخيرا فرس حب الإسهام في الخير المقدره بنسبة 12,1%.

ويمكن تفسير تقارب في النسب الى أن الجمهور يرى البرنامج يهدف الى نشر هذه القيم في المجتمع

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

الجدول رقم 22: يمثل الشعور الذي يخلق عند مشاهدة الجمهور للبرنامج

النسبة	تكرار	
53.4%	31	روح التضامن
19.0%	11	فكرت في مساعدة محتاج
27.6%	16	الانخراط في جمعيات خيرية
100%	58	المجموع



الشكل رقم 22: يمثل الشعور الذي يخلق عند مشاهدة الجمهور للبرنامج

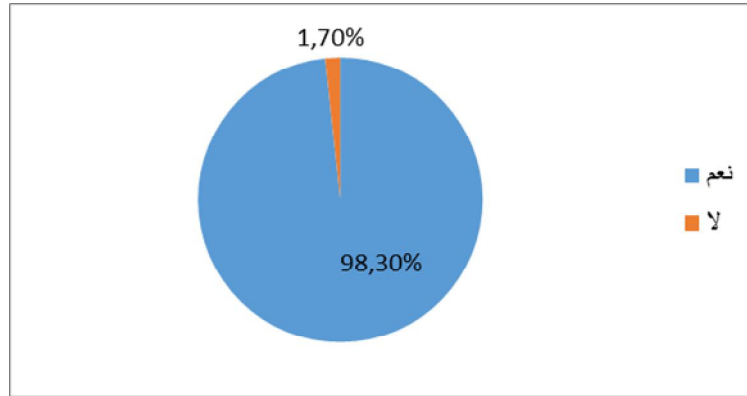
من خلال هذا الجدول رقم 22 نلاحظ أن عند مشاهدة الجمهور لبرنامج اليد في اليد يخلق لديه شعور أولا المتمثل في روح التضامن بنسبة 53,4% و ثانيا الانخراط في جمعيات خيرية بنسبة 27,6% وأخيرا التفكير في مساعدة محتاج بنسبة 19%.

ويمكن تفسير أن الجمهور المتابع لبرنامج اليد في اليد يخلق لديه شعور بروح التضامن هو أن البرنامج له أثر في نفس المشاهد، أما الذين كانت إجابتهم على الانخراط في جمعيات هنز أن البرنامج جعلهم يفكرون في الجمعيات، وأخيرا الذين كانت إجابتهم على التفكير في مساعدة محتاج هو أن البرنامج لديه أسلوب فعال في إقناع الجمهور والتأثير فيهم.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

الجدول رقم 23: يمثل مساهمة برنامج اليد في اليد في نشر مفهوم التكافل الاجتماعي

النسبة	تكرار	
98.3%	57	نعم
1.7%	1	لا
100%	58	المجموع



الشكل رقم 23: يمثل مساهمة برنامج اليد في اليد في نشر مفهوم التكافل الاجتماعي

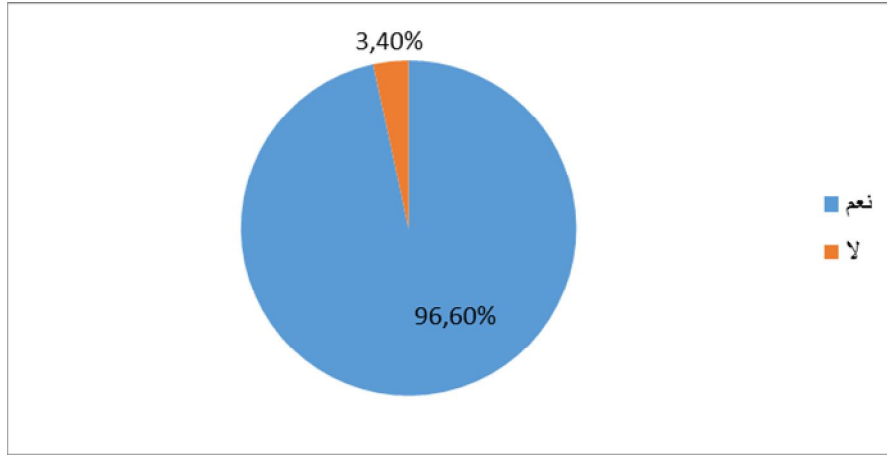
من خلال الجدول رقم 23 نلاحظ أن برنامج اليد في اليد يساهم في نشر مفهوم التكافل الاجتماعي المقدر بنسبة 98,3 %، أما الذين أجابوا على أن البرنامج لا يساهم في نشر قيم التكافل الاجتماعي المقدر بنسبة 1,7 %.

ويمكن تفسير ارتفاع نسبة مساهمة برنامج اليد في اليد في نشر قيم التكافل الاجتماعي مرده أن برنامج ناجح في نشر هذا مفهوم داخل المجتمع إضافة إلى أن هذه القيمة من أولويات البرنامج.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

الجدول رقم 24: يمثل مدى ترسيخ مفهوم التكافل الاجتماعي في ذهن المشاهد من خلال البرنامج

النسبة	تكرار	
96.6%	56	نعم
3.4%	2	لا
100%	58	المجموع



الشكل رقم 24: يمثل مدى ترسيخ مفهوم التكافل الاجتماعي في ذهن المشاهد من خلال البرنامج

من خلال الجدول رقم 24 نلاحظ أن مفهوم التكافل الاجتماعي ترسخ من خلال البرنامج المقدره بنسبة

96,6% أما الذين يرون أن البرنامج لا يرسخ مفهوم التكافل الاجتماعي المقدره بنسبة 3,4%.

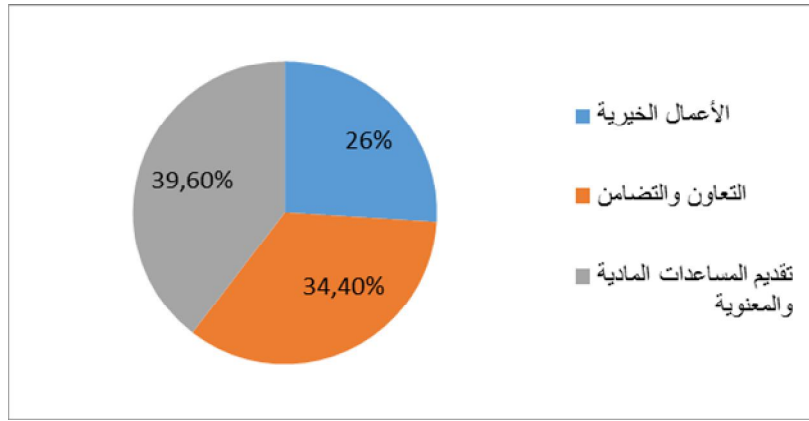
يمكن تفسير ارتفاع نسبة تفكير الجمهور في تقديم مساعدات للمحتاجين دليل على مدر فعالية البرنامج

من خلال اقناع المشاهدة بفكرة التكافل الاجتماعي والتي حاول تجسيدها في الجانب التطبيقي.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

الجدول رقم 25: يمثل مفهوم التكافل الاجتماعي بالنسبة للجمهور

النسبة	التكرار	
26%	15	الاعمال الخيرية
34,4%	20	التعاون و التضامن
39,6%	23	تقديم المساعدات المادية و المعنوية
100%	58	المجموع

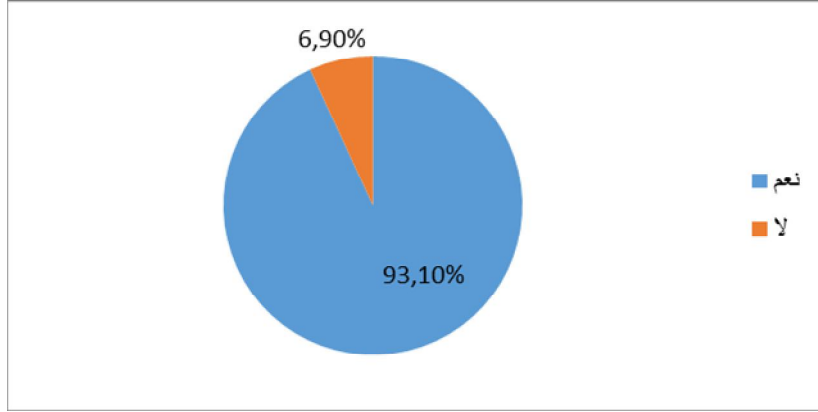


من خلال الجدول رقم 25 يظهر مفهوم التكافل الاجتماعي بالنسبة للجمهور كانت النسبة الغالبة لمفهوم تقديم المساعدات المادية و المعنوية المقدرة بنسبة 39,6 %، ثم تلاها التعاون و التضامن المقدرة بنسبة 43,4 %، و خيرا الاعمال الخيرية المقدرة بنسبة 26 %.

الجدول رقم 26: يمثل تفكير المشاهد في تقديم مساعدات للمحتاجين

النسبة	تكرار	
93.1%	54	نعم
6.9%	4	لا
100%	58	المجموع

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية



الشكل رقم 26: يمثل تفكير المشاهد في تقديم مساعدات للمحتاجين

من خلال الجدول رقم 26 يظهر لنا أن المشاهد عند متابعته للبرنامج يخلق لديه فكرة تقديم مساعدات

للمحتاجين فقد كانت إجابته على نعم بنسبة 93,1%، أما الذين كانت إجابتهم على لا بنسبة 6,9%.

ويمكن تفسير أن الجمهور عند متابعته للبرنامج يفكر في تقديم مساعدات للمحتاجين هذا أن البرنامج له

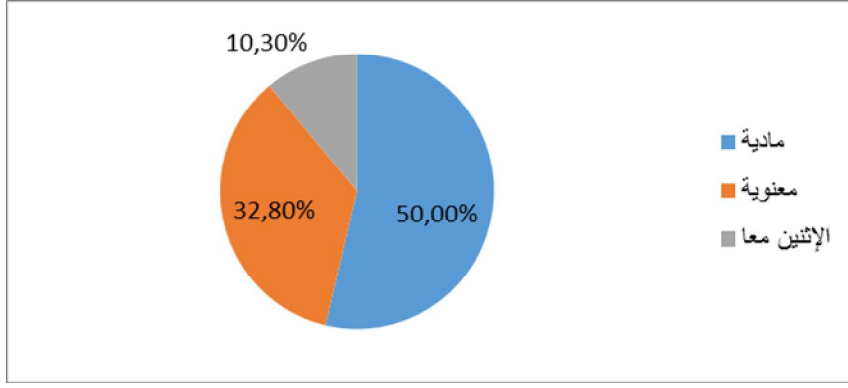
بعد اجتماعي خيري من خلال غرس فكرة مساعدة المحتاجين، أما الذين كانت إجابتهم على لا فإمكانيتهم لا

تسمح بتقديمهم يد العون.

الجدول رقم 27: يمثل نوع الإعانات التي تقدمها الشركات الراعية للبرنامج

النسبة	تكرار	
50.0%	29	مادية
32.8%	19	معنوية
10.3%	6	الإثنين معا
93.1%	54	المجموع

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية



الشكل رقم 27: يمثل نوع الإعانات التي تقدمها الشركات الراعية للبرنامج

من خلال الجدول رقم 27 نلاحظ أنه يمثل الإعانات التي تقدمها الشركات الراعية لبرنامج اليد يقدم مساعدات المادية والمعنوية بنسبة غالبية ب 93,1%، ثم تليها الإعانة المادية بنسبة 50% وأخيرا الذين كانت إجابتهم على الإعانة المعنوية بنسبة 32,8%.

ويمكن تفسير هذا أن البرنامج جعل المشاهد يقدم الإعانات المادية والمعنوية من خلال توفر الوسائل للقيام بذلك، أما الذين كانت إجابتهم على الإعانة المادية فهم لديهم إمكانيات تسمح بتقديمهم للإعانة، أما الذين كانت إجابتهم على الاعانة المعنوية فهم الذين لا تتوفر لديهم الإمكانيات التي تسمح بتقديم يد العون.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

### نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية و تفرغ الاستمارة في الجداول الإحصائية، وذلك لمعرفة دور برنامج اليد في اليد على قناة الخير في نشر قيم التكافل الاجتماعي، وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي سنعرضها على النحو التالي:

#### - عادات وأنماط تعرض الشباب الجزائري لبرنامج اليد في اليد على قناة الخبر

1/ أثبتت الدراسة أن جميع أفراد العينة يشاهدون قناة الخبر كما أنهم يتابعون البرامج الاجتماعية.  
2/ أثبتت الدراسة أن جميع أفراد العينة يتابعون برنامج اليد في اليد منذ اقل من 6 أشهر بنسبة 72.4%، وتعرفوا على هذا البرنامج صدفة بنسبة 63.8%، وقد كانوا يتابعون البرنامج أحيانا حسب الوقت المتوفر لديهم مرة واحدة بنسبة 81%.

4/ لا يقوم أفراد العينة بانتظار وقت بث البرنامج بنسبة 60.3%.

#### - أسباب ودوافع تعرض الجمهور الجزائري لبرنامج اليد في اليد

5/ بينت نتائج الدراسة أن سبب متابعة برنامج اليد في اليد هو كون هذا البرنامج اجتماعي هادف بنسبة 46.6%.

6/ بينت الدراسة أن فكرة التكافل الاجتماعي في برنامج اليد في اليد تجسدت من خلال الاهتمام بالعائلات الفقيرة وإبداء روح التعاون الجماعي بنسبة 32.8%، ويتم الوصول إلى العائلات الفقيرة في هذا البرنامج عن طريق اتصال العائلات المحتاجة بالبرنامج بنسبة 50%.

7/ بينت الدراسة أن أهم أشكال الإعانة التي تقدم في البرنامج هي المادية والمعنوية معا بنسبة 79.3%.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

### - القيم والأهداف التي نشرها برنامج اليد في اليد

8/ من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على متابعي برنامج اليد في اليد أن أهم الأهداف التي حققها هذا البرنامج هي التشجيع على روح التعاون مع الآخرين بنسبة 27.6%، يأتي هدف تعزيز المبادرات الذاتية لمعاونة المحتاجين بنسبة 24.1%.

9/ بينت الدراسة أن برنامج اليد في اليد يساهم في نشر مفهوم التكافل الاجتماعي بنسبة 98.3% ليترسخ مفهوم التكافل الاجتماعي في ذهن متابعي هذا البرنامج بنسبة 96.6%.

10/ وقد أكدت الدراسة أن المقصود بالتكافل الاجتماعي من خلال برنامج اليد في اليد هو تقديم المساعدات المادية والمعنوية بنسبة 39.6%.

11/ تبين أن متابعة البرنامج تؤدي بالجمهور إلى التفكير في تقديم المساعدات للمحتاجين سواء كانت مادية أو معنوية بنسبة 93.1%.

## خاتمة

خاتمة:

تنوعت القنوات التلفزيونية الخاصة الجزائرية، حيث تعددت فيها البرامج المختلفة التي تلي اهتمامات الجمهور و هذا ما خلق المنافسة فيما بينها من خلال التركيز هذه القنوات على مضامين إعلامية هادفة تسعى إلى الاهتمام بالجمهور و بشرائح المجتمع المختلفة من خلال طرحها قضايا مرتبطة بالواقع المعاش في المجتمع، و هذا يشد الجمهور إليها و جعله يتابعها باستمرار و تدخل ضمن هذه البرامج الاجتماعية ذات الطابع التطوعي الخيري.

ونجد قناة الخبر تبث هذا النوع من البرامج، حيث يعد برنامج اليد في اليد من البرامج الهادفة التي تسعى إلى غرس قيم سامية في المجتمع الجزائري من تكافل و تضامن و تعاون اجتماعي، إضافة إلى تقديم البرنامج مساعدات مادية و معنوية للعائلات التي تعيش ظروفًا اجتماعية قاسية من خلال قيام البرنامج بتغيير وضع هذه العائلات إلى الأحسن.

و قد تناولنا في دراستنا دور الذي يلعبه برنامج اليد في اليد على قناة الخبر الجزائرية في نشر قيم التكافل الاجتماعي في المجتمع الجزائري و حاولنا الإجابة على تساؤلات تضمنتها الدراسة حيث نستنتج أن برنامج اليد في اليد استطاع أن يلعب دور نشر قيم التكافل الاجتماعي في المجتمع الجزائري و يظهر ذلك في متابعة الجمهور للبرنامج كونه برنامج اجتماعي هادف الذي يسعى إلى الاهتمام بالعائلات الفقيرة من خلال تقديم الإعانات المادية و المعنوية، إضافة إلى هدف البرنامج تشجيع التعاون مع الآخرين و يساهم البرنامج في نشر مفهوم التكافل الاجتماعي .

قائمة

المصادر والمراجع

## قائمة المصادر و المراجع:

القران الكريم .

القواميس والمعاجم:

1. ابرقن محمود: المبرق قاموس موسوعي للإعلام والاتصال، الجزائر : منشورات المجلس الأعلى للغة العربية،  
2001.

2. ابن المنظور، لسانا لعرب، ج 5، القاهرة : دار المعارف، (د،س) .

3. ابن فارس أحمد، معجم القواميس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون ؛ ج5، لبنان : دار الجيل، 1999 .

4. البقاعي يوسف ، قاموس الطلاب عربي عربي، مراجعة وتدقيق شهب الدين أبو عمرو، الدار البيضاء: دار  
المعرفة، الدار ، (د. س. ن) .

الكتب:

1. إبراهيمي عبد الحميد، العدالة الاجتماعية والتنمية في الاقتصاد الإسلامي، لبنان : مركز دراسات الوحدة  
العربية، 1997 .

2. أبو زهرة محمد ، التكافل الاجتماعي في الإسلام، القاهرة : دار الفكر العربي، (د، س).

3. أنجريس موريس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوريد صحراوي وآخرون ، الجزائر : دار  
القصبة للنشر، الجزائر، 2006.

4. بن مرسللي أحمد ، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال؛ ط3، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية،  
2007 .

5. تيما شيف نيقولا: نظرية علم الاجتماع، ترجمة الجوهري وآخرون ؛ ط8، (د.ب) دار المعارف، 1983 .

6. حميد العلي صالح ، معالم الاقتصاد الإسلامي دمشق : دار اليمامة، 2006.

7. رشوان حسين عبد الحميد، قضايا اجتماعية معاصرة، مصر: المكتب الجامعي الحديث، 2008.
8. زرواتي رشيد، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الجزائر: (د. د. ن)، 2002.
9. السباعي مصطفى، اشتراكية الإسلام؛ ط2، (د.ب): الدار القومية، 1960.
10. سليم عبد النبي: الإعلام التلفزيوني، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2009.
11. صلابي علي محمد، عمر بن الخطاب رضي الله عنه شخصيته وعصره، القاهرة: دار الفجر للتراث، 2003.
12. طلعة محمد طلعت شهيناز، وسائل الإعلام و التنمية الاجتماعية: دراسة نظرية مقارنة و ميدانية في المجتمع الريفي؛ ط3، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية للنشر، 1995.
- عبد الحميد محمد، نظريات الإعلام و التأثير؛ ط3، د.ن: عالم الكتب للنشر و التوزيع، د.س.
13. عبد الله مي، نظريات الاتصال؛ ط2، د.ب: دار النهضة للنشر و التوزيع، 2006.
14. عبد الواحد أمين رضا، الصحافة الالكترونية، القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع، 2007.
15. عماد مكاوي حسن، ليلي حسين السيد، الاتصال و نظرياته المعاصرة الدار المصرية اللبنانية، 2006.
16. عمر حسين أماني، الإعلام و المجتمع: أطفال في ظروف صحية و وسائل الإعلام المؤثرة، بيروت: عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة، 2005.
17. عوض فاطمة وميرفت خفاجة صابر، أسس ومبادئ البحث العلمي، الإسكندرية: مطبعة الإشعاع الفنية، 2002.
18. الغزالي عبد الحميد، حول المنهج الإسلامي في التنمية الاقتصادية، مصر: دار وفاء، 1989.
19. الغزالي محمد، فقه السيرة، مصر: دار الشروق، 2000.

20. فاروق حسين ياسر: متعة العمل معا. دروس في العمل الجماعي، القاهرة: دار النشر للجامعات، 2009.
21. القرضاوي يوسف، دور القيم والأخلاق في الاقتصاد الإسلامي، القاهرة: مكتبة وهبة، 1995.
22. قطب سيد، العدالة الاجتماعية في الإسلام؛ ط13. سوريا: دار الشروق، 1993.
23. كمال، يوسف الإسلام والمذاهب الاقتصادية؛ ط2، القاهرة: مؤسسة الأهرام للنشر، 1990.
24. مصباح عامر، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2008.
25. معوض محمد، المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني، القاهرة: دار الفكر العربي، (د.س.ن).
26. منير حجاب محمد، أساليب البحوث الإعلامية والاجتماعية، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2005.
27. ناجي محمود فاروق، البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه، بغداد: دار الفجر للطباعة والنشر ودار نفيسة للنشر والتوزيع، 2007.
28. ناصح علوان عبد الله، التكافل الاجتماعي في الإسلام، (د.ب): دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة (د.س).

## الدوريات والمجلات :

1. بن صالح العامر عثمان ، ثقافة التطوع لدى الشباب السعودي : دراسة ميدانية، منطقة حائل، 1425هـ.
2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: قانون الإعلام، العدد 16 الجزائر، مارس 2014.
3. حسو أحمد ، القنوات الجزائرية تكسر حاجز الاحتكار للسلطة، جريدة الموعد 2013/05/02.
4. مظاهري محمد بن عامر عبد الحميد ، واقع العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية والدور الإعلامي المأمول لتنميته: دراسة وصفية نقدية، مجلة جامعة طيبة، العلوم التربوية، السنة الثانية، العدد 4، 1426هـ.
5. نعيمة مليكة نوال أبو حزام، القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل المجال العمومي: دراسة ميدانية على تمثلات مدينة معسكر، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، جامعة الوادي، العدد 6 أفريل 2014.

## الدراسات الجامعية :

1. بن غرم الله المالكي سمر بنت محمد: مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أم القرى 1431 هـ.
2. بومعيزة السعيد ، أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب : دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية، مذكرة لن دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2006 .
3. بيّاتة، علي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القنوات الفضائية الخاصة : دراسة على عينة من طلبة الماستر بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المدية، مذكرة الماستر، غير منشورة قسم علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة يحي فارس المدية ، 2014.

4. جمعي فتيحة، دور القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة في تنمية الوعي السياسي لدى أساتذة

الجامعة: دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مذكرة الماستر، غير

منشورة، قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الدكتور يحي فارس المدينة، 2015.

5. حميدة خولة، قاسم مريم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي: دراسة وصفية تحليلية

لصفحة الفيسبوك لجمعية ناس الخير ورقلة، مذكرة الماستر، غير منشورة، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة،

جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015.

6. شرفة، حسين سنن الله في إحياء الأمم في الكتاب والسنة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم

الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2003.

7. شليبه محمود، اتجاهات المشاهدين وأرائهم نحو برامج القنوات الفضائية العربية ودوراتها البرمجية في

شهر رمضان 2006، قسم الصحافة والإعلام، جامعة اليرموك، الأردن، 2007.

8. الطيب عيساني رحيمة، اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية الإسلامية ودورها في

التوعية ضد التطرف والتعصب، جامعة باتنة، الجزائر، 2011.

9. القحطاني سالم: اثر القنوات على النشء، رسالة ماجستير، غير منشورة، السودان، 2007.

10. قريش فريد، رؤية تكاملية شمولية لتنسيق العمل الخيري التطوعي في المملكة العربية السعودية، مكة

المكرمة، جامعة أم القرى، أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية

السعودية.

11. لحسينان سالم يوسف ا: القيم المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في

ضوء الإشكاليات ثورة الاتصالات بالمجتمع الكويتي جامعة طنطا، 2013.

12. لعلوني مريم هجرس مريم: الترفيه الرمضاني في القنوات الخاصة: دراسة وصفية تحليلية لبرنامج الجن حاب يسكن في قناة الشروق تي في، مذكرة ماستر، غير منشورة، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة يحي فارس المدينة، 2015 .
13. مركز نما للبحوث والدراسات، مستقبل الإعلام والعمل الخيري في ظل الثورة الرقمية، المملكة العربية السعودية، 2013-03-07.
14. مشيكي ميادة، اتجاهات الجمهور الجزائري نحو القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر: دراسة ميدانية لعينة من طلبة الماستر قسم علوم الإعلام والاتصال، مذكرة الماستر، غير منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة المسيلة، 2015.
15. مقالتي صحراوي، تطوير الإعلام الخيري في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية، المركز الدولي مداد للأبحاث والدراسات.  
المواقع الالكترونية :

1. [www.jalasatdz.com](http://www.jalasatdz.com)

2. قناة الشروق تي في، الشروق تي في... الأولى مشاهدة بالجزائر بين القنوات الجزائرية الوطنية والعربية [www.echoroukonlin.com/ara/articles271669.html](http://www.echoroukonlin.com/ara/articles271669.html)

3. الموقع الالكتروني: [Http://www.elbilad.net/archives/44833](http://www.elbilad.net/archives/44833)

4. موقع الكتروني: <http://www.alaraby.com.uk/medianews/2014/04/29>

5. موقع الكتروني: <http://www.djazairess.com/elkhaber/265320>

6. موقع الكتروني: [Kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts128412](http://Kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts128412)

7. موقع إلكتروني: [www.echoroukonlin.com/ara/articles27166.html](http://www.echoroukonlin.com/ara/articles27166.html)

8. موقع الكتروني: [Hhttp://www.startimes.com /f.astz=29879209](http://www.startimes.com/f.astz=29879209)

9. موقع الكتروني: <http://www.startimes.com1f.astp=29879209>

10. موقع الكتروني: <http://www.wikipidia.org>

11. موقع الكتروني: [Web. kbcalgerie.tv](http://www.kbcalgerie.tv)

الملاحق

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

استمارة استبيان بعنوان

هذه الاستمارة تندرج ضمن متطلبات شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

دور برنامج (اليد في اليد) في نشر قيم التكافل الإجتماعي

قناة الخبر نموذجا

دراسة ميدانية على عينة من الجمهور الجزائري

إشراف الاستاذة:

إعداد الطالبة:

\* حمديني إبتسام

❖ لعرايب نواره

**ملاحظة:** بيانات هذه الاستمارة موجهة لجمع المعلومات من أجل استعمالها في انجاز هذا البحث العلمي نأمل أن

تكرموا بالاطلاع على محاور هذه الاستمارة ووضع علامة (x) على الخانة المناسبة .

- الرجاء الإجابة على كل الأسئلة .

- نعلمكم أن معلومات هذه الاستمارة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

**السنة الجامعية: 2016/2015**

## البيانات الشخصية.

الجنس: ذكر  - انثى

المستوى التعليمي: ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي  دراسات عليا

## المحور الاول: عادات و انماط تعرض الشباب الجزائري لبرنامج اليد في اليد في قناة الخبر

1- هل تشاهد قناة الخبر؟ نعم  لا

2- ماهي أهم البرامج التي تشاهدها في قناة الخبر؟ برامج إخبارية  برامج سياسية

برامج اجتماعية

3- إذا كانت إجابتك على برامج اجتماعية هل تشاهد برنامج اليد في اليد؟

نعم  لا

4- إذا كانت إجابتك بنعم فمنذ متى وأنت تشاهد البرنامج؟

أقل من 6 أشهر  سنة  أكثر من سنة

5- كيف تعرفت على هذا البرنامج؟

صدفة  العائلة  بواسطة صديق

6- هل تشاهد البرنامج؟

دائما  أحيانا  نادرا

7- هل تشاهد البرنامج؟

منذ بداية الحلقة حتى نهايتها  الجزء الأول  الجزء الثاني  حسب الوقت المتوفر لديك

8- هل تشاهد برنامج اليد في اليد؟ مرة واحدة  مشاهدة الحلقة المعادة

9- هل تحرص على انتظار وقت بث البرنامج؟ نعم  لا

10- من خلال ماذا يتم حرصك الشديد على انتظار البرنامج؟ - عدم مشاهدة برامج أخرى  - تأجيل بعض

الواجبات  - الاهتمام بالإعلان عن أحداث الحصة المقبلة من برنامج اليد في اليد  أخرى

تذكر.....

المحور الثاني: اسباب و دوافع تعرض الجمهور الجزائري لبرنامج اليد في اليد؟

11- ماهي اهم أسباب مشاهدتك لبرنامج اليد في اليد؟

- برنامج واقعي  برنامج اجتماعي هادف  ملء الفراغ

فكرة البرنامج (التكافل الاجتماعي)

أخرى تذكر.....

- إذا كانت إجابتك على فكرة البرنامج فهل راجع ذلك إلى؟

- التكافل الاجتماعي يعبر عن قيمة اجتماعية إنسانية هادفة

- مدى حاجة الكثير من العائلات الفقيرة إلى التكافل الاجتماعي

- ضرورة غرس هذه القيمة في أذهان الكثير من الأفراد

- أخرى تذكر.....

12- من خلال ماذا تجسدت فكرة التكافل الاجتماعي في برنامج اليد في اليد؟

مقدم البرنامج (نعيم) الذي يعزز قيمة التكافل الاجتماعي  الاهتمام بالعائلات الفقيرة

إبداء روح التعاون الجماعي  تقديم الإعانات المادية والمعنوية للمحتاجين

الحماس الذي يبديه فريق البرنامج على تشجيع العمل الخيري

13- كيف تم الوصول إلى العائلات الفقيرة من خلال البرنامج؟

عن طريق اتصال العائلات المحتاجة بالبرنامج

عن طريق اتصال البرنامج بالعائلات الفقيرة

عن طريق اتصال اشخاص و تقديم العائلات المحتاجة للبرنامج

14- ماهي أهم أشكال الاعانة التي تقدم للعائلات المحتاجة حسب البرنامج؟ مادية  معنوية

الاثنين معا

15- إذا كانت إجابتك على المادية ف ماهي أهم أشكال المساعدة المادية ضمن هذا البرنامج.؟

- إذا كانت إجابتك على المعنوية ف ماهي أهم أشكال المساعدة المعنوية ضمن هذا البرنامج؟

المحور الثالث: ما هي القيم و الاهداف التي نشرها برنامج اليد في اليد؟

16- ماهي أهم الأهداف التي حققها لك برنامج اليد في اليد؟

يعزز المبادرات الذاتية لمعاونة المحتاجين  يشجع على التعاون مع الاخرين

يعزز العمل الجماعي وروح التضامن  ينمي الوعي بأهمية التكافل الاجتماعي

يغرس حب الاسهام في الخير

- أخرى تذكر.....

17- عند مشاهدتك للبرنامج هل خلق لديك شعور ؟

- روح التضامن  فكرت في مساعدة محتاج  الانخراط في جمعيات خيرية

- أخرى تذكر.....

18- هل ساهم برنامج اليد في اليد في نشر مفهوم التكافل الاجتماعي ؟

نعم  لا

19- هل ترسخ مفهوم التكافل الاجتماعي في ذهنك من خلال هذا البرنامج ؟

نعم  لا

20- وضح المقصود بالتكافل الاجتماعي من خلال البرنامج؟

.....  
.....

21- عد متابعتك للبرنامج هل فكرت في تقديم مساعدات للمحتاجين؟ نعم  لا

- إذا كانت اجابتك بنعم ما نوع الإعانات التي قدمتها الشركات الراعية لبرنامج اليد في اليد ؟

مادية  معنوية  معا

## ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور برنامج اليد في اليد على قناة الخبر في نشر قيم التكافل الاجتماعي، و قد سعت هذه الدراسة إلى الإجابة على تساؤلات الدراسة، و قد تم إجراء الدراسة الميدانية على الجمهور الجزائري، حيث اعتمدنا في جمع المعلومات وتم تقسيمها إلى ثلاث محاور تناولنا في محور الأول عادات وأنماط تعرض الشباب الجزائري لبرنامج اليد في اليد، أما الثاني فتناولنا فيه أسباب ودوافع تعرض الجمهور للبرنامج، والمحور الثالث تناولنا فيه الأهداف والقيم التي ينشرها البرنامج، و تم توزيع الاستمارة على عينة من المشاهدين للبرنامج مكونة من 58 مفردة، حيث تم انتقاء هذه العينة بأسلوب العينة القصدية.

و قد جاء الإطار النظري للدراسة في أربع فصول الفصل الأول خصص للإطار المنهجي، أما الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى القنوات الخاصة الجزائرية، أما الفصل الثالث فتناولنا فيه التكافل الاجتماعي والإعلام الخيري، أما الفصل الرابع فقد خصص للدراسة الميدانية، حيث جرى فيها معالجة البيانات التي تحصلنا عليها، لتتوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-الجمهور الجزائري يولي أهمية لبرنامج اليد في اليد من خلال متابعته للبرنامج كونه برنامج اجتماعي هادف .

-اهتمام برنامج اليد في اليد بتقديم الإعانات المادية والمعنوية للعائلات التي تعيش ظروف قاسية .

-يهدف البرنامج إلى تشجيع التعاون مع الآخرين وهذا من خلال ترسيخ مفهوم التكافل الاجتماعي في المجتمع

## Résumé :

L'étude vise la connaissance du rôle du programme « **elyad fi elyad** » sur la chaîne « El Khabar » dans la propagation des valeurs de la prise en charge sociale ; cette étude a cherché à répondre aux interrogations de l'étude. Une étude empirique s'est effectuée sur le public algérien ; nous avons adopté dans la collecte des informations divisées en trois axes : dans le premier, on abordé les habitudes et les modèles d'exposition des jeunes algériens au programme « La main dans la main », pour le second, ce fût les causes et les motifs de l'exposition du public à ce programme, dans le dernier, nous avons abordé les objectifs et les valeurs qui sont diffusés par le programme. Un questionnaire a été distribué à un échantillon de spectateurs de ce programme constitué de 58 individus où la sélection a été faite d'une manière intentionnelle.

Le cadre théorique de l'étude s'est établi en quatre chapitres : le premier a été consacré au cadre méthodologique, le second, consacré aux chaînes algériennes privées, le troisième chapitre, nous avons abordé la prise en charge sociale et les médias de bienfaisance, pour le dernier chapitre, il a été consacré à l'étude empirique où on a procédé au traitement des données obtenues pour arriver à un ensemble de résultats dont :

- Le public algérien donne une importance au programme « La main dans la main » à partir du suivi du programme vu qu'il s'agisse d'un programme à visée sociale.
- Le programme « La main dans la main » s'intéresse à octroyer des aides matérielles et morales aux familles qui vivent des circonstances difficiles.
- Le programme vise à encourager la coopération avec les autres grâce à la consolidation du concept de la prise en charge.